

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور التحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية

دراسة حالة: شركة سوناطراك بالجزائر (2019-2021)

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- بركات ربيعة

من إعداد الطالبتان:

- لعمامرة أمنة

- نورالدين ريان

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ التعليم العالي	- أحمد قايد نورالدين
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر أ	- بركات ربيعة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر أ	- غضاب رانيا

الموسم الجامعي: 2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور التحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة: شركة سوناطراك بالجزائر (2019-2021)

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- بركات ربيعة

من إعداد الطالبتان:

- لعامرة آمنة

- نورالدين ريان

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ التعليم العالي	- أحمد القايد نورالدين
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر أ	- بركات ربيعة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر أ	- غضاب رانيا

الموسم الجامعي: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد ...

فإننا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضل، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم نشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لنا يد المساعدة خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم الأستاذة
المشرفة "بركات ربيعة" على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع
دراستنا في جوانبها المختلفة.

كما نوجه شكرنا واحترامنا لجميع أساتذتنا في كل سنوات دراستنا الجامعية وكل التقدير إلى "أحمد
فايد نورالدين" "بن عيشي بهير" "مبروكي مروة" وجميع طلبة دفعة محاسبة 2023.

كما لا يفوتنا أن نشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة وتقييم هذا العمل.
كل التقدير والعرفان لكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

شكراً جزيلاً.

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي الا بفضلہ وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات الا بتوفيقه ومعونته

فالحمد لله على حسن التمام والختام

إلى نور يضيء عتمتي عندما تطفئني الأيام والظروف

إليك أمي الحبيبة

إلى سندي في هذه الحياة ومصدر الأمان

إليك أبي الحبيب

إلى الأيدي التي تمد لي العون عندما أتعثر وتدفعني للمقاومة

إلکم إخوتي أخص بالذكر الكرام وعبد الرحمن

إلى جناحي الثاني مصلحتي عند انكساري

إليك أمينة

إلى رفيقات دربي نجمة، سامية، أميرة، ايمان، ملك، خولة، سلسيل، حدة، عزيزة....

إلى صديقتي وشريكة عملي ريان

إلى زملاء دراستي كل باسمه

إلکم جميعا...

آمنة

الأهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما عز وجل: "..واخفض لهما جناح الذل من الرحمة

وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيراً"

الى من جعلت الجنة تحت أقدامها صاحبة القلب الكبير تحمل في ثنايا نفسها الطيبة الحبه والطهر

والعنان والعطاء وفاءً بالعمد ألا أنسى فضلك ما حبيبك

والدتي الحبيبة

الى من غرس في نفسي القيم النبيلة والمثل العليا بمعانيها الشامخة وحدثني عن جمال الدنيا وسر

وجودها وعلمني الإحسان وكان بجانبني دائماً الأب والأخ والصديق

والدي الحبيب

الى الأعمدة التي أرتكز عليها للسمود إلى من أرى السعادة في أعينهم وارتاح وأنا بينهم

أخي وأخواتي

الى صديقتي المخلصة التي شاركتني الموضوع

لعمارة أمانة

الى الشيخ عماد الدين بوحوفاني والأستاذة هجيرة بن لائحة وأخوات حماة ورش

الى زملاء الدراسة

الى من كانوا على طريق النجاح والخير

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي الحديث ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالتطبيق على شركة سوناطراك للفترة الممتدة من 2019-2021 بغية تقييم أدائها المالي باستخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للتحليل المالي الحديث دور فعال في معرفة حال الأداء المالي للمؤسسة والتنبؤ بوضعها المالي مستقبلا وما إذا كان هناك إختلالات تعرقل نشاط المؤسسة ووضع حلول لتصحيحها.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي الحديث، تقييم الأداء المالي، المؤسسة الاقتصادية، الأساليب الحديثة للتحليل المالي، شركة سوناطراك.

Abstract :

This study aimed to clarify the importance of modern financial analysis and its role in evaluating the financial performance of the economic enterprise. Where the descriptive analytical approach was relied upon to describe the theoretical part to highlight the importance of financial analysis in knowing and evaluating the financial performance of the economic institution As for the applied part, a case study method was adopted by dropping the theoretical study on the Sonatrach company in Algeria for the period between 2019-2021 in order to evaluate its financial performance using the new methods of financial analysis. The results of the study showed that modern financial analysis has an effective role in knowing the state of the financial performance of the enterprise and predicting its future financial situation and whether there are imbalances that impede the activity of the enterprise and developing solutions to correct them.

Keywords: Modern financial analysis, evaluation of financial performance, economic enterprise, new methods of financial analysis, Sonatrach Company.

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
23	مؤشرات التوازن المالي	01
24	نسب السيولة	02
25-24	نسب التمويل	03
25	نسب الربحية	04
26-25	نسب النشاط	05
33	مراحل الفشل المالي	06
35	المناطق الثلاث للفشل المالي حسب ألتمان	07
36	المناطق الخمس للفشل المالي حسب شيروود	08
54-53	جانب الأصول في ميزانية مؤسسة سوناطراك للسنوات 2021-2020-2019	09
55-54	جانب الخصوم في ميزانية مؤسسة سوناطراك للسنوات 2021-2020-2019	10
57-55	حسابات النتائج لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2021-2020-2019	11
59-57	تدفقات الخزينة لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2021-2020-2019	12
60-59	تغيرات في الأموال الخاصة لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2021-2020-2019	13
62-61	جانب الاستخدامات في الميزانية الوظيفية لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2021-2020-2019	14
64-62	جانب الموارد في الميزانية الوظيفية لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2021-2020-2019	15
65-64	التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة سوناطراك باستعمال نموذج ألتمان للسنوات 2021/2020/2019	16
66	الحساب التفصيلي لنسب المتغيرات X حسب ألتمان لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2021/2020/2019	17
66	قيمة Z حسب قانون ألتمان لمؤسسة سوناطراك	18
67	التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة سوناطراك باستعمال نموذج كيدا للسنوات 2021/2020/2019	19
68	الحساب التفصيلي لنسب المتغيرات X حسب كيدا لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2021/2020/2019	20
69	قيمة Z حسب قانون كيدا لمؤسسة سوناطراك	21
70	التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة سوناطراك باستعمال نموذج شيروود للسنوات 2021/2020/2019	22
71	الحساب التفصيلي لنسب المتغيرات X حسب شيروود لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2021/2020/2019	23

72-71	قيمة Z حسب قانون شيرود لمؤسسة سوناطراك	24
73	قيمة نسب التدفقات النقدية التي تستخدم في تقييم ربحية مؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2021	25
74	قيمة نسب التدفقات النقدية التي تستخدم في تقييم سيولة مؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2021	26
74	تكلفة الأموال الخاصة لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	27
75	الاستدانة الصافية لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	28
76	تكلفة الديون لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	29
77	التكلفة الوسطية المرجحة لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	30
79	رأس المال المستثمر لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	31
80	العائد على رأس المال المستثمر لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	32
81	القيمة الاقتصادية المضافة لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	33

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
04	أنواع الأداء	01
21	أنواع التحليل المالي	02
43	الإطار العام لعملية تقييم الأداء	03
51	الإطار التنظيمي لمؤسسة سوناطراك	04
75	التغير في تكلفة الأموال الخاصة لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	05
76	التغير في تكلفة الديون لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	06
78	التغير في التكلفة الوسطية المرجحة لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	07
79	التغير في رأس المال المستثمر لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	08
80	التغير في العائد على رأس المال المستثمر لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	09
81	التغير في القيمة الاقتصادية المضافة لمؤسسة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021	10

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
91-85	القوائم المالية لشركة سوناطراك لسنة 2019	01
98-92	القوائم المالية لشركة سوناطراك لسنة 2020	02
105-99	القوائم المالية لشركة سوناطراك لسنة 2021	03

نظرا للتطور الكبير الذي تشهده الساحة الاقتصادية من زيادة في حجم المؤسسات وتعقد هياكلها وكذلك زيادة في حدة المنافسة والتطور التكنولوجي، مما ألزم المؤسسات الاقتصادية على توفير معلومات كافية وواضحة تساعد المستثمرين على وضع استراتيجياتهم وأهدافهم الإستثمارية. هذا التطور جعل من التحليل المالي غير كافي لإعطاء صورة واضحة حول الوضعية المالية للمؤسسة وأدائها المالي لإفتقاره لعنصر الديناميكية وعدم مرونته، مما جعل الباحثين يجتهدون لإيجاد أساليب تحليلية تتماشى مع هذا التقدم تختلف عن الأساليب التقليدية المتعارف عليها لكونها لا تسمح بمعرفة الاستراتيجية المالية للمؤسسة والتنبؤ بالمستقبل.

إن التحليل المالي الحديث يوفر معلومات أكثر دقة وتفصيل من خلال استخدام أساليب جديدة كالأساليب الإحصائية والرياضية، القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة، نماذج التنبؤ بالفشل المالي، جدول التدفقات النقدية، التي تمكن من القياس الجيد لأداء المؤسسة باعتبار الأدوات التقليدية أصبحت غير فعالة لتقييم الأداء المالي.

فتقييم الأداء المالي وسيلة تستخدمها المؤسسة لتفادي المخاطر التي قد تعرقل مسار نشاطها، وكذلك من أجل قياس نجاحها من حيث العائدات المالية، وتحديد نقاط قوتها وضعفها. ومن أجل تقييم كفاءة الوضعية المالية للمؤسسة والتعرف على أدائها المالي تم استخدام أساليب مستحدثة للتحليل المالي التي ساعدت على تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية نظرا لما تقدمه للمسير من مساعدة لإتخاذ القرارات بموضوعية ورشد ومقارنة النتائج الفعلية بما خطط له.

-إشكالية الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة في حاجة العديد من الأطراف داخل المؤسسة أو خارجها لمعرفة قدرة المؤسسة على البقاء ومستوى أدائها المالي. وفي ظل تركيز أغلب المؤسسات على الأساليب التقليدية للتحليل المالي والتي قد لا تعكس صورة واضحة عن الوضع المالي في المؤسسة ويؤدي إلى قرارات إدارية ومالية غير واضحة، لذلك ظهرت العديد من الدراسات التي قامت بتطوير نماذج جديدة لها قدرة عالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات باستخدام أساليب حديثة في التحليل المالي مثل: الأساليب الإحصائية والرياضية، نماذج الفشل المالي، القيمة المضافة، نسب التدفقات النقدية.

على ضوء ما تقدم يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك؟

-التساؤلات الفرعية

بناء على الإشكالية الرئيسية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما الفرق بين الأساليب الحديثة والأساليب التقليدية لتحليل المالي؟
2. هل يمكن تطبيق كل الأساليب الحديثة للتحليل المالي على شركة سوناطراك من أجل تقييم أدائها المالي؟
3. ما مستوى الأداء المالي لشركة سوناطراك في ظل استخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي؟

-الدراسات السابقة

من بين البحوث والدراسات السابقة التي عالجت موضوعي التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي نذكر:

1-الدراسات المتعلقة بالتحليل المالي الحديث:

-دراسة علي خلف عبد الله تحت عنوان: "التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات"، مذكرة نيل شهادة الماجستير في الإدارة والإقتصاد، تخصص الإدارة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2008. تهدف هاته الدراسة إلى استخدام طرق وأدوات التحليل المالي الحديثة في الرقابة على أداء الوحدة الاقتصادية، من خلال كشف الانحرافات المالية أو غير المالية للوحدة الاقتصادية في وقت مبكر بالاعتماد على أدوات التحليل المالي، ثم مساعدة إدارة المشروع على اتخاذ القرارات الرشيدة بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى جودة، كذلك معالجة ظاهرة الفساد الإداري والمالي المتفشية في كثير من الدول عن طريق استخدام أدوات التحليل المالي في الكشف عن التلاعب والانحرافات، وذلك بالمقارنة مع مشاريع مماثلة ناجحة. وقد اعتمد الباحث في هذا البحث في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بهذا البحث على تلك الأساليب.

-دراسة بن مالك عمار تحت عنوان: "المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء دراسة حالة شركة اسمنت السعودية للفترة الممتدة من 2006-2010" مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011/2010. تهدف هاته الدراسة إلى إبراز حدود المنهج التقليدي للتحليل المالي الأساسي بطابعه الكمي وإهماله لجوانب أخرى تكتسي نفس أهمية الجانب الأول، مع توضيح الغاية من تطبيق هذا المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن التحليل المالي الأساسي لا يعمل ضمن قاعدة الاستجابة السريعة لقوى العرض والطلب، بل هو نموذج يتبع من طرف كل المستثمرين، خاصة وأن ارتفاع سعر أسهم الشركات قد يطول لفترة زمنية معينة؛ يعطي التحليل الأساسي نتائج تحليلية بالشكل اللازم، يستطيع من خلالها المستثمر الوصول إلى أهدافه في ظروف تعد نوعا ما آمنة من مختلف الأخطار المالية. يعد التحليل المالي الأساسي الحديث السبيل الوحيد لإعادة التوازن داخل السوق المالي، نظرا لابتعاده عن التزايد في المضاربة، بل يعمل على الحد منها.

2-الدراسات المتعلقة بتقييم الأداء المالي للمؤسسة:

- دراسة دادن عبد الغني تحت عنوان: " قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية دراسة حالة بورصتي الجزائر وباريس للفترة الممتدة 2002-2004". مذكرة نيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007/2006. تهدف هاته الدراسة إلى إرساء نموذج للإنذار المبكر للمؤسسة الاقتصادية في ظل محيط يتسم بعدم التأكيد؛ أضف إلى ذلك تأثير عوامل الإقتصاد الكلي على المستوى الجزئي، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة تتباين وجهات نظر تقييم الأداء حسب المقيمين والأكاديميين، من حيث النظام المعلوماتي المعتمد؛ فنجد بأن الإعتماد على النظام المغلق- كما هو حال النظام المحاسبي- ينتج عنها لبعده المحاسبي؛ أما الإعتماد على المعلومات النابعة من الميزانية المالية و الاقتصادية بالإضافة إلى بيانات السوق المالي؛ تعطي بعدا آخر لمفهوم الأداء وتوسع من دائرته.

-دراسة لعرف زاهية تحت عنوان: "تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة و الربحية - دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية(BADR) للفترة الممتدة 2011-2017". مذكرة نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص بنوك، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020/2019. تهدف هاته الدراسة إلى التعرف على مؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية ، ومدى ملائمتها في ظل البيئة الحالية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن تقييم الأداء المالي من حيث أنه يعني تقديم حكم على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة ، وذلك لخدمة رغبات أطراف مختلفة ، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للبنك قياسا للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبق و خطوات تقييم الأداء المالي متمثلة أهمها في الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، إحتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

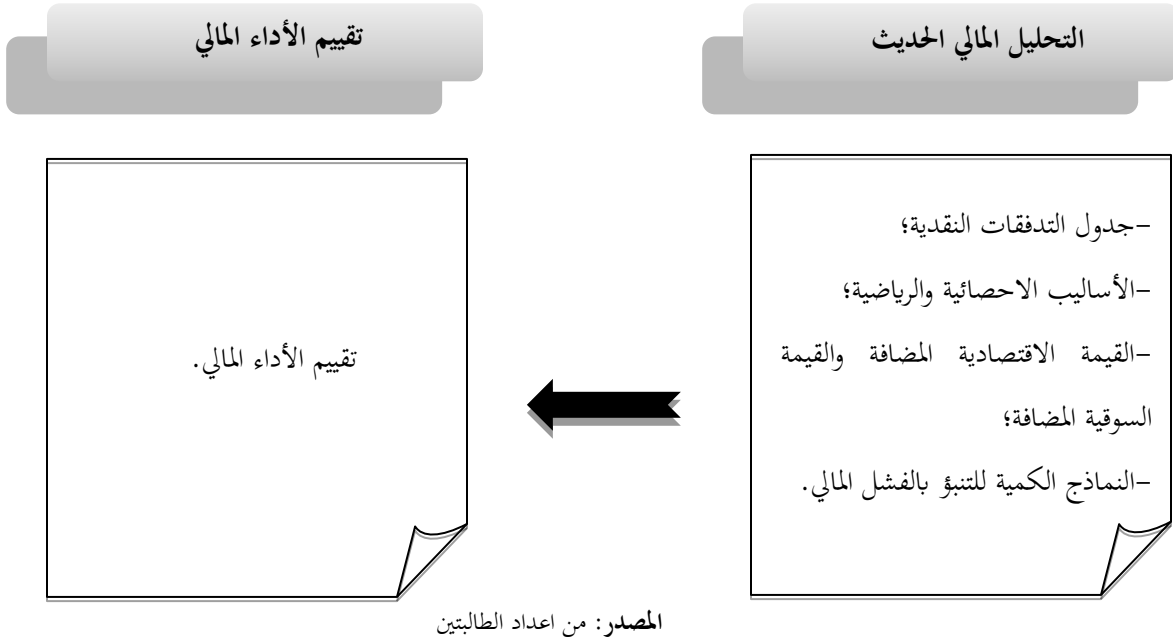
3-الدراسات المتعلقة بالتحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي للمؤسسة:

دراسة خليفة الحاج تحت عنوان: "التحليل المالي أداة تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بالمخاطر باستخدام الأساليب الإحصائية" مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتورا في العلوم التجارية في جامعة محمد بن أحمد بوهران، سنة 2018، حيث تمت دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الفترة 2009-2014. تمت هذه الدراسة تحت إشكالية: ما مدى مساهمة الأسلوبين الخطيين التي يعتمد عليها التحليل المالي في تقييم الأداء والتنبؤ بمخاطر الفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية؟. هدفت هذه الدراسة إلى بناء نماذج إحصائية خطية مشككة من نسب التحليل المالي لتقييم الأداء والتنبؤ بالمخاطر المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر. كذلك التوسيع في مفهوم المخاطر بكل أنواعها التي تواجهها المؤسسات محل الدراسة. توصلت دراسة خليفة الحاج إلى أن استخدام التحليل المالي الحديث والتقليدي في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالمخاطر في حاجة إلى تطويره بالاستعانة بالأساليب الإحصائية الخطية والأساليب الرياضية المتقدمة كما أكدت هذه الدراسة أن هذه الأساليب فعالة وناجحة في تقييم الأداء والتنبؤ بنجاح وفشل المؤسسات.

-دراسة معوج بلال تحت عنوان: "دور التحليل المالي بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة NCA Rouiba للفترة الممتدة 2010-2014". مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2016/2015. تهدف هاته الدراسة إلى التعريف بالنسب المالية وباقي الأدوات المالية المستعملة في تقييم الأداء المالي، التعريف بنماذج التنبؤ بالفشل المالي، تقديم معلومات وبيانات قد تكون مفيدة للسوق المالي. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن التحليل المالي للقوائم المالية هو أحد الأدوات المهمة التي تستخدمها الإدارة و الأطراف الخارجية لغرض الحصول على معلومات ومؤشرات إضافية تساعد في عملية ترشيد القرارات عن طريق تحويل الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية من مجرد أرقام مطلقة إلى أرقام لها مدلولاتها، تقييم الأداء يسمح بالوقوف على نقاط القوة و الضعف، و عليه فهو يسمح بتدعيم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف في المؤسسة، التحليل باستعمال أساليب مختلفة لا يؤدي بالضرورة لنفس النتائج، و إنما كل نتيجة تحليل بأسلوبها مكملة لنتيجة التحليل بأسلوب آخر كونها تتناول جوانب أخرى من أداء المؤسسة.

-نموذج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على النموذج التالي:



-فرضيات الدراسة

للإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

1. يمكن تطبيق كل الأساليب الحديثة للتحليل المالي على شركة سوناطراك.
2. مستوى الأداء المالي لشركة سوناطراك جيد في ظل استخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي.

-منهجية الدراسة

تم الإعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري لدراستنا، أي الفصل الأول والثاني، الذي تناول وصف لمختلف الجوانب النظرية والمفاهيم المتعلقة بكل من تقييم الأداء المالي والتحليل المالي الحديث في المؤسسة الاقتصادية. أما الجانب التطبيقي لدراستنا، أي الفصل الثالث، فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة، حيث تم اسقاط الدراسة على شركة سوناطراك بالجزائر، من خلال تحليل المعلومات المالية بالإعتماد على القوائم المالية للفترة الممتدة ما بين (2019-2021) الموجودة على موقعهم الرسمي، باستخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي. لإبراز دور التحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

-تصميم البحث

1_أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على التحليل المالي الحديث؛
- توضيح الأساليب الحديثة التي جاء بها التحليل المالي وتميزها عن الأساليب التقليدية؛
- استخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي لتقييم الشركة محل الدراسة؛
- تقديم نتائج ومقترحات من أجل تحسين الأداء المالي لشركة سوناطراك.

2- حدود الدراسة

تمثل حدود الدراسة في:

- تم الإعتماد على المعلومات المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة والموجودة على موقعها بالإنترنت؛
- تم الإعتماد على معلومات شركة سوناطراك بالجزائر للفترة الممتدة ما بين 01 مارس 2023 – 05 ماي 2023.

-أهمية الدراسة

- رغبة كلتا الطالبتين في دراسة موضوع التحليل المالي الحديث ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؛
- تعد الأساليب الحديثة للتحليل المالي من أهم ما يتم استعماله من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وبالتالي اتخاذ حكم مناسب لتحسين الأداء مستقبلاً؛
- هناك فئة من الباحثين ترى أن موضوع دراستنا موضوع مهتمك إلا أننا وجدنا في الدراسات السابقة خلط وعدم فصل نهائي بين الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة كما أنه هناك فئة أخرى من الباحثين لا تعترف بوجود التحليل المالي الحديث. لهذا تم اختيار هذا الموضوع من أجل البحث فيه أكثر ومحاولة الفصل في هذا الجدل القائم بين الباحثين وتبيان الأساليب الحديثة للتحليل المالي.

-هيكل الدراسة

تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول قصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعية، فصلين نظريين وفصل تطبيقي:

- المقدمة: تضمنت طرح اشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية، دراسات سابقة، نموذج وفرضيات الدراسة، منهجية الدراسة، تصميم البحث، أهمية الدراسة، خطة مختصرة للدراسة.
- الفصل الأول: بعنوان مفاهيم أساسية حول الأداء المالي، تناولنا في هذا الفصل أهم الجوانب النظرية المتعلقة بالأداء بصفة عامة والأداء المالي وتقييم الأداء المالي من مفاهيم، أهمية، العوامل المؤثرة، أنواع، أهداف، معايير.
- الفصل الثاني: بعنوان التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي، تضمن ماهية التحليل المالي، الأساليب الحديثة للتحليل المالي المستخدمة في تقييم الأداء المالي، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي

- الفصل الثالث: بعنوان استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء شركة سوناطراك - الجزائر، يتعلق هذا الفصل بدراستنا الميدانية التي تتضمن تعريف لشركة سوناطراك بالجزائر، مع المحاولة في تطبيق الأدوات الحديثة للتحليل المالي لتقييم أداء شركة سوناطراك، وتفسير النتائج المتحصل عليها مع اختبار صحة الفرضيات.
- الخاتمة: تم تقديم خلاصة للدراسة بالتذكير بأهداف الدراسة وأهميتها وأهم النتائج ومن ثم الآفاق والمقترحات البحثية التي تفتح لها المجال مستقبلا.

الفصل الأول

مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

تمهيد:

تتم الأطراف المرتبطة بالمؤسسة بوضعها المالي من خلال دراسة طبيعة مواردها المالية حيث تستخدم هذه الموارد لتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال الحكم على مدى تحقيق أهداف المؤسسة ونشاطاتها لتحديد الاختلالات التي قد تؤثر على استقرار المؤسسة.

مهما كانت الموارد التي تمتلكها المؤسسة ، فلا يمكنها الاستفادة منها إلا من خلال الإدارة الرشيدة والمتطورة والجيدة، يمكن لهذه الإدارة فقط معرفة إنجازاتها والفرص الضائعة من خلال تقييم أدائها المالي لتحديد خططها المستقبلية.

سنعالج في هذا الفصل الإطار النظري للأداء المالي في المؤسسات ضمن مبحثين أساسيين ، المبحث الأول سيتم فيه إدراج عموميات حول الأداء في المؤسسة من خلال التطرق إلى مفهومه ، و معاييره و أنواعه . ومن تم تحديد أهم العوامل المؤثرة فيه، أما المبحث الثاني فسيتم التطرق فيه إلى تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية من خلال ماهية تقييم الأداء المالي، أهميته، خصائص التقييم الجيد، مصادر معلومات عملية تقييم الأداء وأهم مراحله.

لذلك سيتم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين:

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي.

المبحث الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي.

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي أداة رئيسية للمؤسسات، لكونه يقيم ويحدد سلوكها عن طريق مؤشرات محددة من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة. يهدف هذا الفصل إلى التعرف على ماهية الأداء ومن ثم التعرف على الأداء المالي من مفهومه وأهدافه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه بالنسبة للمبحث الأول، أما المبحث الثاني يهدف للتعرف على ماهية تقييم الأداء المالي من تعريف وأهمية ومصادر معلوماته ومراحله.

المطلب الأول: ماهية الأداء

يتم استخدام مصطلح الأداء بشكل متكرر ودراسته من قبل العديد من الباحثين، ولكن وجهات نظرهم المختلفة حول معناه ليست موحدة لأنه يشير إلى درجة تحقيق أهداف المؤسسة أو درجة الاستخدام الأمثل لمواردها. في بعض الأحيان يقصد به إنجاز العمل. فمن منطلق أن الأداء هو عبارة عن إنجاز الأعمال سنتطرق إلى إطاره النظري من خلال ذكر مدلوله والتعرف على أنواعه وأهم المعايير والعوامل المؤثرة فيه.

الفرع الأول: تعريف الأداء

- "ان أصل كلمة أداء ينحدر من اللغة اللاتينية وبالضبط من عبارة "Performare" والتي تعني اعطاء الشكل لشيء ما." (سبتي، صفحة 421)
- يقصد أيضا بمفهوم الأداء: "المخرجات والأهداف التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها خلال فترة محددة، فهو يعكس كل من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها." (علي، صفحة 39)
- ويرى البعض الآخر على أنه: "تحويل المدخلات التنظيمية إلى مخرجات تتكون من سلع وخدمات بمواصفات فنية ومعدلات محددة." (سحنون آ،، صفحة 638)
- وقد عرف على أنه "الكيفية التي تستخدم بها الوحدة الإنتاجية مواردها المادية والبشرية في سبيل تحقيق الأهداف المحددة."
- ويعرف أيضا على أنه: "الأداء فعل يعكس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها سواء على المستوى الاستراتيجي أو العملي بالاستغلال الكامل و العقلاني للموارد المتاحة." (بريش و يحيوي، صفحة 297)
- "كما أن الأداء يتحدد من خلال مستوي الكفاءة والفعالية." (بركات، صفحة 33)

أولا: مفهوم الكفاءة

للکفاءة عدة مفاهيم تم حصرها فيما يلي:

- عرفها جواكيمدولز بأنها: "شبكة المكونات المعرفية والوجدانية والاجتماعية وتطبيقها داخل فئة من الوضعيات وتوجيهها نحو غاية محددة."

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

- ويرى كزافيي روجيبي أن الكفاءة هي: "امكانية تجنيد الفرد لمجموعة مدمجة من الموارد في أفق حل وضعية مسألة تنتمي الى فئة من الوضعيات." (صيد، صفحة 41،43)
- أما زاريفيان عرفها على أنها: "اتخاذ الفرد للمبادرة وتحمل المسؤولية في مختلف الوضعيات المهنية التي تواجهه."
- تعريف الجهة الفرنسية للمعايير الصناعية: "الكفاءة هي استخدام القدرات في وضعية مهنية بغية التوصل الى الأداء الأمثل للوظيفة أو النشاط." (زواتيني و حاج الله، صفحة 123)

ثانيا: مفهوم الفعالية

- يعتبر مفهوم الفعالية نقطة أساسية في نظريات الإدارة والتنظيم والتسيير بحيث يبقى الجدل قائما حول تحديد دقيق لمحتواها
- يعرفها برنارد على أنها "عمل الأشياء الصحيحة في الزمن المناسب وبالطريقة المناسبة والملائمة، كما تعني تحقيق الهدف والوصول الى النتائج التي يتم تحديدها مسبقا وتصبح نقطة التركيز."
- يعرفها MILE أيضا أنها: "القدرة على تحقيق الحد الأدنى من اشباع رغبات وتطلعات الأطراف ذات العلاقة الاستراتيجية بما هذه الأهداف تضم الأفراد وجماعات المصالح، الزبائن." (زواتيني و حاج الله، صفحة 129)
- وتعرف أيضا على أنها: "درجة النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة وخاصة ما يتعلق منها بنوعية وجودة ووقت تقديم الخدمات إلى الجماهير المستهدفة التي تطلبها."
- ويعبر البعض عن فعالية المؤسسة انطلاقا من "نوعية المنتج الذي تقدمه فتعرف على أنها: "نوعية الخدمة التي يمكن إدراكها."
- وتعرف كذلك على أنها "الوصول إلى أفضل نوعية ممكنة من السلع والخدمات المقدمة." (بركات، صفحة 38)

الفرع الثاني: أنواع الأداء

يجب أن يكون تحديد نوع الأداء أمرًا ضروريًا لاختيار معايير التقسيم، التي تصنف عادة ضمن أربعة أشكال هي: معيار الشمولية، معيار المصدر، المعيار الوظيفي ومعيار الطبيعة.

أ- حسب معيار الشمولية:

- **الأداء الكلي:** وهو الذي يتجسد بالإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة باقي العناصر.
- **الأداء الجزئي:** وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة لتحقيق أهدافها الفرعية وبالتالي المساهمة في تحقيق

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

الأهداف الكلية.

ب- حسب معيار المصدر:

■ الأداء الداخلي:

* الأداء البشري: يمكن النظر إلى أداء موظفي المؤسسة على أنه مورد استراتيجي قادر على خلق قيمة واكتساب ميزة تنافسية من خلال إدارة مهاراتهم.

* الأداء التقني: هي قدرة المنظمة على الاستخدام الفعال لوسائلها التقنية.

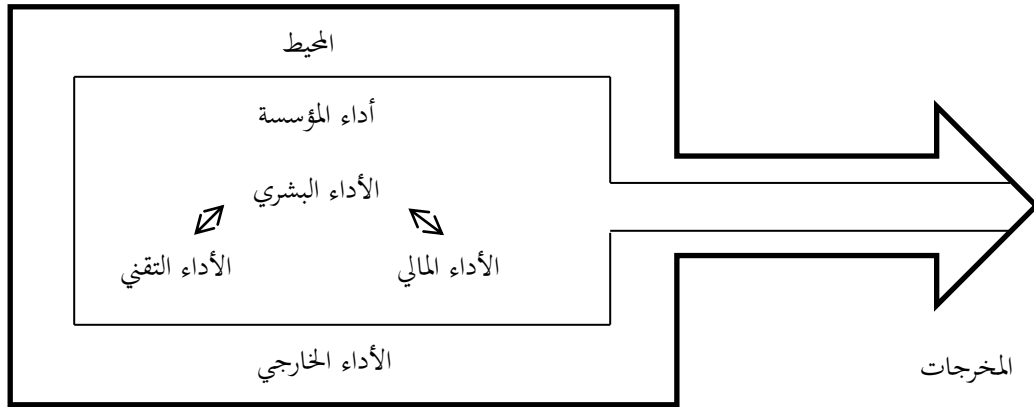
* الأداء المالي: يكمن في تعبئة وفعالية استخدام الأدوات المالية المتاحة. (نوبلي، الصفحات 72-73)

■ الأداء الخارجي: هو نتيجة للتغيرات في البيئة الخارجية للمؤسسات، إذ أن هذه الأخيرة لا تقوم بأحداث هذه التغيرات إنما

المحيط الخارجي لها، ينتج هذا النوع عندما تحقق المؤسسة نتائج جيدة كالإرتفاع في رقم الأعمال بسبب إرتفاع سعر الصرف أو خروج أحد المنافسين.... الخ.

يمكن تمثيل هاته الأقسام في المخطط التالي: (نوبلي، صفحة 73)

الشكل (01): أنواع الأداء



المصدر: (نوبلي، صفحة 73)

ج- حسب المعيار الوظيفي:

يرتبط هذا المعيار ارتباطاً وثيقاً بالتنظيم، حيث إن هذا الأخير هو الذي يحدد وظائف وأنشطة المؤسسات. لذلك، يتم تقسيم الأداء في هذه الحالة وفقاً للوظائف المخصصة للمؤسسة، والتي يمكن أن تقتصر على الوظائف الخمس التالية: الوظيفة المالية، وظيفة

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

الإنتاج، وظيفة الموارد البشرية، وظيفة التسويق، وظيفة التوريد، ووظيفة البحث والتطوير التكميلية الأخرى، ووظيفة العلاقات العامة. (عشي، صفحة 19) حيث سنقوم بشرح بسيط عن الوظيفة المالية لأن لها علاقة بالأداء المالي:

-الوظيفة المالية:

يتمثل هذا الأداء في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها، وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة. (عشي، صفحة 19)

الفرع الثالث: معايير الأداء: (دادن، صفحة 37)

تهدف هذه المعايير إلى توحيد السوق العالمية، ورفع وتيرة الخبز في إدارة الأصول بناء على الاختلافات في طرق حساب الأداء وتقنيات الإدارة في الأسواق المختلفة والبلدان المختلفة. تقيّد هذه المعايير المستثمرين للتقليل من المنافسة ومقارنة أداء المسيرين.

أ - المعطيات الأساسية؛

ب - طريقة وأسلوب الحساب؛

ج - بناء المركبات؛

د - المعلومات الاضافية؛

هـ- تحليل النتائج.

الفرع الرابع: العوامل المؤثرة على أداء المؤسسات

أ-العوامل الداخلية: "العوامل الداخلية هي متغيرات مختلفة تؤثر على المؤسسة بسبب تفاعل عناصرها الداخلية والتأثير على أدائها، يمكن للمسيرين التحكم فيها وتغييرها لزيادة أو تقليل تأثيرها الإيجابي أو السلبي. ومن أبرز هذه العوامل أو المتغيرات الخاضعة للسيطرة المؤسسية: العوامل التقنية، الهيكل التنظيمي." (جمال، صفحة 323)

ب-العوامل الخارجية :

هي مجموعة التغيرات والقيود التي هي بمنأى على رقابة المؤسسة، فإن آثارها تكون في شكل فرص من أجل استغلالها لتحسين أداء المؤسسة أو خلقها لتحقيق الأهداف، أو قد تكون في شكل مخاطر تؤثر سلبا على المؤسسة وبالتالي على أدائها أو التكيف مع عوامل محيطها. (مرهودة، صفحة 91)

ج-العوامل التقنية :

وهي مختلف المتغيرات التي ترتبط بالجانب التقني للمؤسسة، وتضم : (سايحي، هاني، و بن صغير، صفحة 14)

-التوافق بين منتجات المؤسسة؛

-مستويات الأسعار؛

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

-تصميم المؤسسة من حيث المخازن، الورشات ...؟

- الموقع الجغرافي للمؤسسة.

د-العوامل البشرية:

وهي مختلف المتغيرات التي تؤثر على استخدام المورد البشري وتضم:

- مستوى تأهيل الأفراد؛

- نظام المكافآت والحوافز؛

- نوعية المعلومات؛

- التركيبة البشرية من حيث السن والجنس؛

- التوافق بين مؤهلات العمال والمناصب.

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي

الأداء المالي هو مقياس الصحة المالية للمؤسسات ويظهر أداء القيادة التنفيذية للمؤسسة. إرتفاع الأداء المالي للمؤسسة يعتبر أكثر فعالية وكفاءة للمؤسسة في استخدام الموارد. (Matar & Eneizan, p. 02)

يمثل الاداء المالي أحد الجوانب المهمة للأداء وان ما يقدمه من وضوح في القراءات من وجهة نظر مالية، دعت الى اعتماده كأحد الركائز الاساسية للتحليل مستوى الأداء لمؤسسة الاعمال. ستتعرف في هذا المبحث الى المقصود بالأداء المالي وأهدافه وأهميته في المؤسسات مع إبراز العوامل المؤثرة في عملية الأداء المالي.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

ليس من السهل تحديد مفهوم دقيق للأداء المالي بشكل أدق نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الباحثين، ومن التعاريف التي قدمت للأداء المالي نجد :

- "هو قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية وبأقل تكلفة ممكنة، أي تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة لتسديد ما عليها من التزامات وتحقيق معدل مردودية جيد بأقل تكلفة". (رشوان د.، صفحة 282)

-يعبر عن أسلوب المؤسسة في استثمار مواردها المتاحة طبقا لمعايير واعتبارات مرتبطة بأهدافها وفق مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية التي تتفاعل معها المؤسسة في سعيها لتحقيق كفاءها وفعاليتها ولتأمين بقاءها ومن ثم فإن الأداء يمثل محصلة لكافة العمليات التي تقوم بها الوحدة وأن أي خلل في أي منها لا بد أن يؤثر على الأداء سلبا. (افراح لفته و عمر موفق، صفحة 369)

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

-يعبر الأداء المالي عن المخرجات والأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها لذا يعرف بأنه مفهوم يعكس كل من الأهداف_والوسائل اللازمة، أي أنه يرتبط بين أوجه الأنشطة وبين الأهداف التي تسعى لتحقيقها داخل المؤسسة. (حجاج، اولاد سالم، و غزال، صفحة 262)

الفرع الثاني: أهداف الأداء المالي

يمكن تقسيم أهداف الأداء المالي إلى قسمين كما يلي: (خلادي و هزلة، صفحة 67)

1. الأهداف الخارجية:

- تمكين المستثمرين من متابعة وفهم أنشطة وطبيعة المؤسسة، وفهم الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة؛
- مساعدة المستثمرين في إجراء المقارنات وتفسير البيانات المالية وفهم تفاعلاتهم واتخاذ القرارات المناسبة؛

2. الأهداف الداخلية:

- تطور المؤسسة حيث تعتبر من أهم العوامل في تعظيم القيمة وتحديد نجاح الخطط والاستراتيجيات المتعلقة بها؛
- الاستمرار والتطوير؛
- تحقيق التوازن المالي للمؤسسة والمساهمة في سيولة المؤسسة وراحتها المالية؛
- تحقيق ربحية المؤسسة وربحيتها واستقلالها المالي عن الآخرين، وتقليل المخاطر المالية التي قد تواجهها المؤسسة.

الفرع الثالث: أهمية الأداء المالي

بشكل عام يمكن حصر أهمية الاداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب التالية: (نوبلي، صفحة 79)

- يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة الاقتصادية؛

-توفير المعلومات حول الوظيفة المالية التي من شأنها أن تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية مما يساعد في تحديد مواطن القوة والضعف؛

-يساعد في ترشيد القرارات المالية؛

-التنبؤ باستمرار للأداء المالي المستقبلي؛

-إجراء مقارنات سواء بين المؤسسة ومثيلاتها أو بين الوضعيات المالية لعدة سنوات لنفس المؤسسة.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

بعد التطرق إلى الأداء والأداء المالي، من الضروري تحديد العوامل التي تؤثر على الأداء المالي من أجل تشخيص العوامل التي لها تأثير على نقاط القوة أو الضعف.

أ- الهيكل التنظيمي

"وهو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة وأعمالها، ففيه تحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات". (خلادي و هزلة، صفحة 67)، "ويؤثر على أداء الشركات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال التي ينبغي القيام بها وتخصيص موارد لها."

ب- المناخ التنظيمي

هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة ايجابية وكفاءته من الناحية الادارية والمالية، واعطاء صورة لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء.

ث- التكنولوجيا

وهي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة، وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها.

ج- حجم المؤسسة

يعتبر من العوامل المؤثرة سلبا على الأداء المالي للمؤسسات فقد يشكل عائقا من حيث زيادة الحجم الذي يؤثر على فعالية الأداء بالأقلية، وإيجابا من حيث زيادة حجم المؤسسة وبالتالي يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين. (الخطيب، الصفحات 48-50)

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

تقييم الأداء هو جزء ومرحلة هامة من عملية الرقابة الإدارية التي يتم من خلالها تقييم إنجاز المؤسسة مقارنة بالمستوى الذي تريد تحقيقه. بمعنى آخر، يُقاس النجاح من حيث تحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط وتحسين الاستراتيجيات. يتطلب تقييم الأداء الإشارة إلى المقاييس للحكم على أداء المؤسسة ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتحسينه. لهذا سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته، ومصادر معلوماته ومراحل تقييم الأداء المالي.

المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته

مهما كان متاحا للمؤسسة من موارد مختلفة لا يمكن استغلالها إلا عن طريق إدارة رشيدة ومتطورة وجيدة، ولتحقيق ذلك لابد للإدارة معرفة ما حققته من نتائج وما ضيعته من فرص عن طريق تقييم أداؤها. لهذا سنقوم في هذا المطلب بشرح وتبيان مفهوم وأهمية الأداء المالي.

الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي

تعددت المفاهيم حول عملية تقييم الأداء، لتعدد وجهات النظر حيث يراه البعض على أنه:

- "تقديم حكم على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة، أي تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة تقييما للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً". (حجاج، اولاد سالم، و غزال، صفحة 263)

- كما عرف تقييم الاداء المالي على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على إنشاء القيمة المضافة ومواجهة المستقبل من خلال اعتمادها على قوائمها المالية، ولكن الجدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح. (هادفي، صفحة 67)

- كذلك هو "تحقيق التوازن المالي من قبل الوحدة الاقتصادية ومدى قدرتها على ذلك، وتوفير السيولة اللازمة للوفاء بالتزاماتها وتحقيق معدل إيرادات جيد وتخفيض التكاليف". (كاطع و هاشم، صفحة 6)

- من خلال التعاريف السابقة لتقييم الأداء المالي يمكن استنتاج أنه هو عملية رقابية تتم من خلال مقارنة الأداء الفعلي بما هو مخطط له من أجل تحديد مواطن القوة والضعف في أداء المؤسسة واقتراح حلول للتخلص أو التخفيف من هذا الضعف، أي أن تقييم الأداء المالي يساعد في الإطلاع على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها.

الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص أهمية تقييم الأداء المالي في النقاط التالية: (حباب الله، صفحة 85)

- تقييم الأداء المالي هو الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة الاقتصادية؛

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

- يوضح العلاقة المتبادلة بين المشروعات والالتزامات بها؛
- ترتبط أهمية تقييم الأداء ارتباطاً وثيقاً بالتخطيط على جميع المستويات في المنظمة؛
- يساعد تقييم الأداء في توجيه العاملين في أداء أعمالهم، كما يساعد في توجيه إشراف الإدارة العليا وتوضيح سير العملية الإنتاجية.

كما يضيف البعض أهداف أخرى منها: (بورنيس و خنفرى، صفحة 820)

- يؤسس المنافسة بن الأقسام في المؤسسة مما يؤدي الى تعزيز الأداء؛
- مساعدة المؤسسات في عملية المراقبة، التخطيط وتحديد استراتيجيتها على المدى البعيد؛
- التأكد من أن الإنجاز الفعلي قد تم بكفاءة من خلال الاستغلال الأمثل للموارد.

المطلب الثاني: خصائص التقييم الجيد للأداء المالي ومختلف المشاكل التي تواجهه

عملية تقييم الأداء المالي تشترط مجموعة من الخصائص من أجل نجاحها وتحقيق أهدافها إلا أنه لا ينفي وجود عراقيل قد تواجهها، إذ تظهر هاته المشاكل أو العراقيل عند عدم احترام هذه الخصائص وبالتالي ستؤثر على مؤشرات تقييم الأداء المالي.

الفرع الأول: خصائص التقييم الجيد للأداء المالي

- من أجل الحصول على تقييم جيد يجب توفر مجموعة من الخصائص المتمثلة في:
- أ-الصدق أو السلامة: تتمثل سلامة أداة القياس في تمكنها من إعطاء الحقيقة، والمؤشرات الموضوعية هي أدوات قياس صادقة عكس المؤشرات الذاتية، وبالتالي التقييم الجيد يجب أن يركز بشكل كبير على هاته المؤشرات.
 - ب-الثبات أو الوفاء: تقديم نفس النتائج عندما يتم استخدامها لعدة فترات لقياس نفس الشيء، هذه الخاصية دائماً محققة عندما يكون المؤشر كمي عكس المؤشرات النوعية.
 - ج-الحساسية: القدرة على تمييز عدة درجات من الأداء، هذا يعني إن وجد اختلاف بين أدائين فإن المؤشر يستطيع تدارك ذلك.
 - د-الكفاية: تتمثل في القدرة على تقييم جميع جوانب الأداء، مثل الأداء المالي، الأداء التجاري، الأداء الاجتماعي، الأداء الإنتاجي...

الفرع الثاني: المشاكل التي تواجه عملية تقييم الأداء المالي

- من أهم المشاكل التي قد تواجه عملية تقييم الأداء المالي نذكر مايلي:
- أ-النزعة المركزية: تعد النزعة المركزية إحدى المشكلات التي تواجه إجراء عملية التقييم وخاصة منها الأداء البشري، وتتمثل في ميل القائم بالتقييم إلى إصدار أحكام متوسطة اتجاه المقومين أي أن المقومين يحصلون كلهم مثلاً على درجة متوسط أو حسن. ومثل هذه المشكلة تنعكس بنتائج سلبية على اتخاذ القرارات المتعلقة بشأن تسيير الموارد البشرية كالتكوين، تخطيط الأفراد، الترقية.
 - ب-النزعة التطرفية: وتتمثل في ميل القائم بالتقييم إلى إعطاء درجات عالية جداً أو درجات منخفضة جداً، وهي أيضاً تؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صائبة، وسبب المشكلة يعود في بعض المرات إلى عدم حساسية المقياس.
 - ج-أثر الهالة (Halo): يتمثل في الميل إلى تقديم لجميع جوانب الأداء ملاحظة إيجابية أو سلبية ناتجة عن ملاحظة أو تقييم جانب أو بعض جوانب الأداء فقط.

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

د-التشابه: ويقصد به تشابه القائم بالتقييم والمقوم في مجموعة من العناصر أو الخصائص. وقد بينت العديد من الدراسات أن القائمين بالتقييم يصدرن أحكاما إيجابية في صالح الأشخاص المشتركين معهم في بعض الخصائص كالإلتزام إلى نفس المنطقة الإجتماعية، الدراسة في نفس الجامعة، نفس الآراء والأفكار....

هـ-أثر التعارض: يتمثل هذا الأثر في الميل إلى تقييم فرد ما من خلال مقارنة أدائه بأداء زملائه المحيطين به بدل من تقييمه على أساس متطلبات عمله.

ي-الأولوية والحدائة: الأولوية تعني الأخذ بالأداء الأولي للفرد كمقياس لأدائه خلال فترة طويلة دون الأخذ بعين الاعتبار التطورات اللاحقة بعد أول عملية تقييم، أما الحدائة تتمثل في الأخذ بالأداء الملاحظ حديثا للحكم على مستوى الأداء وإهمال الأداء السابق، وفي كلتا الحالتين تعتبر عملية تقييم الأداء غير دقيقة. (عشي، صفحة 33/35)

المطلب الثالث: مصادر معلومات عملية التقييم المالي ومراحلها

من أجل القيام بعملية تقييم الأداء المالي يجب توفر المعلومات التي تستنبط وتطبق عليها مؤشرات التقييم من أجل إعداد تقرير نهائي حول التقييم لهذا سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم مصادر المعلومات في التقييم وأهم المراحل المتبعة أثناء التقييم.

الفرع الأول: مصادر معلومات عملية التقييم

يمكن تقسيم مصادر المعلومات المالية إلى مصدرين هامين يمكن من تقييم الأداء المالي وهما كالتالي:

- مصادر خارجية: هناك نوعين من المعلومات الخارجية معلومات عامة متعلقة بالظروف الإقتصادية المحيطة بالمؤسسة بالأخص فيما يتعلق بمشاكل التضخم وما ينتج عنه، حيث تساعد هذه المعلومات على تفسير النتائج والتحصن منها. ومعلومات قطاعية حيث تحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات عن طريق: المجلات المتخصصة في إجراء الدراسات المالية والإقتصادية، تقارير المنظمات الإقتصادية والمالية الدولية، النشرات الإقتصادية،..... إلخ. (خلادي و هزلة، صفحة 68)

- مصادر داخلية: تتمثل المعلومات الداخلية المستعملة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة في القوائم المالية لذات المؤسسة المتمثلة في:

* قائمة المركز المالي (الميزانية): توضح المركز المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث توضح الموارد الإقتصادية المتاحة للمؤسسة ومصادر الحصول على ذلك التمويل لهذا نستطيع القول على أن قائمة المركز المالي هي صورة فوتوغرافية للوضع المالي للمؤسسة في فترة من زمن عادة ما تكون سنة. (عبد الكريم عبد الستار، صفحة 462)

* قائمة الدخل (جدول حساب النتائج): يعبر عن معظم التغيرات الطارئة على المركز المالي خلال الفترة التي يغطيها التقرير، والتي غالبا ما تعبر عن سنة مالية واحدة (مي زهير، صفحة 1082)، أي أنها عبارة عن قائمة تظهر تفاصيل الإيرادات والمصروفات لنفس الفترة والفرق بينهما المتمثل في النتيجة سواء كانت ربح أو خسارة (عبد الكريم عبد الستار، صفحة 462)

* قائمة التدفق النقدي: توضح هذه القائمة أثر النشاطات التشغيلية والتمويلية والإستثمارية على التدفقات النقدية في المؤسسة خلال مدة زمنية معينة، فيقصد بالنشاطات التشغيلية صافي الدخل وبنود الأصول المتداولة ماعدا النقد والإهلاك وكذا بنود الإلتزامات الجارية

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

باستثناء القروض قصيرة الأجل، أما التمويلية فهي كل مصادر التمويل في المؤسسة مثل اصدار الأسهم والسندات والقروض طويلة الأجل والقصيرة وإعادة شراء السندات والأسهم، بينما الإستثمارية تتضمن الحياة والتنازل عن التثبيتات. (مي زهير، صفحة 1082)

* قائمة الأرباح المحتجزة: يتم اعدادها مع قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية ضمن مجموعة من التقارير التي يعدها النظام المحاسبي في المنشأة، ويتم إعداد هذه القائمة بإضافة صافي الربح المتحقق خلال السنة إلى رصيد الأرباح المحتجزة في 1/1 ثم يتم طرح مقسوم الأرباح فتبقى رصيد الأرباح المحتجزة في 12/31. (عبد الكريم عبد الستار، صفحة 462)

الفرع الثاني: مراحل تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص خطوات تقييم الأداء المالي في الخطوات الأربع التالية: (بحري، صفحة 355)

- الحصول على القوائم المالية السنوية للفترة، وهي الميزانية، وجدول حساب النتائج، وجدول تدفقات الخزينة والبيانات. التغييرات في رأس المال المملوك ذاتياً والمرفقات التي تحتوي على الأداء المالي الحالي للمؤسسة
- حساب مؤشرات تقييم الأداء المالي المختلفة المعبر عنها بالنسب مثل السيولة والنشاط والربحية والمديونية والسوق، واختيار المؤشرات التي تعطي صورة متكاملة لتقييم الأداء المالي؛
- دراسة وتحليل النسب المالية وتقييمها وتحليلها ومن ثم تحديد الإنحرافات الإيجابية والسلبية التي تعكس نقاط القوة والضعف في الأداء الفعلي من خلال مقارنتها بالأهداف أو الأداء المتوقع أو بأداء المؤسسات العاملة في نفس قطاع النشاط؛
- بعد تحديد أسباب الإنحرافات أو الفروق، بناءً على عملية تقييم الأداء المالي من خلال نتائج حساب النسب، وإعداد التوصيات المناسبة وتقديم المشورة للمؤسسة حول كيفية معالجة هذه القضايا من أجل تقليلها في مستقبل. لذلك، فإن إحدى نتائج تقييم الأداء المالي هي القرارات التي تتخذها الأطراف الداخلية والخارجية.

خلاصة الفصل الأول:

حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على أهم نقاط الأداء المالي من عدة زوايا من قبل العديد من الباحثين، بحيث تطرقنا في المبحث الأول إلى أهم النقاط حول الأداء والأداء المالي من خلال مجموعة من المطالب حيث في المطلب الأول تم فيه تبيان مفاهيم أساسية حول الأداء بالمؤسسة الاقتصادية، وذلك عن طريق تحديد مفهومه، ثم التعرف على أنواع الأداء من حيث الشمولية، المصدر، الأداء الوظيفي، وأهم معاييره والعوامل المؤثرة فيه المتمثلة في العوامل الداخلية، الخارجية، التقنية والبشرية.

كما تناولنا في المطلب الثاني عموميات حول الأداء المالي من خلال مفهومه الذي عرف بأنه قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية وبأقل تكلفة ممكنة، بالإضافة إلى أهم الأهداف التي يحققها هذا الأخير وأهميته في المؤسسات الاقتصادية، كما تطرقنا إلى مختلف العوامل المؤثرة فيه المتمثلة في العوامل الهيكل التنظيمي، المناخ التنظيمي، التكنولوجيا، الحجم.

أما المبحث الثاني فقد خصص لتقييم الأداء المالي، حيث تم التطرق فيه في المطلب الأول إلى تبيان ماهية تقييم الأداء المالي من خلال تقديم مجموعة من التعاريف واستخلاص تعريف شامل حوله، وأشرنا إلى أهميته في المؤسسات الاقتصادية. أما المطلب الثاني فقد وضحنا خصائص التقييم الجيد للأداء المالي، ثم مصادر معلوماته المتمثلة في المصادر الداخلية والخارجية، وخطوات القيام به.

الفصل الثاني

التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي الحديث من أهم ما تناولته الدراسات الاقتصادية وتزايد أهميته يوماً بعد يوم في ظل تشابك الأسواق المالية الدولية، حيث يخدم هذا الأخير العديد من الأطراف ذات الصلة والمهتمة بوضعية المؤسسة وأداءها المالي، انطلاقاً مما هو محقق كنتائج لإصدار حكم حول وضعيتها وتحديد جوانب القوة والضعف فيها بالإضافة إلى تقييم الأداء ووضع الحلول والإجراءات التصحيحية اللازمة لذلك في الوقت المناسب.

لذا سوف نتطرق في هذا الفصل من خلال ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي الحديث.

المبحث الثاني: الأساليب الحديثة للتحليل المالي الحديث المستخدمة في تقييم الأداء المالي.

المبحث الثالث: دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي.

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي الحديث

ازدادت أهمية التحليل المالي الحديث باعتباره يقدم معلومات ذات دلالة علمية في تقييم الأداء المالي، تساعد أيضا الأطراف الخارجية على اتخاذ القرارات الرشيدة. من كثرة البحث والتطور العلمي والتكنولوجي توصل الباحثين إلى أدوات التحليل المالي الحديثة، بحيث لم تبقى الأساليب التقليدية كالنسب المالية كمرجع يستند عليه التحليل المالي، بل ظهرت هناك أساليب حديثة أكثر قدرة على تقييم الأداء المالي للمؤسسات. سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى تعريف وأهمية التحليل المالي بالإضافة إلى استعمالاته، مجالاته، الأطراف المستفيدة منه، مصادر معلوماته، خطواته وأنواعه.

المطلب الأول: تعريف وأهمية التحليل المالي

حظيت عملية التحليل المالي بأهمية خاصة من قبل الكثير من المهتمين والدارسين لها لكونها الوسيلة التي تضمن التأكد من أن الهدف المتمثل بتحديد ما إذا كان الوضع المالي للمنشأة بشكل عام والوضع النقدي بشكل خاص من القوة والقدرة لضمان استمرارية المنشأة.

الفرع الأول: تعريف التحليل المالي

عرف العديد من الأكاديميين والمختصين التحليل المالي بتعاريف مختلفة بسبب استخداماته المتنوعة على الرغم من أن مصادر معلوماته واحدة، وتتمثل في القوائم المالية ومن هذه التعاريف نستعرض الآتي:

- التحليل المالي هو علم وفن له قواعد ومعايير وأسس تهتم بجمع البيانات والمعلومات في القوائم المالية للمؤسسة، صنفها حسب الضرورة ثم تمت دراستها بالتفصيل والدقة لإيجاد الصلات والعلاقات فيما بينها، على سبيل المثال العلاقة بين الأصول المتداولة المتمثلة في سيولة المؤسسة والمطلوبات المتداولة والتي تشكل الدين قصير الأجل للمؤسسة والعلاقة بين أموال الملكية والديون طويلة الأجل كذلك العلاقة بين الإيرادات والنفقات ثم تفسير النتائج المحققة والبحث عن أسبابها، واكتشاف نقاط القوة والضعف في الخطط والسياسات المالية المتبعة بالإضافة إلى تقييم أنظمة الرقابة وتطوير الحلول. وتقديم التوصيات اللازمة في الوقت المناسب. (هشام، صفحة 02)

- هو عملية يتم من خلالها معرفة واستكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المؤسسة الاقتصادي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمؤسسة وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات لاحقا في تقييم أداء المؤسسة بقصد اتخاذ القرارات. (فروانة، صفحة 482)

- كما هو دراسة للبيانات والقوائم المالية للمؤسسة بالتفصيل للحصول على معلومات لاتخاذ القرار، وبالتالي التخطيط للمستقبل، وتحقيق الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتقييم أداء الشركة ومن ثم اكتشاف الإنحرافات، وتحديد نقاط القوة والضعف في تتبع السياسة المالية، وبالتالي المساهمة في التنسيق بين السيولة والربحية، وضمان حمايتها من مخاطر عدم الإمتثال، والوفاء بالتزاماتها تجاه الدائنين من خلال الأموال المستخدمة لتطوير الأعمال التجارية والإستثمار فيها، وتعزيز قدرتها التنافسية و استمراريته في السوق. (تقرارات، صفحة 125)

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

- " ويعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن مجموعة من الاجراءات التي يمكن من شأنها ايجاد مجموعة من العلاقات والمقارنات بين القيم المالية للعناصر التي تتضمنها القوائم المالية وتأخذ تلك العلاقات والمقارنات بين بيانات عنصر معين لفترتين أو أكثر. " (حبيب، صفحة 56)

- من خلال هذه التعريفات يمكن استخلاص تعريف شامل للتحليل المالي إذ أنه هو عبارة مجموعة من العمليات المتعلقة بالبحث وفهم البيانات والمعلومات المالية المتوفرة في البيانات المالية للمؤسسة، والقيام بتحليلها وتفسيرها للإستفادة منها عند الحكم على مركز المالي للمؤسسة، وتشكيل المعلومات التي تساعد في صنع القرار، كما يساعد في تقييم الأداء المالي ويكشف الانحرافات والتنبؤ حول المستقبل. يُعرف أيضاً بإسم عملية اشتقاق النسب والمؤشرات معينة من البيانات المالية والمحاسبية مما يؤدي إلى زيادة اقتصاديات المؤسسة. (السعيد سرطاوي و عيسى حسان، صفحة 153)

الفرع الثاني: أهمية التحليل المالي

إن التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسة هو الخطوة الأولى في فهم وتفسير محتواها بهدف استخدامها في مجالات إهتمام المستخدمين وتلبية أغراضهم المتعددة، ويمكن حصر أهمية التحليل المالي في النقاط التالية: (بحري، صفحة 350)

* يساعد في تقييم المؤسسات المختلفة تقييماً شاملاً ويمكن من خلاله الحكم عليها بالاستمرارية في نشاطها أم لا؛

كذلك: (حبيب، صفحة 58)

* إعداد قوائم مالية مقارنة تبين التغيرات التي طرأت في العناصر المختلفة والنسب المئوية لتلك التغيرات. تحديد الهيكل التمويلي الأمثل والتخطيط المالي للمؤسسة؛

أيضاً: (فروانة، صفحة 482)

* تحديد حجم المبيعات المناسب من خلال تحليل التعادل والتحليل التشغيلي؛

* تحديد قيمة المؤسسة الصافية ومؤشر للمركز المالي الحقيقي للمؤسسة؛

* تحديد هيكل التكاليف في المؤسسة؛

* المساعدة في وضع السياسات والبرامج المستقبلية للمؤسسة وتوفير أرضية مناسبة لإتخاذ القرارات؛

* تحديد القيمة العادلة لأسهم المؤسسة؛

كذلك: (السعيد سرطاوي و عيسى حسان، صفحة 153)

* أداة فاعلة لزيادة فعالية عملية التدقيق؛

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

* تحديد قدرة المؤسسة على الإقتراض والوفاء بديونها؛

* تحديد كفاءة الإدارة في جمع الأموال وتشغيلها بالشكل الذي يدر عائد للشركة؛

* تشخيص الحالة المالية للمؤسسة؛

* الحكم على مدى فعالية السياسة المالية داخل المؤسسة.

المطلب الثاني: أهداف وخطوات التحليل المالي واستعمالاته

أصبح يستخدم التحليل المالي في العديد من المجالات من بينها تحليل الأداء الذي يعتبر العنصر الأساسي لهذا البحث، بالإضافة إلى تحديد خطوات التحليل من أجل التقييم الجيد للوصول إلى استنتاجات من شأنها توضح الوضعية المالية للمؤسسة، أيضا تحديد أهداف التحليل المالي داخل وخارج المؤسسة.

الفرع الأول: أهداف التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي همزة وصل بين المؤسسة وتعامليلها، لذا فهو يحقق مجموعة من الأهداف لكلا الطرفين:

أـ **بالنسبة للمؤسسة:** إن إدارة المنشأة يتوجب عليها أن تحصل على بيانات مالية ومحاسبية تساعدها في عمليات اتخاذ قراراتها على مختلف الأصعدة أو النشاطات. وعادة ما تكون هذه المعلومات مستندة إلى القرارات الإستراتيجية التي تقع على عاتق إدارة الشركة فيما يتعلق الإستثمارات والسياسة المالية وسياسة توزيع الأرباح. وبشكل عام يمكن تحديد الأهداف الآتية للتحليل المالي (قاسم الكلدان و عزيز ناصر، صفحة 62):

- تفسير القوائم المالية المنشورة وتحليلها بغرض اتخاذ القرارات المستقبلية، مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية بالمؤسسة؛

- التنبؤ بالنجاح أو الفشل المالي، تحليل السيولة، تحليل تقلص الربحية وتدهور مستوى النشاط، وتحليل هيكل التمويل والتنبؤ بالأرباح والمبيعات المستقبلية وتقييم البدائل الاستثمارية؛

كذلك: (تية، صفحة 169)

- دراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية التخطيطي للمستقبلي لإقامة المشاريع وتقييم الأداء بعد قيام المشاريع؛

- معرفة الوضع المالي للمؤسسة .

أيضا: (عبد الواحد خلف و علي عبد الواحد، صفحة 62)

- الحكم على القدرة الكسبية للمشروع. مؤشر للمركز المالي الحقيقي للشركة.

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

بـ بالنسبة للأطراف الخارجية:

هناك مجموعة من الأهداف تخص الأطراف الخارجية منها: (هادفي، صفحة 101)

- تعتمد البنوك على التحليل المالي خاصة في أخذ القرارات الخاصة بالإقراض أين يطلب من المؤسسة تقديم تقارير عن سيولتها لغرض معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها؛

- مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى في نفس القطاع واطهار نقاط القوة والضعف التي تتميز به المؤسسة؛

- تقييم وفحص النتائج المالية المحققة من طرف المؤسسة وبالتالي تحديد الوعاء الخاضع للضريبة. وأيضاً: (أحمد غازي، صفحة 10)

- "تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة وتقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة".

الفرع الثاني: خطوات التحليل المالي

تتم عملية التحليل المالي وفق ثلاث مراحل كما يلي:

- **مرحلة التصنيف:** تعد هذه المرحلة أولى مراحل التحليل المالي حيث يقوم المحلل المالي بتبويب وتصنيف الأرقام الموجودة على مستوى القوائم المالية في مجموعات من أجل القيام بالمقارنة. (بن مالك، صفحة 15)

- **مرحلة المقارنة:** في هذه الخطوة، تحاول إنشاء علاقات بين البيانات المصنفة حسب نماذج محددة وموحدة، مع الأخذ في الاعتبار أن عمليات المقارنة تحدث على مستوى كل المجموعات أو أجزاء منها، وبين فترات زمنية مختلفة.

- **مرحلة الاستنتاج:** تتضمن هذه الخطوة تفسير العلاقات التي تم الحصول عليها في المرحلة السابقة، وذلك لتحديد مدى سلامة السياسة المالية الحالية والوضع المالي للمؤسسة. (رشوان د.، صفحة 280)

كما أنه هناك مصادر أخرى حددت خطوات التحليل المالي كما يلي: (يسر و البلداوي، صفحة 30)

* تحديد هدف التحليل والغاية منه؛

* جمع المعلومات والبيانات المرتبطة مباشرة بالهدف أو الغاية المراد تحقيقها؛

* اختيار أسلوب وأداة التحليل المناسب التي تساعد المحلل في الحصول على أفضل نتائج؛

* إعادة تبويب القوائم لتلائم التحليل المختار؛

* التوصل إلى استنتاجات؛

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

* صياغة التقارير.

الفرع الثالث: استعمالات التحليل المالي الحديث

يستخدم التحليل المالي لتحديد مستوى أداء المؤسسات والحكم عليه واتخاذ قرارات خاصة، يمكن استخدام التحليل المالي للأغراض التالية:

أ- **التحليل الائتماني:** "هذا التحليل بصورة عامة يقومون به المقرضين من أجل معرفة الأخطار التي سيواجهونها إذا منحوا قرضاً لأحد الأطراف" (علي خلف و الحياي، صفحة 59)، "وتقييمها وبناء قرارات بخصوص هذه العلاقة استناداً إلى نتيجة هذا التقييم". (جحنين، صفحة 5)

ب- **التحليل الاستثماري:** "يستعمل في مجال تقييم الاستثمار في أسهم الشركات، واسناد القرض، ولهذا الأمر أهمية بالغة لدى المستثمرين من أفراد وشركات من أجل سلامة استثماراتهم" (الله، صفحة 157)

ج- **التخطيط:** "تتمثل بوضع تصور لأداء الشركة المتوقع بالاسترشاد بالأداء المالي السابق لها، وتلعب أدوات التحليل المالي دوراً مهماً في هذه العملية من حيث تقييم الأداء السابق وتقدير الأداء المستقبلي". (أحمد غازي، صفحة 12)

د- **تحليل الأداء:** القيام بعمليات الرقابة، التخطيط، وتقييم الأداء، بالحصول على مؤشرات عامة من البيانات المنشورة من خلال: مؤشرات عامة عن النشاط حول الربحية، وسياساتها في التمويل والإستثمار. مؤشرات خاصة لتقييم الأداء لبعض الإدارات المختصة في ادارة الأصول والمطلوبات. (بن مالك، صفحة 37)

هـ- تحليل الإندماج والشراء:

ينتج عن الإندماج والشراء تكوين وحدة اقتصادية واحدة نتيجة لانضمام وحدتين اقتصاديتين أو أكثر معاً، وزوال الشخصية القانونية لكل منهما أو لإحدهما. وفي حالة رغبة شركة شراء شركة أخرى، تتولى الإدارة المالية للمشتري عملية التقييم، فتقدر القيمة الحالية للشركة المنوي شراؤها. كما تقدر الأداء المستقبلي لها. وفي نفس الوقت تتولى الإدارة المالية للبائع القيام بنفس عملية التحليل لأجل تقييم العرض المقدم والحكم على مدى مناسبه. (جحنين، صفحة 6)

المطلب الثالث: مصادر معلومات التحليل المالي والأطراف المستفيدة منه وأنواعه

عرف التحليل المالي مراحل في تطوره وظهرت أهميته في إبراز مدلولية البيانات المالية وتحديد المؤشرات للحصول على أفضل النتائج، ونظراً لأهمية التحليل المالي، تم تقسيمه إلى عدة أنواع وفقاً لعدة أبعاد نتناولها في المتطلبات التالية، بالإضافة إلى مصادر معلوماته والأطراف المستفيدة منه.

الفرع الأول: مصادر معلومات التحليل المالي

للتحليل المالي مجموعة من المصادر تتمثل في: (رشوان د.، صفحة 280)

- البيانات المحاسبية الختامية؛
- تقرير مدقق الحسابات والتقرير الختامي لأعضاء مجلس الإدارة؛
- التقارير المالية الداخلية والتي تعد لأغراض إدارية مثل التوقعات المالية؛
- المعلومات الصادرة عن أسواق المال وهيئات البورصة ومكاتب الوساطة؛
- النشرات الإقتصادية التي تصدر عن الهيئات والمؤسسات الحكومية ومراكز البحث.

الفرع الثاني: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي

أ- **المستفيدون داخل المؤسسة:** "يقصد بهم المستويات الادارية المختلفة في المؤسسة، ويلاحظ أن اهتمامات كل مستوى من مستويات الادارة يختلف نسبيا من مستوى لآخر، ويتم استخدام نتائج التحليل في: (الحيالي ن.، صفحة 26)

- الرقابة و التخطيط والتقييم واتخاذ القرارات؛
- الحصول على مؤشرات مالية كمية."

ب- **المستفيدون خارج المؤسسة:** وهم جميع الأطراف خارج المؤسسة المهتمين بها وهم: (بن مالك، صفحة 11)

- المستثمرون الحاليون و المتوقعون: مدى قدرة الإدارة على تحديد نصيب السهم الواحد من الأرباح والأرباح الموزعة؛
- الدائنون: يهدفون من وراء تلك النتائج إلى التحقق من مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية؛
- وأيضا: (عودة، صفحة 24)

- الجهات الحكومية: يعود إهتمام الجهات الحكومية بتحليل أداء المؤسسات لأسباب رقابية بالدرجة الأولى ولأسباب ضريبية بالدرجة الثانية وغايات إحصائية؛

- المقرضون.

كذلك: (بن مالك، صفحة 11)

- "أجهزة الرقابة والضريبة: للتأكد من مدى وفاء الشركات اتجاه مصلحة الضرائب، وكذا مدى تطبيقها لمختلف التشريعات الضريبية، ومحاربة ظاهرة التهرب الضريبي التي لها آثار سلبية على الاقتصاد الوطني ككل؛"

- النقابات؛"

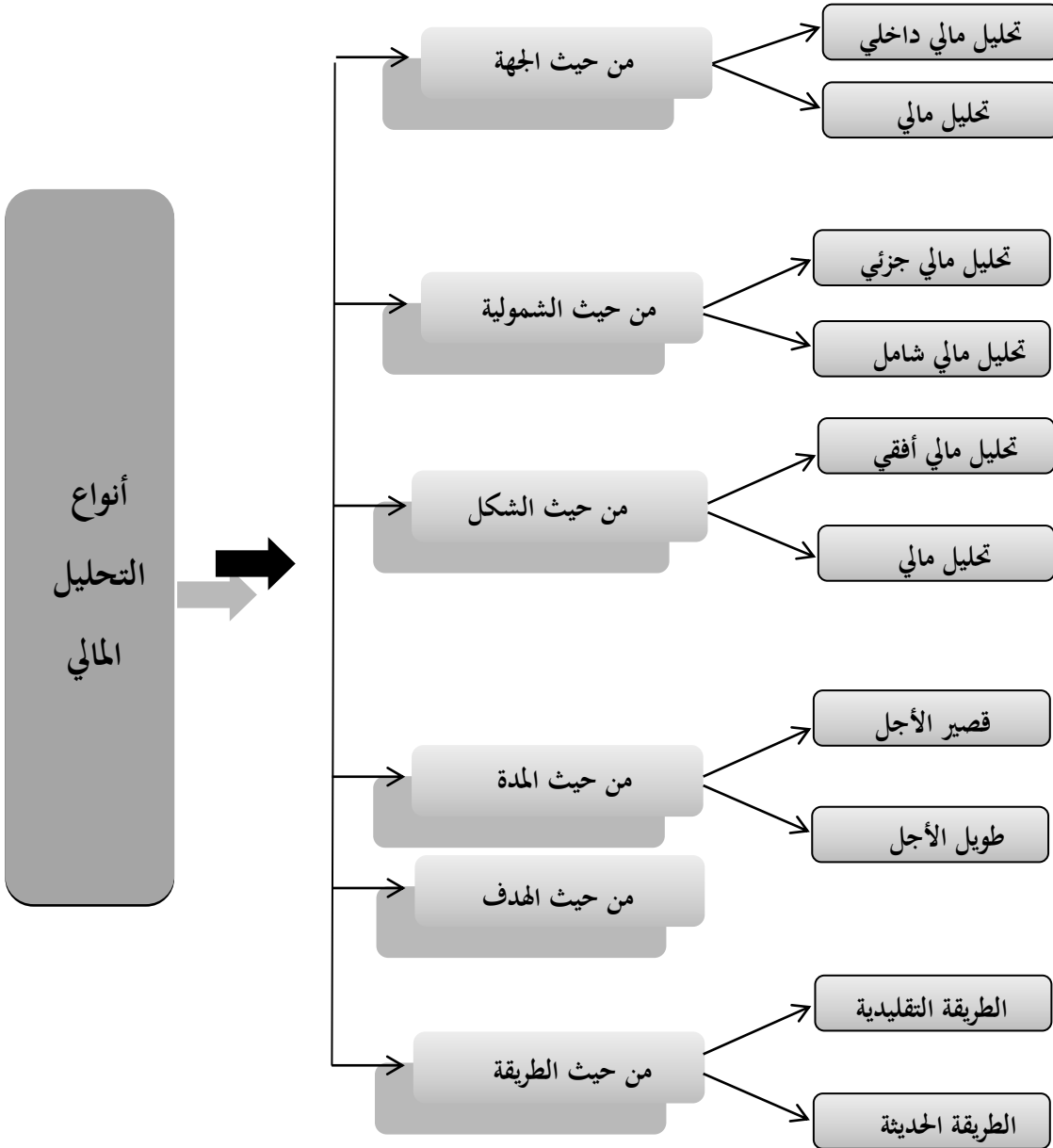
- الصحف والجرائد..." (علي خلف و الحيالي، صفحة 55)

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

الفرع الثالث: أنواع التحليل المالي

يتم استخدام عدة أنواع من التحليل المالي في مجال تحليل البيانات المالية، وتتفاوت هذه الأدوات فيما بينها، وهذا الإختلاف يعكس درجة التحليل المطلوبة. ومن هذه الأنواع نذكر ما يلي:

الشكل رقم (02): أنواع التحليل المالي



المصدر: إعداد الطالبتين إعتقادا على معلومات (سالم محمد، صفحة 38)

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

انطلاقاً من الشكل الموالي (شكل رقم 3) الذي يوضح أنواع التحليل المالي سنتطرق إلى مفاهيم هاته الأنواع كما يلي:

أ- من حيث الجهة

"غالباً ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المشروع في مستوياتها الإدارية المختلفة."

2-تحليل مالي خارجي:

"يقصد به التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المشروع، ويهدف هذا التحليل إلى خدمة هذه الجهات ولتحقيق أهدافها."
(رقاب ، صفحة 36)

ب-من حيث الشمولية

1-تحليل مالي جزئي:

" يغطي هذا التحليل جزءاً من أنشطة المؤسسة لفترة زمنية معينة أو أكثر."

2-تحليل مالي شامل:

"يشمل هذا التحليل كافة أنشطة المؤسسة لسنة مالية واحدة أو مجموعة من السنوات". (ساجي، صفحة 12)

ج-من حيث الشكل

1-تحليل مالي أفقي:

"يعنى بدراسة النسب المالية عبر عدد من السنوات ما يوفر للتحليل المالي سمة الديناميكية التي يسعى إليها المحلل المالي، والتي تمكنه معرفة حال الشركة والتنبؤ باتجاهاتها المستقبلية، حيث يساعد في معرفة مدى النمو والتراجع في قيمة أي عنصر عبر الزمن."

2-تحليل مالي عمودي:

يهتم بدراسة العلاقات بين العناصر المترابطة في البيانات المالية بحيث يمكن التعبير عنها بطريقة إحصائية مناسبة، إذ تتم مقارنة الأرقام في البيانات المالية لنفس الفترة المالية، وتزداد فائدة هذا التحليل عن طريق تحويل العلاقات إلى علاقات نسبية، أي العثور على الأهمية النسبية لكل عنصر فيما يتعلق بإجمالي العناصر التي ينتمي إليها. (هادفي، صفحة 118)

د-من حيث المدة

1-تحليل مالي قصير الأجل: " يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المؤسسة في الأجل القصير على تغطية التزاماته الجارية وتحقيق

الإيرادات التشغيلي."

2-تحليل مالي طويل الأجل: " يركز هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام والأصول الثابتة والربحية في الأجل الطويل، إضافة

إلى تغطية التزامات المؤسسة طويلة الأجل". (ساجي، صفحة 11)

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

ه- من حيث الهدف

"يمكن تبويب التحليل الى عدة أنواع استنادا الى الهدف من التحليل، ومنها تحليل لتقويم قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها في الآجال الطويلة أو القصيرة، وتحليل لتقويم ربحية المنشأة وتحليل التدفقات النقدية وتحليل لتقييم كفاءة الادارة". (سالم محمد، صفحة 41)

و- من حيث الطريقة:

أولاً: الطرق التقليدية

1- مؤشرات التوازن المالي

يمكن اعتبار هذه المؤشرات معيار لتقييم الأداء المالي للمؤسسة لأنه يهدف لاستمرار الوظيفة المالية لكي تحقق المؤسسة الأمان والإستقرار وتفادي العجز المالي الذي بإمكان المؤسسة الوقوع فيه. (سمروود و سحنون، صفحة 350)

الجدول (01): مؤشرات التوازن المالي

المؤشر	طريقة الحساب	تفسيره المالي
رأس المال العامل الإجمالي FRNG	من أعلى الميزانية: = الموارد الدائمة-الاستخدامات المستقرة من أسفل الميزانية: = الاستخدامات الجارية - الموارد الجارية	ويقصد به هامش أمان تحتفظ به المؤسسة على شكل سيولة من أجل تغطية احتياجاتها الطارئة، فهو يعطي صورة واضحة عن إمكانية المؤسسة في الوفاء بالتزاماتها أو الوقوع في عجز.
احتياج رأس المال العامل BFR	= (الاستخدامات الجارية - خزينة الأصول) - (الموارد الجارية- المساهمات البنكية الجارية)	يمثل الفرق بين احتياجات الدورة ومواردها ويوضح ما إذا كانت المؤسسة بحاجة إلى التمويل أي هامش أمان.
الخبزينة الصافية TN	= رأس المال العامل الإجمالي-الاحتياج في رأس المال العامل = خزينة الأصول-المساهمات البنكية الجارية	تمثل الفرق بين الأموال الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة خلال دورة الاستغلال.

المصدر: (تقرارات، صفحة 133)

2- النسب المالية

يمكن تصنيف النسب المالية في جدول إلى أربع مجموعات، حيث تقيس كل مجموعة جانب من الأداء التشغيلي للشركة:

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

أ-نسب السيولة: تتمثل في الجدول التالي:

جدول (02): نسب السيولة

النسبة	طريقة الحساب	النسبة المعيارية
نسبة التداول	الأصول المتداولة / الالتزامات المتداولة	تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة، وتعتبر الزيادة في هذه النسبة مؤشر إيجابي على قدرة السداد في الأجل القصير.
نسبة التداول السريعة	الأصول المتداولة-المخزون /الالتزامات المتداولة	تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة التي تمتاز بسرعة تحولها إلى النقدية (الأسرع سيولة) ، بحيث تستبعد المخزون البطيء تحوله إلى نقدية، وكذلك تستبعد المصروفات المدفوعة مقدما.
نسبة النقدية	الأصول المتداولة النقدية فقط / الالتزامات المتداولة	تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها النقدية فقط، وذلك باستبعاد حسابات المدينون وأوراق القبض والمخزون السلعي والمصروفات المدفوعة مقدما.
نسبة صافي رأس المال العامل	الأصول المتداولة -الالتزامات المتداولة	يمثل صافي رأس المال العامل فائض الأصول المتداولة عن الخصوم المتداولة، والذي تدل زيادته على مدى قدرة الشركة على السداد في الأجل القصير.

المصدر: (بومصباح، صفحة 224)

ب-نسب التمويل: تتمثل في الجدول التالي:

جدول (03): نسب التمويل

النسبة	طريقة الحساب	النسبة المعيارية
نسبة التمويل الدائم	(الأموال الدائمة / الأصول الثابتة) × 100	تقيس مدى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة.
نسبة	(الأموال الخاصة / الأصول الثابتة) × 100	تبين النسبة التي تحتاجها المؤسسة من القروض طويلة

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

التمويل الخاص		الأجل لتوفير الحد الأدنى من رأس المال العامل كهامش أمان.
نسبة الاستقلالية المالية	$100 \times$ (الأموال الخاصة / مجموع الديون)	كلما كانت نسبة الاستقلالية صغيرة دل على وضعيتها المثقلة بالديون وعلى صعوبة حصولها على قروض إضافية، أما إذا كانت هذه النسبة كبيرة يعني أنها تستطيع التعامل بكل مرونة مع الدائنين.
نسبة التمويل الخارجي	$100 \times$ (مجموع الديون / مجموع الأصول)	كلما كانت هذه النسبة صغيرة كانت أموال الدائنين مضمونة وتكون لها فرصة أكبر في الحصول على القروض.

المصدر: (تومي و سكينه، صفحة 502)

ج-نسب الربحية: تتمثل في الجدول التالي:

الجدول (04): نسب الربحية

النسبة	طريقة الحساب	النسبة المعيارية
نسبة المردودية الاقتصادية	$100 \times$ (النتيجة الإجمالية / مجموع الأصول)	تشير إلى ما تعطيه الوحدة النقدية الواحدة من الأصول الثابتة والأصول المتداولة من نتيجة إجمالية.
نسبة المردودية المالية	$100 \times$ (الربح الصافي / الأموال الخاصة)	تشير إلى ما تقدمه الوحدة الواحدة المستثمرة من أموال المساهمين من الربح الصافي.
نسبة النشاط	$100 \times$ (النتيجة الإجمالية / رقم الأعمال)	تبين كفاءة المسيرين في إدارة رقم الأعمال والأعباء الكلية.

المصدر: (تومي و سكينه، الصفحات 502-503)

د-نسب النشاط: تتمثل في الجدول التالي:

الجدول (05): نسب النشاط

النسبة	طريقة الحساب	النسبة المعيارية
معدل دوران الأصول	المبيعات / إجمالي الأصول	تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها في تحقيق المبيعات.
معدل دوران الأصول الثابتة	المبيعات / صافي الأصول	يشير هذا المعدل إلى مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال واستخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات.

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

ويقيس عدد المرات التي تم فيها بيع المخزون خلال السنة.	تكلفة المبيعات / متوسط رصيد المخزون	معدل دوران المخزون
يقيس مدى كفاءة الإدارة في تحصيل ديونها من خلال عمليات البيع الآجلة، وكلما زادت هذه النسبة دلت على كفاءة إدارة التحصيل.	تكلفة المبيعات / متوسط رصيد المدينون	معدل دوران المدينون
يشير إلى مدى كفاءة المؤسسة في استغلال الأصول المتداولة في توليد المبيعات.	صافي المبيعات / الأصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: (بومصباح، الصفحات 224-225)

ثانياً: الطرق الحديثة

يوجد العديد من الأساليب الحديثة للتحليل المالي، وقد خصصنا الحديث عن: الأساليب الاحصائية والرياضية، القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة، نماذج الفشل المالي، جدول التدفقات النقدية. التي سيتم التطرق إليها بالتفصيل في المبحث الثاني للفصل الثاني.

المبحث الثاني: الأساليب الحديثة للتحليل المالي المستخدمة في تقييم الأداء المالي

ان أشهر الأساليب التحليلية المستخدمة هي القوائم المالية المتمثلة في المركز المالي، قائمة الدخل وأهم مؤشرات التوازن المالي المتعلقة به. وبعد توسع آفاق التحليل المالي، تم توظيف أساليب وأدوات جديدة التي تسهل إعطاء تفسير عن الحالة المالية للمؤسسة، مع إمكانية التنبؤ بنجاحها أو فشلها. لهذا تم إدراج الأساليب الإحصائية والرياضية، القيمة الاقتصادية والسوقية المضافة وكذا نماذج التنبؤ بالفشل المالي كطرق حديثة في التحليل المالي. حيث تم إستخدامها من أجل تقييم الأداء المالي ومعرفة إتجاه المؤسسة مستقبلا. لذلك سنتناول في هذا المبحث الأساليب الحديثة فقط للتحليل المالي ومدى تأثيرها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

المطلب الأول: الأساليب الرياضية والإحصائية

أصبحت الأساليب الرياضية والإحصائية الأكثر أهمية في التحليل المالي الحديث من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة والتنبؤ بحالتها المادية، إستعمل المحللون هذين النوعين لكون الأساليب الإحصائية سهلة التطبيق والسرعة في التحليل، في حين الأساليب الرياضية التي تتميز بكونها تدرس وجود علاقات بين بعض الظواهر من أجل معرفة وجود علاقة بين متغيراتها، ثم يتم التحديث أي من هذه المتغيرات هو متغير تابع أو مستقل.

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية

أ- طريقة الحساب باستعمال سنة الأساس:

تعتمد على الأرقام القياسية والسلاسل الزمنية للبيانات و لعدد من السنوات، لتوضيح العلاقة بين مؤشرات معينة، حيث يتم إختيار سنة أساس من بين السلسلة الزمنية وتتم المقارنة معها، وفق معايير دقيقة وموضوعية لتكون عملية صحيحة. أما رقم القياس فيعرف بأنه مقياس إحصائي تم تصميمه لإظهار التغير في متغير معين خلال فترة معينة. (علي خلف و الحياي، صفحة 96)

"يذكر أنه عند إجراء التحليل المالي لعدد من السنوات طبقا للأرقام القياسية فيسمى بأسلوب المقارنات الأفقية باستخدام السلاسل الزمنية خلال فترة معينة، وينبغي ألا تتجاوز السلسلة الزمنية أكثر من خمس سنوات لكي تكون النتائج دقيقة." (بن مالك، صفحة 64)

"ويتم إحتساب العلاقة بين المؤشرات وفقا لأسلوب الأرقام القياسية عن طريق نسبة قيمة العنصر في سنة المقارنة على قيمة العنصر في سنة الأساس مضروب في 100" (الحياي أ،، صفحة 41)

$$\text{قيمة العنصر في سنة المقارنة} \div \text{قيمة العنصر في سنة الأساس} \times 100$$

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

ب- إجراءات التحليل عند استخدام الأساليب الاحصائية:

هنالك عدة إجراءات يجب اتباعها عند تطبيق هاته الطريقة وهي:

- لا يجوز إتباع هذا الأسلوب إلا عندما توجد سلسلة زمنية من البيانات أو القوائم المالية؛
- إعداد جدول يتكون من حقلين ، يتعلق الأول بالعناصر، والثاني للسنوات ويضم عدة خانات وذلك حسب سنوات السلسلة الزمنية؛

- نعتبر قيمة سنة الأساس 100 ثم ننسب قيمة كل عنصر إلى مثيله من سنة الأساس مضروبا في 100. (يونس، صفحة 56)

ج- تقنية التوقع بالمسح الأسي الخطي:

تم وفق 3 مراحل كالتالي:

ج-1- المرحلة الأولى: يتم إختيار معامل المسح α والذي يحسب وفقا للطريقة التالية:

$$\alpha = 2 / (N + 1)$$

ج-2- المرحلة الثانية: حساب المضاف الأول والثاني وفقا للمعادتين الآتيتين:

المضاعف الأول:

$$\hat{S}_t = \alpha y(t-1) + (1-\alpha) \hat{y}$$

المضاعف الثاني:

$$\check{S}_t = \alpha y \hat{S}_t + (1-\alpha) \check{S}(t-1)$$

ج-3- المرحلة الثالثة: وضع معادلة التوقع:

$$\hat{Y}(t+p) = at + bt \cdot p$$

حيث: $a = 2 \hat{S}_t - \check{S}_t$

$b = \alpha / (1-\alpha) (\hat{S}_t - \check{S}_t)$ (بن مالك، الصفحات 65-66)

الفرع الثاني: الأساليب الرياضية

إن الأساليب الرياضية في التحليل المالي تعتبر من أكثر الطرق الفعالة في حل المشاكل والعراقيل الممكن مواجهتها، توجد عدة طرق تستخدم في التحليل المالي كطريقة البرامج الخطية والمصفوفات الخطية والموجهة... إلخ، ومن الصعب الفصل بين ما هو إحصائي وما هو رياضي، لذا يجب على المحلل أن يكون ملماً بهذه الطرق وكيفية الاستفادة منها في مجال عمله وأكثر الطرق التي يمكن إستخدامها في التحليل المالي هي: (عليوي حسن و عبود محمد، صفحة 237)

أ- **طريقة البرامج الخطية:** تستخدم البرمجة الخطية على نطاق واسع لحل المشكلات المعقدة، خاصة تلك التي تنطوي على مشاكل إقتصادية شاملة، وغالباً ما يتطلب حل هذه المشكلات إيجاد قيم متغيرة للعثور على الوظيفة الأسية، ويمكن التعبير عنها $Y = f(x)$ كعلاقة في مشكلة إقتصادية تهم الإقتصاد الوطني بتمثيلها على شكل رسم بياني (مستقيم أو منحنى) للقسيمة (Y) نتيجة للتغيرات في (X) لتحقيق ذلك، من الضروري إستخدام معادلة الإقتزان الرياضي، مما يعني أن الخط المستقيم أو المنحنى الذي يعبر عن العلاقة بين الثنائيات (Y, X) ولا يمثلها في المحل الهندسي .

لحل هذه المشاكل الإقتصادية عن طريق البرمجة الخطية لابد من الإستعانة بالمعادلة التالية:

$$y = ax + b$$

حيث يمكن تحديد قيمة كل من a و b من خلال المعادلتين التاليتين:

$$\sum Xi + nb Yi = a$$

$$\sum Xi^2 + b \sum Xi Yi Xi = a$$

حيث تمثل كل من:

i : تسلسل المتغير

Xi : قيم المتغير الاول

Yi : قيم المتغير الثاني (الحيالي و.. الصفحات 138-139)

ب- **طريقة الإرتباط والانحراف:**

عند وجود ظاهرتين أو أكثر تستعمل هذه طريقة، حيث تأخذ العلاقة الإرتباطية بين ظاهرتين إذ أن الظاهرة الأولى تمثل السبب ونرمز لها ب y أما الظاهرة الثانية فتمثل النتيجة ونرمز لها ب x ، وذلك من خلال معادلة الإنحدار التالية: (شونوف، صفحة 231)

$$Y = f(x)$$

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

ج-طريقة المصفوفات الخطية:

تستعمل هذه الطريقة عموما في حل المشاكل الاقتصادية المعقدة ذات الإحتمالات المتعددة، عادة تستخدم من قبل المؤسسات الإنتاجية الكبرى أو في إقتصاديات معينة. حيث تعتمد على حل المعادلات الجبرية والمحولة للمصفوفات، مثلا نأخذ ثلاث خطوط إنتاجية:

-الخط الإنتاجي الأول يتطلب 8 مراحل إنتاجية من النموذج الأول، و10 مراحل إنتاجية من النموذج الثاني، و9 مراحل إنتاجية من النموذج الثالث؛

- الخط الإنتاجي الثاني يتطلب 12 مراحل إنتاجية من النموذج الأول، و15 مراحل إنتاجية من النموذج الثاني، و8 مراحل إنتاجية من النموذج الثالث؛

- الخط الإنتاجي الثالث يتطلب 8 مراحل إنتاجية من النموذج الأول، و10 مراحل إنتاجية من النموذج الثاني، و9 مراحل إنتاجية من النموذج الثالث.

من أجل تبسيط هذه المعطيات يتم ترجمتها في المصفوفة التالية: (سالم و احمد محمد، صفحة 181)

النموذج الثالث	النموذج الثاني	النموذج الاول	
9	10	8	الخط الأول
8	15	12	الخط الثاني
9	10	8	الخط الثالث

المطلب الثاني: القيمة المضافة الاقتصادية والسوقية

إستخدام المؤشرات الحديثة للتقييم مثل القيمة الاقتصادية المضافة ساهم كثيرا في التعرف على واقع الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية خاصة في ظل التغيرات البيئية الراهنة، بالإضافة إلى قدرة هذا المؤشر في الحكم على كفاءة الإدارة في تحقيق الأهداف الإستراتيجية والمتمثلة في تعظيم ثروة المساهمين. (بوزربة و يجياوي، صفحة 206)

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

الفرع الأول: القيمة الاقتصادية المضافة EVA

يعتمد على مفهوم الربح الإقتصادي، الذي إقترب منه عالم الإقتصاد ألفريد مارشال، في عام 1890، حيث قام ستيرن ستيوارت وشركاه بتطوير EVA. تم إستخدامه لأول مرة في التسعينيات، وتستند القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) على مفهوم الربح الإقتصادي أو الدخل المتبقي. (Cristina, p. 77)

القيمة الاقتصادية المضافة هي الفرق بين الفوائد الاقتصادية والمنافع الاقتصادية جانب من المؤسسة وتكلفتها لاستخدام الموارد على مدى فترة من الزمن، يساعد النموذج في قياس قيمة الثروة تتشكل من قبل مؤسسة على مدى فترة زمنية معينة، مع مراعاة تكلفة الأموال الخاصة وتكلفة الدين، بشرط تحقيق فائض إيجابي لتكوين ثروة ودخل بإمكانهم تغطية مصالح وأرباح المقرضين، يلعب المساهم والقيمة الاقتصادية المضافة دورًا مهمًا في تقييم الأسهم بالقيمة العادلة النموذج هو نمو مستمر وحقيقي في ثروة المساهمين لأنه مقياس للنمو الحقيقي في الربحية المؤسسة على المدى الطويل. (حشماوي و الاغا، صفحة 12)

كما نستطيع القول على أنها هي الربح الإقتصادي للمؤسسة يتم التعبير عنه على أنه فائض في قيمة المؤسسة على العائد المتوقع للملاك. (شعشوع، بوسالم، و اودينة ، صفحة 251)

تحدد شركة ستيرن ستيوارت 'Stern-Stewart' القيمة الاقتصادية المضافة على أنها: "الفرق بين صافي الدخل من ضرائب التشغيل والعائد على رأس المال المستخدم بتكلفة رأس المال، أي بمتوسط التكلفة المرجح للموارد المالية." (Dominique, p. 06)

هدف EVA إيجابي، حيث لا يشجع الإستثمارات الضخمة والمخاطرة في حياة المؤسسات. (CHARL, p. 162)

ويتم حساب القيمة الاقتصادية المضافة من خلال طريقتين: (هوارى، صفحة 61)

الطريقة الأولى:

• القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الأرباح الناتجة عن عمليات التشغيل بعد الضريبة - (تكلفة رأس المال × رأس المال المستثمر).

الطريقة الثانية:

• القيمة الاقتصادية المضافة = (معدل العائد على رأس المال المستثمر - معدل تكلفة رأس المال) × رأس المال المستثمر.

من خلال المعادلة يمكن إستنتاج ثلاث حالات: (خيري، صفحة 310)

- $EVA > 0$ ففي هذه الحالة يمكن القول أن المؤسسة في حال جيد حيث حققت زيادة في ثروة الملاك، أي تحقيق عائد يفوق أصل الاستثمار؛

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

- $EVA=0$ فهذا يعني أن المؤسسة قد أنتجت بقدر ما استثمرت من أموال؛

- $EVA < 0$ هذا يعني أن المؤسسة في حالة خسارة وحققت عائد أقل من ثروة الملاك.

من خلال ما سبق ذكره منه فإننا نستنتج أن القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) تركز على جميع الجوانب المهمة لأعمال المؤسسة كحجم رأس المستثمر وتقسيمة ما بين الدين رأس المال الممتلك وتكلفة رأس المال (الأسهم والقروض).

الفرع الثاني: القيمة السوقية المضافة MVA

القيمة السوقية المقدره هي أداة إستثمارية تمثل الفرق بين القيمة السوقية للشركة وقيمتها الدفترية. إذا كانت القيمة السوقية للشركة أكبر من قيمتها الرأس مالية، فهذا يعني أن الشركة قد أوجدت قيمة للمساهمين، ولكن إذا كانت أقل من القيمة من رأس المال المستثمر، فإنه يدمر تلك القيمة. (قايدى، صفحة 293)

تعد MVA حسب بريغهام وإيرهارت Brigham and Ehrhardt أداة في تحديد مقدار الأموال التي حققها المستثمرون على إستثماراتهم ومستوى القيمة التي تراكمت على الشركة بمرور الوقت (ثروة الشركة). يشير MVA الموجب إلى أن القيمة والإستثمار الذي أنشأه المدير أكبر من رأس المال الذي يوفره المستثمرون، والعكس صحيح. (Pratiwi Putri & Ruben Garcia , p. 63)

كذلك هي الفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة ورأس المال المقدم من قبل المستثمرين خلال فترة زمنية محددة، كما تعرف على أنها القيمة الحالية للقيمة الاقتصادية المضافة المستقبلية. (إيمن و دادن، صفحة 262)

يمكن حساب القيمة السوقية المضافة من خلال المعادلة التالية: (قايدى، صفحة 293)

القيمة السوقية المضافة = القيمة السوقية للمؤسسة - رأس المال المستثمر

$$MV - CI = MVA$$

المطلب الثالث: نماذج التنبؤ بالفشل المالي وجدول تدفقات الخزينة

يخطى التنبؤ بالفشل المالي أهمية كبيرة من طرف الباحثين، نظرا لما يقدمه من توقعات ومزايا إيجابية لمن يكتشفه في الوقت المناسب، لهذا كان هدف الباحثين تصميم جهاز إنذار لمراقبة الفشل من بدايته، من أجل إتخاذ الاجراءات اللازمة في وقت مبكر. كما عرف جدول تدفقات الخزينة أهمية كبيرة في تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل. سنتعرف من خلال هذا المطلب إلى ماهية الفشل المالي وأهم النماذج التي جاءت للتنبؤ به، بالإضافة إلى جدول تدفقات الخزينة وأهم النسب التي جاءت لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

الفرع الأول: النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي

أولاً: ماهية الفشل المالي

أ-تعريف الفشل المالي:

يعرف الفشل المالي بأنه "عبارة عن عدم قدرة المؤسسة المالية على دفع التزاماتها عندما يأتي موعد استحقاقها، فهو ليس نتاج اللحظة، ولكن ناجم عن العديد من الأسباب والعوامل التي تفاعلت وتفاعل عبر المراحل الزمنية وتؤدي إلى عدم مقدرة المؤسسة المالية

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

من سداد التزاماتها أو استعادة توازنها المالي والنقدي أو التشغيلي".
و عرف أيضا " بأنه المرحلة التي تسبق لحظة إعلان الإفلاس وتعرض المؤسسة إلى اضطرابات مالية خطيرة فتكون غير قادرة على سداد التزاماتها اتجاه الغير". (باس عبادي و مزهر عبد الله، الصفحات 22-23)

ب-مراحل الفشل المالي:

يمر الفشل المالي عبر عدة مراحل يمكن صياغتها كالتالي:

جدول رقم (01): مراحل الفشل المالي

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المرحلة الخامسة
النشوء	عجز النقدية	التدهور المالي	الفشل المالي	الافلاس

المصدر: (الصفرائي، علي أحمد، و الشارف الجطري، صفحة 10)

حيث تكون في المرحلة الأولى ظهور بعض المؤشرات التي يمكن معالجتها من قبل الإدارة مثل التزايد المستمر في التكاليف وتقدم طرق الإنتاج، ثم المرحلة الثانية والتي تعاني فيها الشركة من عدم قدرتها على مقابلة التزاماتها الجارية وحاجتها المستمرة إلى النقدية. أما المرحلة الثالثة تعني الإنخفاض في القوة الإيرادية للوحدة في نقطة ما، واحتمال غير قليل أن الوحدة الاقتصادية تصبح غير قادرة على دفع نفقاتها وتسديد ديونها. وفي المرحلة الرابعة تتجاوز الإلتزامات الكمية قيمة أصول الوحدة الاقتصادية ويصبح الفشل الكمي والإفلاس محققا بالخطوات القانونية. أما المرحلة الأخيرة تحدث عندما تؤخذ الإجراءات القانونية لحماية حقوق المقرضين، وبذلك يجرى الإعلان عن إفلاس الشركة أي تصفية الشركة وفي هذه المرحلة تكون الشركة وصلت إلى مرحلة الفشل المالي. (الصفرائي، علي أحمد، و الشارف الجطري، 2021، صفحة 10)

ج-أسباب الفشل المالي:

تم تقسيم أسباب الفشل المالي إلى قسمين :

-أسباب خارجية:

وتكمن بالتقدم التكنولوجي، الركود الاقتصادي، المنافسة المفرطة، رفع قيود ومحددات الصناعة، تغير أسعار الفائدة؛ وكذلك، ضعف تسويق المنتجات المحلية في الأسواق العالمية و الحروب و الأزمات الإقليمية و تقلب أسعار تصريف العملات و توقعات المحللين والمستثمرين المتشائمة عن السوق المحلي.

-أسباب داخلية: (أبوشهاب، الصفحات 27-28)

-سوء الإدارة المالية وضعف الهيكل التمويلي و الهيكل الإستثماري؛
-ضعف القرارات الإستراتيجية التي تفشل المنشآت، بالإضافة إلى عدم الوعي بأهداف المنشأة والتوسع غير المنطقي من حيث المنتجات والأسواق الجديدة؛

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

-- قصور الرقابة الداخلية يظهر بالعادة في الهياكل التنظيمية المعقدة وسوء إدارة المخاطر مما يؤدي إلى وجود ثغرات في أنظمة المعلومات
- مجالس إدارة غير فعالة وعدم حيادية في مواقفها و آرائها؛
- عدم فهم السوق كفاية من حيث الأسباب الخارجية.

د- مفهوم التنبؤ بالفشل المالي:

يعرف على أنه: "مجموعة التقديرات التي يضعها الفرد أو المؤسسة والمتعلقة بالأحداث والظروف المستقبلية، بهدف الاعداد لمواجهة الظروف والتي تتوقعها وذلك عن طريق الخطط والسياسات اللازمة للتعامل مع هذه الظروف." (بن عمر، صفحة 338)

الفرع الثاني: النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي المستخدمة في البحث

ظهرت العديد من الدراسات المتعلقة بالفشل المالي ومحاولة التنبؤ به قبل حدوثه بفترة، وكان Beaver أول من تطرق له، ثم توالت بعده الأبحاث والدراسات والتي أسفرت عن صياغة عدة نماذج منها الكمية ومنها النوعية وسنحاول التطرق لأهم النماذج الكمية وأكثرها إستعمالاً كما يلي: (رحيش و تلوخ، صفحة 29)

أ- نموذج ألتمان (1968):

تم تحديد نموذج Z-Score بواسطة إدوارد ألتمان (1968). صمم ألتمان نموده على أساس بحث تجريبي على عينة من الشركات التي كانت على وشك الإفلاس والشركات التي كانت على وشك الإفلاس غير مهددة بالإفلاس. واستند الإستطلاع إلى بيانات 66 شركة تقدم نصفها بطلب للإفلاس. في حدود إطار نموده ، وبهذه الطريقة ، حدد ألتمان خمسة أرقام نسبية تتنبأ بشكل أفضل بمخاطر الإفلاس. (Radivojac, p. 03) واستطاع من خلال هذا النموذج أن يميز بين المؤسسات الناجحة والمؤسسات الفاشلة في قطاع الصناعة، ويتكون هذا النموذج من خمس نسب مالية مجتمعة إستطاع التوصل إليها من خلال تطويره ل 33 نسبة مالية، (عساوس و ايت أحمد، صفحة 147) ، ومع ذلك ، فإن قدرة النموذج على التنبؤ بالإفلاس قبل عامين وثلاث وأربع وخمس سنوات من الإفلاس كانت على التوالي 72% و 48% و 29% و 36%. بينما، عند استخدام النموذج للشركات التي لم يتم تضمينها في العينة الأولية، كانت دقة النموذج 79%. (Numani, p. 841)

والنموذج كان على الشكل التالي:

$$Z=0.012 X 1+0.014 X 2+ 0.033 X 3 +0.006 X 4+0.999 X 5$$

حيث: (رحيش و تلوخ، الصفحات 29-30)

- X_1 : رأس المال العامل / إجمالي الأصول

- X_2 : الأرباح المحتجزة / إجمالي الأصول

- X_3 : صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الأصول

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

- X_4 : القيمة السوقية لحقوق المساهمين/إجمالي الديون

- X_5 : المبيعات / إجمالي الأصول

"أما النتيجة الأساسية لنموذج ألتمان الذي يعرف باسم ($Z - score$) بالنسبة لوضع مجموعتي المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة فيمثل بالتوزيع لاحتمالي ضمن أحد المناطق الثالث التالية:" (خلخال و زغيب، صفحة 302)

جدول رقم (02): المناطق الثلاث للفشل المالي حسب ألتمان

Z أقل من 1.81	Z بين 1.81 و 2.99	Z أكبر من 2.99
منطقة الفشل	منطقة رمادية يصعب التنبؤ بها بالفشل	منطقة الأمان

المصدر: (خوف و ضيف الله، صفحة 1065)

ب- نموذج كيدا (1981):

يعتبر نموذج كيدا من النماذج الكمية المهمة للتنبؤ بالفشل والذي توصل إليه عام 1980، بعد الدراسة اختار من خلالها خمس نسب مالية إشمطت على كل جوانب الأداء التشغيلي في المؤسسة، وذلك باستخدام أسلوب التحليل التمييزي على عينة مكونة من 20 مؤسسة فاشلة و 20 مؤسسة ناجحة خلال الفترة ما بين (1974 - 1975). وقد استطاع النموذج أن يتنبأ باحتمالات الفشل بدقة وصلت إلى 90% قبل سنة من حدوث الفشل. ووفقاً لهذه النسب تمكن كيدا من صياغة نموذج التنبؤي الموضح في المعادلة التالية: (خلخال، صفحة 38)

$$Z = 1.042 x_1 + 0.42 x_2 - 0.461 x_3 - 0.463 x_4 + 0.2X_5$$

حيث: (مجدوب و حواس، صفحة 168)

- X_1 : صافي الربح قبل الضريبة / إجمالي الأصول

- X_2 : حقوق الملكية / إجمالي الديون

- X_3 : الأصول السائلة / الأصول المتداولة

- X_4 : المبيعات / إجمالي الأصول

- X_5 : النقدية / إجمالي الأصول

"من خلال المعادلة، اذا كانت قيمة Z موجبة، فان المؤسسات تكون في أمان من مخاطر الفشل المالي، اذا كانت قيمة Z سالبة، فان المؤسسات تكون عرضة لمخاطر الفشل المالي." (بن عمر، الصفحات 343-344)

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

ج- نموذج شيرود (1987):

يمتاز نموذج شيرود باستخدامه كأدوات لتقييم مخاطر الإئتمان عند منح القروض المصرفية في البنك، إضافة إلى دوره في التنبؤ بإمكانية استمرارية المؤسسة في مزاولة نشاطها الإقتصادي، وتكتب معادلة النموذج وفق الصيغة التالية: (معرف و يجاوي، صفحة 468)

$$Z = 17x_1 + 9x_2 + 3.5x_3 + 20x_4 + 1.2x_5 + 0.1x_6$$

حيث:

X_1 - صافي رأس المال العامل / إجمالي الأصول

X_2 - الأصول النقدية / إجمالي الأصول

X_3 - حقوق المساهمين / إجمالي الأصول

X_4 - صافي الربح قبل الضريبة / إجمالي الأصول

X_5 - إجمالي الأصول / إجمالي الديون

X_6 - حقوق المساهمين / الأصول الثابتة

بناءً على عدد نقاط Z يجري تصنيف المؤسسات إلى خمس فئات حسب قدرتها على الإستمرار، وسنوضح هذه الفئات في الجدول التالي: (عساوس و ايت أحمد، صفحة 148)

جدول رقم (8): المناطق الخمس للفشل المالي حسب شيرود

الفئة	درجة المخاطرة	(Z)
الأولى	المؤسسة غير معرضة لمخاطر الفشل	$Z \geq 25$
الثانية	احتمال قليل للتعرض لمخاطر الفشل	$25 > Z \geq 20$
الثالثة	يصعب التنبؤ بمخاطر الفشل	$20 > Z \geq 5$
الرابعة	المؤسسة معرضة لمخاطر الفشل	$5 > Z \geq 5-$
الخامسة	المؤسسة معرضة بشكل كبير لمخاطر الفشل	$Z < 5-$

المصدر: من اعداد (عساوس و ايت أحمد، صفحة 149)

د- نموذج Springate (1978):

قام الباحث الكندي "GORDAN Springate" بتطوير هذا النموذج بواسطة إستخدام تحليل متعدد التمييز، بتطبيقه على 40 شركة كعينة. يمكن إستعمال هذا النموذج للتنبؤ بالإفلاس بمعدل دقة 92.5% (Hadi & Atika , p. 04) حيث اتبع نفس الإجراءات التي إعتمدها Altman في تقدير نمودجه، مستخدما أسلوب التحليل التمييزي الخطي المتعدد المتغيرات لإختيار أفضل أربعة نسب مالية لقياس الربحية والسيولة والنشاط، مع إعطاء كل منها وزنا معيناً. (طالب و قلادي، صفحة 290)

"يستخدم Springate النسب المالية كأداة لقياس الإفلاس في شركة، وذلك باستخدام 4 من 19 نسبة موجودة" (Kiki Fatimah & Sriwardany, p. 263) ، فحصل على النتائج التالية:

$$Z = 1.03 X_1 + 3.07 X_2 + 0.66 X_3 + 0.4 X_4$$

حيث: (بوعظم و معيزة، الصفحات 59-60)

1- X_1 : رأس المال العامل/مجموع الأصول

2- X_2 : الربح قبل الفوائد والضرائب/مجموع الأصول

3- X_3 : صافي الربح قبل الضرائب/الخصوم المتداولة

4- X_4 : المبيعات/مجموع الأصول

وقد تم التوصل الى النتائج التالية: (Erni & Mohammad , p. 141)

* "كلما ارتفعت قيمة Z كان ذلك مؤشرا على سلامة المركز المالي للمؤسسة"

وأيضاً: (غري و كبوط، صفحة 200)

* "أما اذا كانت قيمة Z أقل من 0.862 فان المؤسسة مهددة بخطر الافلاس."

الفرع الثاني: جدول تدفقات الخزينة

أ- مفهوم جدول تدفقات الخزينة:

- هو عبارة عن "وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة اعداده، لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج."

- "كما يوضح لنا مدفوعات ومتحصلات المؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة." ويختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الأخرى لأنه "يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل." (بولعابيز و شالبي، صفحة 180)

ب- إعداد جدول تدفقات الخزينة:

المصادر الرئيسية لإعداد قائمة التدفقات النقدية هي كالتالي: (باكرية و بيض القول، الصفحات 85-86)

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

- ميزانيتين مالتين لفترتين متتاليتين بما يسمح بمعرفة التغير في حساباتها؛

- جدول حساب النتائج للفترة الحالية؛

- كشوف مالية ملحقه أخرى.

ويتم إعداد جدول تدفقات الخزينة باتباع الخطوات التالية:

* **الخطوة الأولى:** تحديد صافي الزيادة أو النقص في النقدية (الخزينة) كفرق بين رصيد النقدية في أول وآخر الفترة، هذه الخطوة مباشرة لأنه يمكن حساب الفرق من خلال تفحص قائمة المركز المالي (الميزانية) المقارنة؛

* **الخطوة الثانية:** تحديد صافي النقدية المتأنية من أو المستخدمة في الأنشطة التشغيلية (الإستغلال) وتتطلب هذه الخطوة:

- تحليل حساب النتائج (قائمة الدخل) للسنة الجارية لتحويلها من أساس الإستحقاق إلى الأساس النقدي؛

- مقارنة الميزانيتين المتتاليتين لتحديد التغيرات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية بالزيادة أو النقصان في الأصول والإلتزامات المتداولة؛

- بيانات إضافية أخرى من دفتر الأستاذ العام.

* **الخطوة الثالثة:** تحديد صافي النقدية المتأنية من أو المستخدمة في الأنشطة الإستثمارية والأنشطة التمويلية، وتتطلب هذه الخطوة:

- تحليل بيانات الميزانيتين المتتاليتين لتحديد التغيرات بالزيادة أو النقصان في الأصول والإلتزامات طويلة الأجل وفي حق الملكية؛

- بيانات إضافية أخرى من دفتر الأستاذ العام.

ج- مكونات جدول التدفقات النقدية:

لغرض زيادة فعالية النقدية في تحقيق الأهداف المرجوة لها، فقد أوصى معيار المحاسبي رقم 07 لسنة 1992 والصادر عن اللجنة الدولية

لمعايير المحاسبية على إلزام المؤسسات الاقتصادية بضرورة توفير معلومات حول التغيرات التاريخية في حركة النقدية وما يعادلها من خلال

إعداد قائمة التدفقات النقدية خلال مدة معينة مبنية حسب الأنشطة إلى ثلاث مجموعات وهي:

التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال (التشغيل): وتشمل الآثار النقدية لعمليات التي يتم معاملتها في قائمة الدخل وتتضمن

عمليات بيع وشراء البضاعة، والمصرفيات المختلفة التي تدفع في سبيل التشغيل. وهذه الأنشطة هي عمليات مستمرة، لذلك فإنه إذا تم

تقدير النقدية المتوقعة من هذا النشاط لعدة سنوات فإن ذلك يشير إليه مدى ما تستطيع به أنشطة التشغيل توليد نقدية تزيد من

استخداماتها، وتتمثل الأنشطة التشغيلية في الأنشطة المرتبطة بالحصول على المستلزمات السلعية والخدمات والعمالة وأيضا تصريف السلع

والخدمات.

التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار: تضم الأنشطة الإستثمارية: الآثار النقدية للعمليات المتعلقة بموارد وممتلكات المؤسسة

المستخدمة في توليد الإيرادات والدخل خلال الفترة أو في المستقبل، وهي عبارة عن الأنشطة المتعلقة بالحصول على أو التخلص من

الموجودات طويلة الأجل بالإضافة إلى الإستثمارات الأخرى التي تعتبر نقدية معادلة.

التدفقات النقدية من أنشطة التمويل: هي التدفقات النقدية المتعلقة بالحصول على الموارد من المالكين أو إعادتهم لهم، وهذا فيما

يتعلق بالحصول على التمويل من المقرضين أو تسديد القروض لهم، يقصد بالأنشطة التمويلية بأنها عبارة عن الأنشطة التي ينتج عنها

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

تغيرات في حجم ومكونات حقوق الملكية والاقتراض بالمؤسسة، و تستخدم التدفقات النقدية من أنشطة التمويل كمؤشر لتوفير أو استخدام النقدية من خلال الأسهم والسندات والقروض، ومدى قيام الشركة بإجراء توزيعات أرباح على المساهمين. (مبسوط، بوخرص، و تخربين، الصفحات 337-338)

د-النسب المالية المستخدمة في تحليل جدول التدفقات النقدية:

توجد العديد من النسب المالية المستخدمة في تحليل جدول التدفقات النقدية، ولكن تم الاعتماد في هذا الموضوع على نسبتين فقط خاصتين بتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل. تتمثل في:

1-نسب السيولة:

وهي تلك النسب التي تقيس مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها الجارية باستخدام مجموعة الأصول المتداولة ، ومن أهم النسب المستخدمة لهذه الأغراض ما يلي:

● نسبة تغطية الدين = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية والتمويلية

وتشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات.

● نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / فوائد الديون

وتشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سئء وينبئ بمشاكل قد تواجهها الشركة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

● نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الإستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / (استحقاقات الدين طويلة الأجل + الديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل)

تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها، إن ارتفاع هذه النسبة يعني أن وضع السيولة للمنشأة جيد ولا تعاني من مشكلات تتعلق بها.

2-نسب الربحية:

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم أرباح المنشأة هي:

● نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية = التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الإحتياجات النقدية الأساسية

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

وتمثل الإحتياجات النقدية الأساسية ما يلي:

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية؛
 - مدفوعات أعباء الديون المتمثلة في الفوائد والأقساط المستحقة خلال العام؛
 - النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية؛
 - المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين.
- وتقيس هذه النسبة مدى القدرة على تلبية هذه الإحتياجات وما توفره منها.

● مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الربح

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المنشأة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

● نسبة التدفقات النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية التشغيلية / المبيعات

حيث المبيعات النقدية مصدر أساسي للتدفقات النقدية الواردة للمنشأة، والحصول على مؤشر عال لهذه النسبة يبين كفاءة سياسة الإئتمان المتبعة من قبل المنشأة في تحصيل النقدية من زبائنها.

● مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة

كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على ارتفاع أرباح المنشأة والعكس بالعكس.

● نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الموجودات

توضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية. (بن خليفة، الصفحات 71-74)

المبحث الثالث: دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي

لقد ظهرت أدوات التحليل المالي التي تستخدم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في بداية القرن العشرين، وذلك لإهتمام الباحثين بإيجاد مؤشرات و أدوات تعكس الجانب المالي للمؤسسات، ومن أهم هذه الأدوات: النسب المالية، التي جاءت لتلبي متطلبات الادارة لاتخاذ القرارات المناسبة، لتوسيع الأعمال أو بقائها.

لكن نتيجة الإنتقادات التي وجهت لهذه الأساليب، ولعل أهمها عدم قدرتها على تحديد الربح الحقيقي الذي تحققه المؤسسة، أي عدم قدرتها على تقييم الأداء المالي للمؤسسة بشكل فعال، ظهرت أساليب حديثة من بينها الأساليب الاحصائية والرياضية، القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة ونماذج التنبؤ الكمية بالفشل المالي. من خلال هذا المبحث سنتعرف إلى دور كل من هاته الأساليب الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: دور الأساليب الحديثة في تقييم الأداء المالي

الفرع الأول: دور الأساليب الإحصائية والرياضية في تقييم الأداء المالي

تعتبر الأساليب الإحصائية أساليب كمية، يتم استخدامها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة كونها تلعب دورا كبيرا في تبيان التغيرات التي تحدث لقيمة عنصر أو عناصر معينة لبيانات القوائم المالية، حيث معرفة هذه التغيرات و إيجادها يفيد في معرفة أسباب حدوثها، وبالتالي تحديد أسباب التغير في الأداء المالي للمؤسسة، والذي من شأنه مساعدة ذوي الشأن في اتخاذ الإجراءات المناسبة. (خامر، صفحة 75)

كما أن هذه الأساليب يدرسها المحلل المالي من أجل معرفة نقاط ضعف المؤسسة والعمل على حلها. أيضا، يقدم مجموعة من التنبؤات التي تساهم في وضع الخطط المستقبلية.

الفرع الثاني: دور النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي وجدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي

يتم الإعتماد عليها لمعرفة ما إذا كان أداء المؤسسة المالي جيد أو لا، أي معرفة مدى قدرة المؤسسة على تسديد مختلف التزاماتها الجارية في تاريخ إستحقاقها، ويتم الإعتماد في هذا الأسلوب على نماذج عديدة، تركز كل منها على مجموعة معينة من النسب يرى أنها الأكثر فعالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. (خامر، صفحة 75)

وبعد عدة محاولات أصبح من الممكن لهذه النماذج إعطاء تنبيه مبكر للمؤسسات الاقتصادية بدلائل الفشل من أجل تجنبها وذلك عن من أجل التقييم الجيد لأداء المؤسسة، وركزت هذه المحاولات على استخدام النسب المالية في تصميم نماذج رياضية يمكن التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات، حيث أن النسب المالية تعتبر مؤشرا يوضح مدى قوة أو ضعف الأداء المالي للمؤسسة، مما يفيد في التمييز بين نسب المؤسسات الجيدة والسيئة. وبالتالي يمكن التنبؤ بفشل المؤسسات. (طوب، صفحة 32)

الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

إن استخدام النماذج في تقييم أداء المؤسسة يظهر لنا مكامن الضعف والقوة في المؤسسة أثر عمليات التحليل والمقارنة. أما دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي، فهو يتمثل في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل. (بولعابيز و شالي، صفحة 180)

حيث يوجد بالتدفقات النقدية نسب تقوم بتحليلها، والنسب التي لها دور في تقييم الأداء هي نسب السيولة والربحية حيث أن قياس وتقييم السيولة ذو أهمية في تقييم الحالة المالية للمؤسسة، فالمؤسسة ذات السيولة التي لديها نقدية كافية لسداد ديونها المستحقة، وعند تقييم السيولة يتم الاهتمام بدراسة مدى ملاءمة وكفاية النقدية التي لدى المنشأة لدفع ديونها.

أما نسبة الربحية فهي تقيس نسب الربحية كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح، حيث كلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي الموجب الذي تحققه المؤسسة خلال العام كلما ارتفعت أرباح المؤسسة والعكس بالعكس. (بن خليفة، صفحة 70)

الفرع الثالث: دور القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة في تقييم الأداء المالي

يعتبر موضوع تقييم الأداء المالي من أهم المواضيع التي تثير اهتمام الباحثين أو المهنيين على حد سواء، حيث يوفر صورة عن وضعية المؤسسة المالية وتشخيص نقاط القوة والضعف واقتراح الحلول المناسبة لها، فهو يساعد المسيرين على اتخاذ القرارات الرشيدة. حيث يمثل مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة أحد أهم المؤشرات التي تسمح بتقييم الأداء المالي للمؤسسات ضمن مقارنة متكاملة تأخذ في الحسبان تكلفة رأس المال والمخاطر. (مغنم، صفحة 184)

مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة هو مؤشر حديث يوفر صورة أكثر شمول وأكثر دقة حول قدرة المؤسسة على خلق القيمة للمساهمين وتحقيق أداء مالي مرضي. وهذا ما جعله محل اهتمام واسع من طرف المهنيين والباحثين، حيث يعتبر أداة فعالة في عملية الإدارة المالية بمعية مؤشر MVA بغية تقييم تأثير الأداء المالي على تقلبات أسعار الأسهم في الأسواق المالية.

مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة مؤشر فعال يتجاوز النظرة التقليدية المرتكزة على الربحية ليشمل تقييم قدرة المؤسسة على خلق القيمة للمساهمين.

إن الهدف الرئيسي من استعمال هذا المؤشر، هو تحفيز كل الفاعلين بالمؤسسة لاتخاذ قرارات من شأنها أن تؤثر على وجهة نظر تقييم السوق المالي للمؤسسة، وذلك بتوجيه الحكم على الأداء الداخلي للمؤسسة من خلال تأثيره على قيمة المؤسسة في البورصة. فهذا التقييم من شأنه، أن يحدث ربطا وتوافقا بين القيمة السوقية للمؤسسة وقيمتها الدفترية، ويتضح ذلك من خلال استعمال مبتكري "القيمة الاقتصادية المضافة" لمفهوم "القيمة السوقية المضافة" MVA فإذا كانت "القيمة الاقتصادية المضافة EVA" تحسب لكل فترة (سنة)، فإن "القيمة السوقية المضافة MVA" تحسب لمجموعة من السنوات؛ حيث تمثل القيمة الحالية لسلسلة القيم الاقتصادية المضافة المقدرة لحظة التقييم. (هوارى، صفحة 62)

نستطيع القول أن القيمة الاقتصادية المضافة لها دور فعال في قياس أداء المؤسسات وتقييم مدى قدرتها على خلق قيمة للمساهمين فيها، إذا نستطيع اعتبارها مؤشر مناسب لتحديد مدى كفاءة المديرين وقدرتهم على تعظيم ثروة المساهمين، كما أنها مؤشر أداء يرتبط

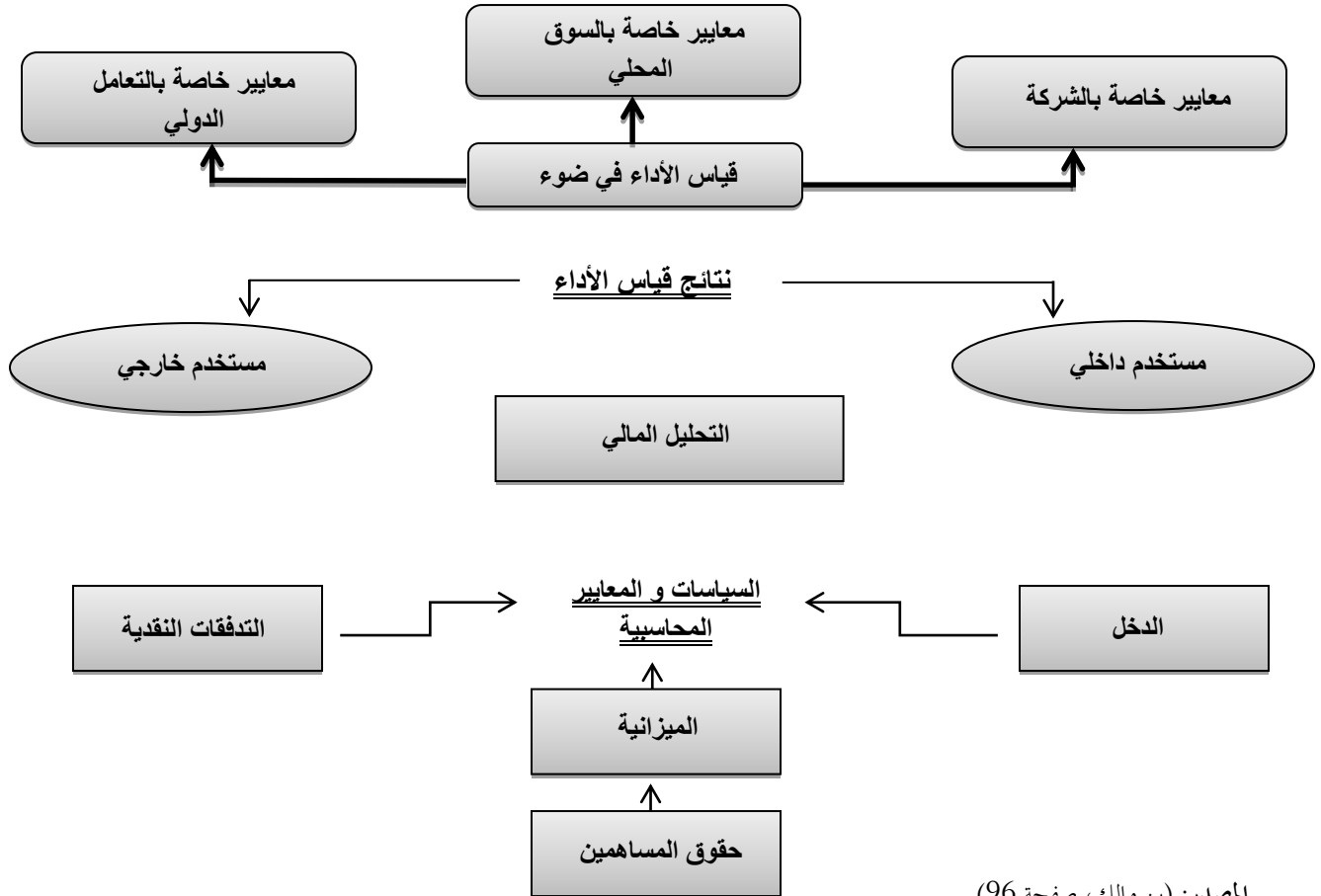
الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي

بالمؤشرات الأخرى مثل القيمة النقدية المضافة على الإستثمار والتدفقات النقدية، والقيمة الحالية الصافية، بالإضافة إلى القيمة السوقية المضافة وهو ما يجعلها أكثر فعالية، فارتباط القيمة الاقتصادية المضافة بالقيمة السوقية التي ستحققها الأسهم في السوق يجعل المسيرين أكثر استجابة نحو الخطط الإستثمارية التي هم بصدد إنجازها نظرا للرقابة التي ستكون مفروضة عليهم. (صيفي و بن عمارة، صفحة 185)

المطلب الثاني: دور التحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي

يشكل التحليل المالي أسلوبا خاصا بعملية تقييم أداء المؤسسة، حيث تستخدمه الإدارة أو أطرافا أخرى لتقييم و تفسير أدائها خلال فترة زمنية معينة، و يستند ذلك على مجموعة من مصادر المعلومات المختلفة و التي يقدمها النظام للمؤسسة، حيث أن الشكل الموالي يوضح الإطار العام لمفهوم التحليل المالي و عناصره المختلفة لغرض قياس الأداء باستخدام معايير معينة تخص السوق أو نشاط محدد، فيمكن قياس الأداء في ضوء معايير خاصة بالمؤسسة أو بالسوق أو بالتعامل الدولي، كما أن نتائج هذا القياس هي مجموعة للمستخدم الداخلي لإتخاذ القرار، أو للمستخدم الخارجي الذي له علاقة بالمؤسسة و بنتائج تقييم أدائها كما يلخصه الشكل التالي: (سماعيل، الصفحات 24-25)

شكل رقم (3): يوضح الإطار العام لعملية تقييم الأداء



المصدر: (بن مالك، صفحة 96)

المطلب الثالث: التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي

يمثل التحليل المالي أسلوباً تستخدمه الإدارة أو أطرافاً أخرى لتقييم وتفسير أدائها خلال فترة زمنية معينة ويستند على مجموعة من مصادر المعلومات المختلفة والتي يقدمها النظام المحاسبي للمؤسسة. كثيراً من المحللين الماليين يلجؤون إلى استخدام المؤشرات المالية كأداة لقياس مستوى نجاح أو فشل المؤسسة ويلجأ البعض إلى استخدام هذه المؤشرات في التنبؤ وهذا بناء نموذج يتضمن مجموعة من المؤشرات بمعاملات حسب أهمية كل مؤشر. (بجياوي و عبد الصمد، صفحة 4، 3)

ولقد برزت أهمية استخدام الأساليب الكمية في الإدارة باعتبارها وسائل فعالة لتحسين أداء المؤسسات الجزائرية نظراً لما تقدمه للمسير من مساعدة لاتخاذ القرارات بموضوعية ورشد، فالحجم الهائل من المعلومات وتعقدها وكذا كبر حجم المؤسسات وزيادة المنافسة بينها والوقت القصير الذي يجب أن يتم فيه اتخاذ بعض القرارات المهمة وتطور الحاسبات الآلية ذات الكفاءة العالية، كلها عوامل زادت من أهمية تطبيق الأساليب الكمية لاتخاذ القرارات في الإدارة، ولقد تم تطوير هذه الأساليب حتى تناسب المشاكل التي تستخدم لمعالجتها لاتخاذ القرارات في الحالات غير المؤكدة وفي المواقف التنافسية وغيرها. (بجياوي و عبد الصمد، صفحة 14)

خلاصة الفصل الثاني:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم محاور التحليل المالي وعرضنا مفاهيمه العامة وأهدافه وخطواته المتبعة في التحليل المالي وبعض المستفيدين الذين يعمل معهم المحلل لإجراءات المالية في عملية التحليل المالي للقوائم المالية. حيث استخلصنا في الأخير أن التحليل المالي عملية معالجة البيانات الموجودة في القوائم المالية للمؤسسة باستخدام مجموعة من الأساليب.

ولإحاطة بالموضوع أكثر قمنا في هذا الفصل بإبراز الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي هذه الأساليب هي أساليب إحصائية كذلك رياضية ونماذج كمية تستخدم للتنبؤ بالفشل المالي لأنها تعطي قراءات يمكن تصحيح الوضع المالي للمؤسسة والسماح لها بالكشف عن نقاط قوتها وضعفها لكي تقوم المؤسسة باتخاذ القرارات المناسبة. كذلك تعرفنا على ما مدى تأثير الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثالث

استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء شركة

سوناطراك - الجزائر -

تمهيد:

بعد تطرقنا للجانب النظري لموضوع دور التحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في كلتا الفصلين، حيث تطرقنا لعموميات حول الأداء المالي وكذلك التحليل المالي وعرفنا مختلف المؤشرات الحديثة في التحليل المالي لقياس الأداء المالي وكذلك تأثير التحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي، لذا سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على الواقع العملي وهذا اعتمادا على إجراء الدراسة التطبيقية على إحدى المؤسسات الاقتصادية، حيث وقع اختيارنا على شركة سوناطراك بالجزائر لأنها شركة تهتم بأدائها المالي الذي جعل منها عملاق المحروقات في الجزائر وكذلك في القارة السمراء. الدراسة التي سنقوم بإجرائها في شركة سوناطراك ستكون خلال الفترة الممتدة ما بين: 2019-2021.

حيث ينقسم الفصل الثالث إلى مبحثين:

-المبحث الأول: التعريف بشركة سوناطراك

-المبحث الثاني: استخدام أدوات التحليل المالي الحديثة لتقييم أداء سوناطراك.

المبحث الأول: التعريف بشركة سوناطراك بالجزائر

سوناطراك، شركة حكومية جزائرية أنشئت لنقل وتسويق المحروقات، وتحولت لاحقا إلى مجموعة بترولية وغازية ضخمة توفر الجزء الأهم من عائدات البلاد من العملة الصعبة، وتُصنف ضمن كبريات شركات المقاولات على الصعيد الأفريقي. ولذلك فسنستطرق خلال هذا المبحث إلى إطار عام يوضح التطور التاريخي لهذه الشركة وأهدافها، فالتعريف بأهم منتجاتها وعمالئها، ثم دراسة هيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: التطور التاريخي لمؤسسة سوناطراك وتعريفها

هي الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات:

Société Nationale de Transport & Commercialisation des Hydrocarbures (Sonatrach)

الفرع الأول: التطور التاريخي لشركة سوناطراك

نشأت طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 63/491 المؤرخ في 1963/12/31 ثم عدلت بقرار رقم 66/296 المؤرخ في 1966/02/22 حيث وضع لها القانون الأساسي بعد تأميم المحروقات، 1971/02/24 ونظرا للتطور الاقتصادي والتكنولوجي تم إعادة هيكلتها سنة 1981 وذلك بإنشاء 17 مؤسسة منبثقة عنها وتكفل بوظائف تكميلية للوظيفة الأصلية حيث وزعت إلى 04 مؤسسات صناعية، 03 مؤسسات إنجاز، 10 مؤسسات مكلفة بالخدمات. أما من حيث توزيعها جغرافيا عبر التراب الوطني فهي حسب النسب التالية : 53% في الجنوب، 21% في الوسط، 19% في الغرب، 7% في الشرق

وفي سنة 1992 تمت المصادقة على إنشاء المجمع البترولي والذي يقضي بتبادل الخبرات مع المؤسسات الأجنبية في إطار الشراكة الأورو متوسطية في مجال المحروقات، وبالتالي الاستفادة من الخبرات الأجنبية في مجال البحوث والتنقيب، والتي تساعد على تطوير المعارف في مجال عمل هذه الشركة الاقتصادية. تعمل سوناطراك على تسويق ونقل أربع منتجات أساسية هي:

Pétrole Brut, Condensat, Gaz naturel, GPL (Gaz de Pétrole liquéfié)

تعتبر سوناطراك من الشركات الرائدة على المستوى الإفريقي و العربي و العالمي في هذا المجال (أي إنتاج المحروقات ومشتقاتها وتسويقها)، إذ تحتل المرتبة الأولى على المستوى الإفريقي، والمرتبة 12 عالميا، وثاني مصدر لـ GPL & GNL وثالث مصدر للغاز الطبيعي. تساهم سوناطراك بحصة الأسد في الدخل الوطني الخام، كما تشغل سوناطراك حوالي 120.000 شخص. (رايس، صفحة 156)

الفرع الثاني: التعريف بشركة سوناطراك

نشأت الشركة الوطنية للبحث والتنقيب والاستغلال والنقل للمحروقات "سوناطراك" في 31 ديسمبر 1963 وهي المؤسسة الوحيدة في الجزائر المسؤولة عن استغلال المصادر النفطية والغازية الهائلة في البلاد وكذا عن بيعها. وهي تحتل المرتبة 11 مابين الشركات النفطية

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

الدولية والمرتبة الأولى إفريقيا، وتحتل المرتبة الثانية بين الشركات العالمية المصدرة للغاز النفطي السائل والمرتبة الثالثة بين الشركات العالمية المصدرة للغاز الطبيعي، وتمثل مبيعاتها حوالي 95% من إجمالي صادرات الجزائر. كما تمثل نشاطاتها 30% من إجمالي الناتج المحلي في البلاد، وهي توظف أكثر من 120 ألف شخص.

وأصبحت اليوم "سوناطراك" تولى أهمية كبيرة للمجالات ذات الطابع الاجتماعي، بحيث أصبحت تساهم هي: ترقية البحث العلمي، تحسين النشاطات الرياضية، الاهتمام بالسلامة والصحة والبيئة، حماية الملكية الثقافية والتاريخية للبلاد. (ميلودي و بن عبد الرحمان، صفحة 34)

المطلب الثاني: مهام وأهداف شركة سوناطراك ونشاطاتها

الفرع الأول: مهام شركة سوناطراك

إن مهام الشركة الوطنية سوناطراك عديدة ومتنوعة، حيث عرفت تطورات وتحولات وذلك بصدور مراسيم رئاسية مختلفة، منها ما ورد في المرسوم الرئاسي رقم 98/48 المؤرخ في 11 فيفري 1998م الذي ينص على أن الشركة الوطنية سوناطراك سواء في الجزائر أو في الخارج تقوم بالمهام التالية:

- التنقيب على المحروقات والبحث عنها واستغلالها؛
- تطوير شبكات نقل المحروقات، تخزينها، شحنها واستغلال هذه الشبكات وتسييرها؛
- تميع الغاز الطبيعي، معالجة وتقويم المحروقات الغازية؛
- تحويل المحروقات وتكريرها؛
- تسويق المحروقات ومشتقاتها داخل وخارج الوطن؛
- تمويل البلاد بالمحروقات على الأمدين المتوسط والبعيد؛
- دراسة كل الأشكال والمصادر الأخرى للطاقة وترقيتها وتقويمها؛
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة بالمحروقات؛
- إنماء مختلف أشكال الأعمال المشتركة في الجزائر وخارج الجزائر مع شركات جزائرية أو أجنبية وحيازة كل حقيبة أسهم واشتراك في رأس المال وفي كل القيم المنقولة الأخرى في شركة موجودة أو سيتم إنشاؤها.

الفرع الثاني: أهداف شركة سوناطراك

تتميز شركة سوناطراك في قدرتها على أن تلعب وبكفاءة دور ثنائي الأبعاد:

- البعد الأول: شركة تجارية تسير على خطى قواعد السوق العالمية وقادرة على منافسة المؤسسات من القطاع الخاص.
- البعد الثاني: شركة تابعة للقطاع الحكومي تعمل على تامين الموارد الوطنية من المحروقات وإنتاج ثروات لخدمة التطور الاقتصادي والاجتماعي للجزائر، وفي سياق هذا الدور فان شركة سوناطراك تحدف إلى:

- تطوير مهارات ومعارف وتحسين نوعية العلاقات المهنية؛
- تحسين جودة السلع والخدمات التي تقدمها؛

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

- العمل على غرس روح المبادرة والإقدام عند مستخدميها؛
- السعي وراء الامتياز؛
- إرضاء الزبائن والقدرة على جلب أسواق جديدة؛
- نقل المهارات والخبرات نحو مؤسسات أخرى.

الفرع الثالث: نشاطات شركة سوناطراك

أصبحت مؤسسة سوناطراك في الوقت الراهن مؤسسة متكاملة تستطيع التدخل مباشرة في كافة نشاطات قطاع المحروقات، ومن خلال ما جاء في المرسوم رقم 296/66 الصادر في 22 سبتمبر 1966 توسعت صلاحيات الشركة أكثر بتشغيل كل من النشاطات التالية:

أ - نشاط المنبع: يتكفل هذا النشاط بعمليات البحث، الاستغلال وإنتاج المحروقات، كما يهتم كذلك بتطوير الحقول البترولية المكتشفة وتحسين معدلات استرجاع المخزونات الاحتياطية. جزء كبير من هذه العمليات تحققه المؤسسة بمفردها وأخرى بانضمام شركات بترولية دولية، أما عن فروع التي تشارك في هذا النشاط فنجد:

- المؤسسة الوطنية للجبو-فيزياء؛
- المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار؛
- المؤسسة الوطنية لأشغال الآبار؛
- المؤسسة الوطنية للأشغال الكبرى على الآبار؛
- المؤسسة الوطنية للتنقيب.

كما تتواجد الشركة الوطنية سوناطراك عبر هذا النشاط في العديد من المناطق عبر العالم: اليمن، السودان، النيجر، العراق، البيرو، البرازيل، موريتانيا، مالي، مصر وبوليفيا

ب - نشاط النقل عبر الأنابيب: يهتم هذا النشاط بتطوير، تسيير واستغلال شبكة نقل، تخزين وشحن المحروقات السائلة والغازية وتوزيعها، حيث تحوز الشركة على شبكة أنبوبية بطول 15 ألف كلم تربط الحقول ومراكز الإنتاج بمصانع التحويل والتوزيع المحلية والأجنبية وهي مجزأة إلى قسمين، الأول متجه نحو اسبانيا مرورا بالمغرب والثاني فنحو ايطاليا.

إن المهمة الرئيسية لهذا النشاط هو نقل المحروقات في ظروف حسنة ومؤمنة بغية المحافظة على البيئة، أما عن المهام الأخرى فتتمثل في:

- استغلال وصيانة المنشآت؛
- محاولة تحقيق أنابيب جديدة بغرض تطوير شبكة النقل؛
- ضمان التنظيم المستمر بين الإنتاج والتسويق.

ج- نشاط المصب: هذا النشاط يأخذ على عاتقه إعداد وتطبيق السياسات التطويرية والاستغلالية للمحاملات البترولية والغازية، وتتمحور مهامه الرئيسية في:

- تجميع الغاز الطبيعي؛

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

- فصل الغاز البترولي السائل؛
- كيمياء المحروقات؛
- الغاز الصناعي؛
- الهليوم والآزوت.

تتدخل مؤسسة سوناطراك مباشرة في تبييع الغاز الطبيعي وفصل الغاز البترولي السائل بينما تتدخل بصفة غير مباشرة من خلال فروعها أو مؤسسات أخرى جزائرية أو أجنبية في تكرير البترول، كيمياء النفط، توليد الكهرباء، تنمية الطاقات القابلة للتجديد وإزالة أملاح ماء البحر.

د- نشاط التسويق:

يعمل هذا النشاط على إدارة عمليات البيع وتشحن السفن، حيث تجري هذه الأخيرة بالتعاون مع فروع المؤسسة مثل: المؤسسة الوطنية لتوزيع المنتجات البترولية على الساحة الوطنية، المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمحروقات والمؤسسة الوطنية لتجارة الغاز الصناعي.

ومن الملاحظ أن هذا النشاط يتبنى سياسة التوزيع في المواد المخصصة للتصدير من محروقات سائلة، غازية ومواد مكررة، مما يسمح بمواجهة تقلبات السوق الدولية بشكل أفضل. (عشوش، الصفحات 124-126)

المطلب الثالث: الإطار التنظيمي لشركة سوناطراك وعملائها وقوائمها المالية

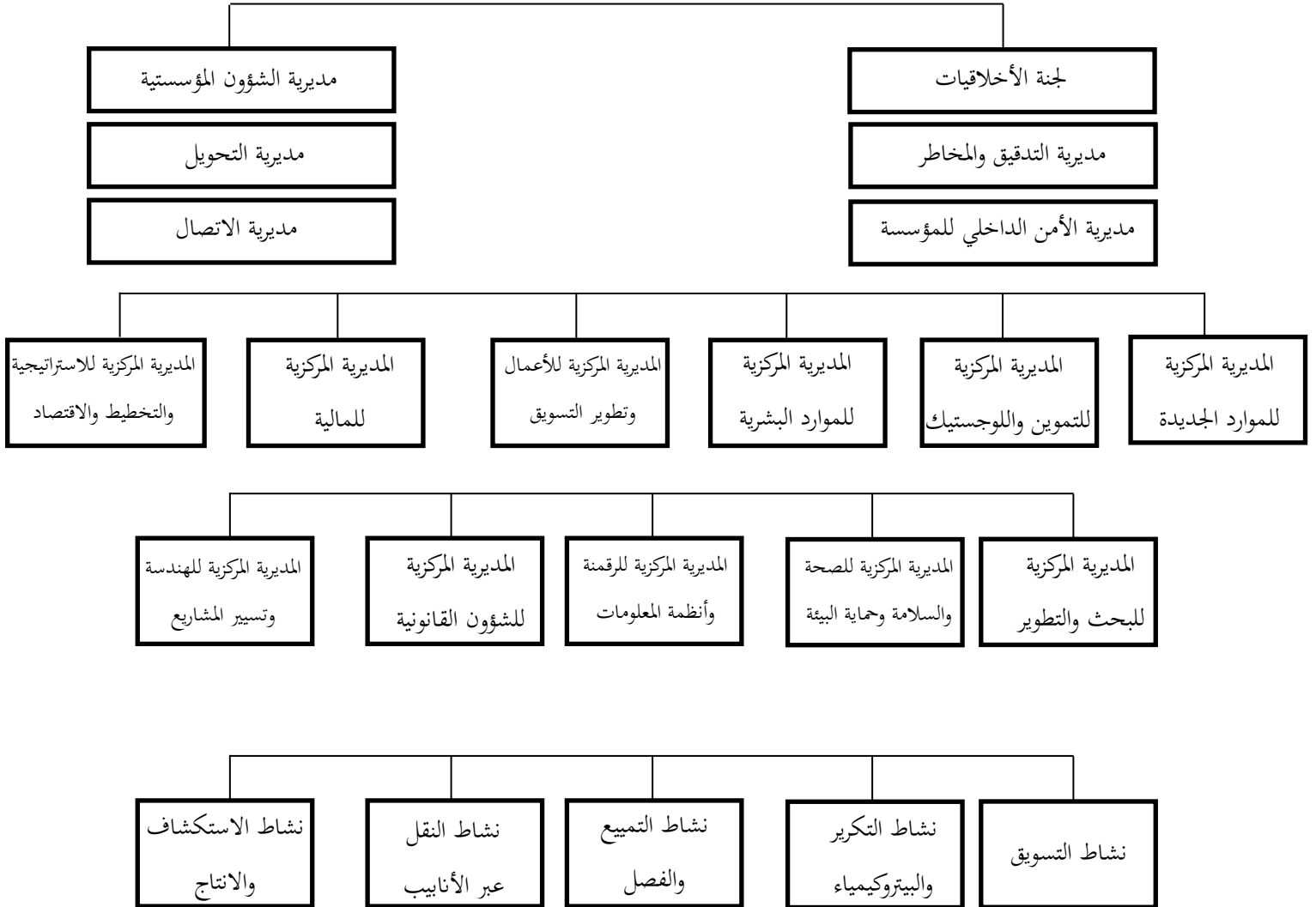
الفرع الأول: الإطار التنظيمي لشركة سوناطراك

وقع الرئيس المدير العام يوم 10 جانفي 2011 القرار: أ- 001 (ر-25) المتضمن الهيكل التنظيمي الجديد للبنية الكبرى لسوناطراك و المعتمد من قبل مجلس الإدارة في 04 جانفي 2011 وذلك في إطار تطوير قيادة نشاطات المجمع سواء من حيث تكييف استراتيجية التنمية مع المستجدات الوطنية ودولية و ذلك بصفة ديناميكية مستمرة، أو من حيث تعزيز التنسيق بين مجمل النشاطات و موارد الشركة، يوضح هذا الهيكل بالشكل التالي: (ميلودي و بن عبد الرحمان، صفحة 36)

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

الشكل التخطيطي رقم (04): الإطار التنظيمي لشركة سوناطراك

الرئيس المدير العام



المصدر: <https://sonatrach.com/wp-content/uploads/2022/09/RAPPORT-ANNUEL-2021->

FR.pdf بتاريخ 15:45، 2023/03/18

وهو يتكون من :

أ-المديرية العامة للمجمع:

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

هي بمثابة الشركة الأم تحت إشراف رئيس مدير عام الذي يرأس اللجنة التنفيذية، هذه الأخيرة لها دور مهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالمجمع، وتتكون من الأمين العام، نواب الرؤساء، مدراء التنفيذيين ومدراء المركزيين، يتصل بالمديرية العامة كذلك لجنة الفحص والتوجيه التي تقدم الدعم اللازم لأشغال الهياكل الاجتماعية للمجمع بالإضافة إلى طاقم يسهر على الأمن الداخلي للشركة.

ب- الهياكل العملية:

تتمثل في أنشطة المجمع السابقة الذكر من نشاط المنبع، نشاط النقل عبر الأنابيب، نشاط المصب ونشاط التسويق، التي تعمل على تنمية ما هو مبذول من جهود داخل الوطن، كل من هذه الأنشطة موضوعة تحت سلطة نائب رئيس الذي يتحول إلى رئيس الشركة القابضة المرتبطة بنشاطه والتي تعمل على تنظيم، تطوير وتوسيع النشاطات الدولية للمجمع والمتمثلة على الترتيب فيما يلي:

- الشركة القابضة للخدمات النفطية وشبه النفطية.

- الشركة القابضة للاستثمار والمساهمة.

- الشركة القابضة للتكرير وكيمياء المحروقات.

- الشركة القابضة لتحسين تسويق المحروقات.

أما عن الشركة القابضة سوناطراك الدولية فهي مكلفة بإعداد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات التطور والتمديد بالخارج.

ج- الهياكل الوظيفية:

كما هي موضحة في المخطط السابق رقم (عشوش، صفحة 127)

الفرع الثاني: عملاء شركة سوناطراك

يتنوع عملاء سوناطراك لتنوع أنشطتها ومنتجاتها، إلا أنها تركز على عملاء منتجاتها الرئيسية (المحروقات)، و تقسمهم ما بين السوق الوطنية و السوق الدولية، لذلك فهم يتوزعون على المستويين التاليين:

أ- السوق الوطنية: تعطي سوناطراك لتلبية طلب السوق الوطنية الأولوية لا سيما في الغاز الطبيعي، حيث وجهت خلال سنة 2013 إليها ما يلي: (بوقصبة، الصفحات 150-151)

1- نفط خام 330 : ألف طن مكافئ للبتترول

2- الغاز الطبيعي 33376 : مليون سم³

3- غاز البترول المميع 1,9 : مليون طن مكافئ للبتترول.

4- منتجات مكررة 10,15 : مليون طن مكافئ للبتترول.

ب - السوق الدولية: تسعى سوناطراك إلى تلبية حاجيات السوق الدولية من المحروقات الحامدة و مشتقاتها،

حيث صدرت في 2013 ما قيمته 63.5 مليار دولار أمريكي، من خلال:

1- 28.4 مليون طن متري من النفط الخام صدرت إلى مختلف القارات.

2- 5.4 مليون طن مكافئ للبتترول من المكتثفات.

3- 32,7 مليار سم³ من الغاز الطبيعي.

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

- 4- 24.4 مليون م³ من الغاز الطبيعي المميع.
- 5- 5.3 مليون طن مكافئ للبترو من غاز البترول المميع.
- 6- 12.8 مليون طن مكافئ للبترو لمنتجات مكررة.
- و تتوزع صادرات محروقات سوناطراك جغرافيا كما يلي :
- 1- أوروبا 69% .
- 2- أمريكا 17% .
- 3- آسيا و أوقيانيا 10% .
- 4- إفريقيا (تونس ، المغرب ، مصر) : 4 %

الفرع الثالث: عرض القوائم المالية لشركة سوناطراك

أولاً: الميزانية المالية الموحدة لشركة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021:

أ- الأصول: (الوحدة: مليون دج)

الجدول رقم(09): جانب الأصول في ميزانية شركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

2019	2020	2021	الأصول (مليون دج)
			الأصول الغير جارية (تثبيات)
17266	14897	14403	فارق الاقتناء-GOOD WILL
88141	99545	100167	التثبيات المعنوية
3784339	3846187	3900827	التثبيات العينية
52247	51503	50583	أراضي
346314	349551	345043	مباني
527551	592194	577282	تثبيات عينية أخرى
615	782	819	تثبيات الممنوح امتيازها
2857612	2852157	2927100	معدات ثابتة ومركبات الإنتاج
2310544	2393626	2345744	التثبيات الجاري إنجازها
1502858	1348475	1409864	التثبيات المالية
223200	410164	404276	الأصول المالية والموضوعة موضع معادلة
311884	142250	26495	المساهمات الأخرى والحسابات المدينة الملحقه
967683	792981	1058545	التثبيات المالية الأخرى
91	3081	1548	الحسابات المدينة الأخرى الغير جارية

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

7703148	7702731	7852004	مجموع التثبيتات
37997	45975	54913	الضرائب المؤجلة أصول
7741146	7748706	7906917	مجموع الأصول الغير جارية
			الأصول الجارية
715063	796506	837840	مخزونات ومنتجات قيد الصنع
4358543	4424370	4173673	الحسابات المدينة والاستخدامات المماثلة
0	2	2004	التثبيتات المالية
608752	524444	725135	الزبائن
2170669	2131333	2367897	المدينون الاخرون
1554037	1758113	1067503	الضرائب وما شابهها
25086	10479	11133	الأصول الأخرى الجارية
707595	693679	1362905	الموجودات وما يماثلها
127	647	1185	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
707468	693032	1361719	الخزينة
5781201	5914556	6374418	مجموع الأصول الجارية
13522346	13663262	14281335	مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لشركة سوناطراك

ب-الخصوم: (الوحدة: مليون دج)

الجدول رقم(10): جانب الخصوم في ميزانية شركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

2019	2020	2021	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
1000000	1000000	1000000	رأس المال
1940	-	-	ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
124590	187888	82678	فارق التقييم
5310162	5728884	5750648	علاوة واحتياطات - احتياطات مدججة
-	1602	2309	رؤوس أموال خاصة/ ترحيل من جديد
6436693	6918373	6835634	رؤوس الأموال الخاصة للشركة الام قبل النتيجة (أ)
1106077	1011275	985209	احتياطات مدججة(ب)
1091790	1005386	972094	احتياطات المجمع
14287	5889	13115	احتياطات ذوي الأقلية

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

(7124)	(34287)	18722	فارق المعادلة (ج)
373581	(6598)	813645	النتيجة الصافية (د)
(13)	(2382)	1373	فارق التحويلات في نتيجة المجمع
373594	(4216)	812272	النتيجة الصافية المدججة في المجمع
373133	(13971)	801915	نتيجة المجمع
459	9754	10357	نتيجة ذوي الأقلية
459	8888	10514	نتيجة ذوي الأقلية
-	867	(157)	فارق التحويلات في النتيجة
7909228	7888763	8653211	مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ)+(ب)+(ج)+(د)
			الخصوم الغير جارية
186820	235255	215937	قروض وديون مالية
201361	219789	216446	ديون أخرى غير جارية
12074	15107	13920	ديون أخرى وحسابات التعديل
(0)	(0)	(0)	أدوات مالية مشتقة
318033	362342	395004	مؤونات ومنتجات مسجلة مسبقا
	832492	841308	مجموع الخصوم الغير جارية
			الخصوم الجارية
372894	499861	355013	موردون وحسابات ملحقه
787725	666301	515364	ضرائب
3713653	3773696	3914018	ديون أخرى
20558	2148	2422	خزينة سلبية
4894830	4942007	4786817	مجموع الخصوم الجارية
13522346	13663262	14281335	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية للشركة سوناطراك

ثانيا: حسابات النتائج الموحدة (الوحدة: مليون دج)

الجدول رقم(11): حسابات النتائج لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

2019	2020	2021	البيان (الوحدة: مليون دج)
5 756 457	3 980 445	6 494 387	مبيعات ومنتجات وخدمات و مواد ملحقه

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

6 177	11 909	66 449	الإنتاج المخزن والمنقص من المخزون
453 045	287 527	317 515	إنتاج مثبت
142 599	52 155	720	إعانات الاستغلال
6 139 706	4 332 036	6 879 070	إنتاج السنة المالية
1 373 949	1 077 691	1 112 982	المشتريات المستهلكة
1 188 920	862 461	1 254 553	الخدمات الخارجية
141 855	101 507	132 986	خدمات خارجية أخرى
2 704 724	2 041 659	2 500 521	استهلاك السنة المالية
3 434 981	2 290 376	4 378 549	القيمة المضافة للاستغلال
383 440	390 914	403 709	أعباء المستخدمين
1 376 136	923 854	1 968 051	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
1 675 406	975 608	2 006 789	إجمالي فائض الاستغلال
177 785	163 569	188 038	منتجات عملياتية أخرى
117 817	135 638	77 988	أعباء عملياتية أخرى
795 627	869 138	878 346	مخصصات الاهتلاك. مؤونات. خسائر قيمة الاستغلال
3 900	(2 753)	6 867	المؤونات وخسائر القيمة للعناصر المالية
46	78	(2 12)	استرجاع خسائر قيمة مؤونات الاستغلال
81 334	30 703	49 435	استرجاع خسائر القيمة وانخفاض مخصصات التشغيل
(2 075)	(3 84)	4 612	استرجاع خسائر قيمة المؤونات للعناصر المالية
1 015 060	167 395	1 285 884	النتيجة العملياتية
69 579	96 601	81 075	المنتجات المالية
544 536	291 840	556 586	الأعباء المالية
(474 957)	(195 239)	(475 511)	النتيجة المالية
540 103	(27 844)	810 373	النتيجة العادية قبل الضرائب
215 262	22 794	104 050	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
6 466 328	4 622 525	7 202 230	مجموع المنتجات للأنشطة العادية

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

6 141 487	4 673 163	6 495 907	مجموع الأعباء للأنشطة العادية
324 841	(50 638)	706 323	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
52	91	813	العناصر غير العادية -المنتجات
/	4 066	10 955	العناصر غير العادية -الأعباء
52	(3 975)	(10 143)	النتيجة غير العادية
324 892	(54 613)	696 181	النتيجة الصافية للسنة المالية
48 701	49 529	116 248	حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
373 594	(5 083)	812 429	النتيجة الصافية المدمجة للمجموع
459	8 888	10 514	حصة ذوي الأقلية
373 135	(13 971)	801 915	النتيجة الصافية - حصة المجمع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لشركة سوناطراك

ثالثا: جدول تدفقات الخزينة (الوحدة: مليون دج)

الجدول رقم(12): تدفقات الخزينة لشركة سوناطراك لسنوات 2021-2020-2019

2019	2020	2021	البيان (الوحدة: مليون دج)
540 159	(31 815)	800 235	النتيجة قبل الضرائب
2 226	(4 91)	(4 12)	أرباح وخسائر رأس المال للأصول
620 072	782 334	730 733	اهتلاك التثبيتات العينية
(4 04)	(1 5)	1 389	تغيرات أصول الثابتة الملموسة
20 549	19 611	13 602	اهتلاك التثبيتات المعنوية
1 023	1 107	/	المؤونات لفارق الاقتناء
14 236	80 604	3 276	المؤونات الأخرى
142 599	52 155	720	إعانات الاستغلال
27 991	(4 492)	(5 506)	ضرائب مؤجلة
826 066	931 304	744 223	الاهتلاكات والمؤونات

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

(215 262)	(22 794)	(104 050)	الضريبة على النتائج
14 275	(14 790)	(4 00)	فوائد مدفوعة
1 167 463	861 414	1 439 595	الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
52	(3 975)	(10 143)	تدفقات الخزينة من العناصر الغير عادية
52	(3 975)	(10 143)	تدفقات الخزينة من العناصر الغير عادية
(40 543)	(102 355)	(19 727)	المخزونات
(93 813)	290 058	(277 561)	الحسابات الدائنة
(57 541)	114 426	(125 679)	الموردون
(1 088 260)	(349 290)	566 182	احتياجات رأس المال العامل لاستغلال الأخرى
(1 280 158)	(47 160)	143 215	تأثير تغيرات رأس المال العامل للاستغلال
(19 196)	20 349	9 111	احتياجات رأس المال العامل خارج للاستغلال الأخرى
7 352	(30 464)	48 705	حسابات المجمع الموجهة
(11 845)	(10 115)	57 816	تأثير تغيرات رأس مال العامل خارج للاستغلال
(1 27)	(4 39)	(5 70)	المحسوبات عن اقتناء
(1 27)	(4 39)	(5 70)	العمليات الأخرى لغير سوناطراك
(124 615)	799 725	1 629 913	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
(2 732 285)	(1 506 113)	(1 204 457)	اقتناء التثبيتات العينية
(115 659)	(46 995)	(15 079)	اقتناء التثبيتات المعنوية
(657 955)	(85 396)	(496 608)	اقتناء التثبيتات المالية
(35 180)	(104 212)	(67 079)	اقتناء السندات
228	(7 949)	3 716	الفوائد التي تم تحصيلها
(3 540 851)	(1 750 665)	(1 779 507)	احتياجات الخزينة (الاستثمارات)
1 917 039	710 302	492 603	التنازل عن التثبيتات العينية
40 238	24 088	359	تنازل عن التثبيتات المعنوية
232 675	326 331	370 522	التنازل عن التثبيتات المالية
2 189 953	1 060 721	863 485	موارد الاستثمارات

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

(1 350 898)	(689 945)	(916 022)	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
22 546	(76 141)	(177 097)	زيادة رأس المال النقدي
27 316	38 638	12 609	إصدار القروض
(19 455)	(25 124)	(31 931)	تسديد القروض
(1 932)	(33 820)	(1 472)	الزيادات في الديون المالية الأخرى (الغير الجارية)
469 944	(126 775)	(26 352)	الزيادات في الديون المالية الأخرى (الجارية)
(80 392)	128 694	23 817	العوائد والأرباح المسبقة
418 026	(94 528)	(200 426)	تدفقات الخزينة بالنسبة للنشاط المالي
228	17 153	1 108	فرق التحويل
37 957	(29 317)	154 087	تغيير الطريقة المدجة
(7 0)	0	(9 9)	إعادة التصنيف
1 074	(17 522)	126	الإصدار - دخول في مجال تطبيق الإدماج خروج
2 837	/	0	خروج
42 026	(29 687)	155 222	فرق غير مبرر
(1 015 460)	(14 436)	668 687	تغيرات أموال الخزينة (محسوبة)
707 468	693 032	1 361 719	أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية
1 722 928	707 468	693 032	أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية
(1 015 460)	(14 436)	668 687	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لشركة سوناطراك

رابعا: جدول تغيرات الأموال الخاصة (الوحدة: مليون دج)

الجدول رقم (13): تغيرات في الأموال الخاصة لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

حصص ذوي الاقلية	مجموع رؤوس الأموال الموحدة	مجموع رؤوس الأموال الخاصة	فرق التقييم	الاحتياطات والنتيجة الموحدة	رأس المال	مليون دينار جزائري
14746	7894555	7909301	124590	6784711	1000000	الرصيد في 31 ديسمبر 2019
(0)	80712	80712	-	80712	-	توزيع النتيجة

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

(67)	14265	14198	-	14198	-	العوائد
-	-	-	-	-	-	أرباح على العوائد
8888	(13967)	(5079)	-	(5079)	-	صافي النتيجة للسنة المالية
13505	448337	461842	64199	397643	-	الزيادات
(17419)	(523565)	(540983)	(902)	(540082)	-	الانخفاض
(514)	83747	83232	-	83232	-	فرق التحويل على رصيد الافتتاح
791	(18253)	(17463)	-	(17463)	-	فرق التحويل على التدفقات
-	(6177)	(6177)	-	(6177)	-	إعادة تصنيف
(4210)	(211904)	(216114)	-	(216114)	-	تغيير في مجال تطبيق الادمج
(76)	125370	125293	-	125293	-	الدخول في مجال تطبيق الادمج
15644	7873119	7888763	187888	6700875	1000000	الرصيد في 31 ديسمبر 2020
(0)	(0)	(0)	-	(0)	-	توزيع النتيجة
(7188)	(1666)	(8854)	-	(8854)	-	العوائد
(7988)	(8314)	(16302)	-	(16302)	-	أرباح على العوائد
10514	801919	812433	-	812433	-	صافي النتيجة للسنة المالية
10972	141940	152912	(100885)	253797	-	الزيادات
(1979)	(327930)	(329909)	(4326)	(325583)	-	الانخفاض
145	(878)	(733)	-	(733)	-	فرق التحويل على رصيد الافتتاح
(1022)	2639	1617	-	1617	-	فرق التحويل على التدفقات
-	-	-	-	-	-	إعادة تصنيف
3788	145809	149597	-	149597	-	تغيير في مجال تطبيق الادمج
588	1598	2183	-	2183	-	الدخول في مجال تطبيق الادمج
-	1503	1503	-	1503	-	الخروج من مجال تطبيق الادمج
23472	8629739	8653211	82678	7570533	1000000	الرصيد في 31 ديسمبر 2021

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لشركة سوناطراك

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

المبحث الثاني: دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء شركة سوناطراك

سيتم في هذا المبحث تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك بواسطة الأساليب المستحدثة لكل من النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي، القيمة الاقتصادية المضافة، القيمة السوقية المضافة في الجانب التطبيقي لهذا البحث.

المطلب الأول: دور نماذج الفشل الكمية للتنبؤ بالفشل المالي في تقييم أداء مؤسسة سوناطراك

سنعتمد الأساليب الكمية لنماذج التنبؤ بالفشل المالي التي قد تم التطرق إليها في الجانب النظري، وهي نموذج ألتمان، نموذج كيدا، نموذج شيرود.

الفرع الأول: نموذج ألتمان (1968)

أولاً: أعداد الميزانية الوظيفية للسنوات الثلاث و حساب رأس المال العامل
أ-الاستخدامات:

الجدول رقم(14): جانب الاستخدامات في الميزانية الوظيفية لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

مبالغ 2021	مبالغ 2020	مبالغ 2019	الإستخدامات (الوحدة: مليون دج)
(7797092)	(731 702 7)	(148 703 7)	الإستخدامات الثابتة:
14 403	14 897	17 266	Good Will - فارق الاقتناء
100 167	99 545	88 141	-التشبيات المعنوية
50 583	51 503	52 247	-أراضي
345 043	349 551	346 314	-مباني
577 282	592 194	527 551	-التشبيات العينية الأخرى
819	782	615	-التشبيات الممنوح امتيازها
2 927 100	2 852 157	2 857 612	-معدات ثابتة ومركبات الإنتاج
2 345 744	2 393 626	2 310 544	-التشبيات الجاري إنجازها
404 276	410 164	223 200	-الأصول المالية الموضوعة موضع معادلة
26 495	142 250	311 884	-المساهمات الأخرى والحسابات المدينة الملحقة
1 058 545	792 981	967 683	-التشبيات المالية الأخرى
1 548	3 081	91	-الحسابات المدينة الأخرى غير الجارية

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

(6429329)	(5960531)	(5819199)	الإستخدامات الجارية:
			استخدامات للاستغلال:
2 004	2	0	-التتبيثات المالية
837 840	796 506	715 063	مخزونات ومنتجات قيد الصنع
725 135	524 444	608 752	الزبائن
2 367 897	2 131 333	2 170 669	-المدينون الاخرون
11 133	10 479	25 086	-الأصول الأخرى الجارية
1 185	647	127	-الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
			استخدامات خارج الاستغلال:
54 913	45 975	37 997	-الضرائب المؤجلة أصول
1 067 503	1 758 113	1 554 037	-الضرائب ومشابها
			الخزينة:
1 361 719	693 032	707 468	-الخزينة
14 281 335	13 663 262	13 522 346	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سوناطراك

ب-الموارد:

الجدول رقم (15): يبين جانب الموارد في الميزانية الوظيفية لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

مبالغ 2021	مبالغ 2020	مبالغ 2019	الموارد (الوحدة: مليون دج)
(8653211)	(7888764)	(7909226)	الموارد الدائمة:
			-رؤوس الأموال الخاصة:
1 000 000	1 000 000	1 000 000	-راس المال
/	/	1 940	-ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
82 678	187 888	124 590	-فارق التقييم
5 750 648	5 728 884	5 310 162	-علاوات واحتياطات /احتياطات مدجة

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

2 309	1 602	/	-رؤوس أموال خاصة / ترحيل من جديد
985 209	1 011 275	1 106 077	-احتياطات مدجة
972 094	1 005 386	1 091 790	-احتياطات المجمع
13 115	5 889	14 287	-احتياطات ذوي الأقلية
18 722	(28734)	(124 7)	-فارق المعادلة
813 645	(5986)	373 581	-النتيجة الصافية
1 373	(3822)	(13)	-فارق التحويلات في نتيجة المجمع
812 272	(2164)	373 594	-النتيجة الصافية المدجة للمجمع
801 915	(97113)	373 135	-نتيجة المجمع
10 514	8 888	459	-نتيجة ذوي الأقلية
(157)	867	/	-فارق التحويلات في نتيجة
(446303)	(470151)	(400255)	-الديون المالية:
215 937	235 255	186 820	-قروض وديون مالية
216 446	219 789	201 361	-ديون أخرى غير جارية
13 920	15 107	12 074	-ديون أخرى وحسابات التعديل
0	0	0	-أدوات مالية مشتقة
0	0	0	-الخصوم الموجهة للبيع /التخلي على النشاط
(5181821)	(1532800)	(1542184)	موارد متداولة:
			موارد الاستغلال:
355 013	499 861	372 894	-موردون وحسابات ملحقة
395 004	362 342	318 033	-مؤونات ومنتجات مسجلة مسبقا
/	/	22 416	-مؤونة الاخطار والأعباء
3 914 018	2 148	20 558	-ديون أخرى

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

			موارد خارج الاستغلال:
515 364	666 301	787 725	-ضرائب
			خزينة:
2 422	2 148	20 558	-الخزينة
14 281 335	13 663 262	13 522 346	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سوناطراك

حيث:

- FRNG2019=الإستخدامات الدائمة - الموارد الدائمة =
7703148 - (7909226+400255) = 606333
- FRNG2020=الإستخدامات الدائمة - الموارد الدائمة =
7702731 - (7888764+470151) = 656184
- FRNG2021=الإستخدامات الدائمة - الموارد الدائمة =
7797092 - (8653211+446303) = 1302422

ثانيا: حساب نموذج ألتمان

$$Z=0.012 X 1+0.014 X2+ 0.033 X3 +0.006 X4+0.999 X5$$

أ- حساب متغيرات X:

تتمثل القيم Xالنسب المالية المعتمدة في النموذج وسيتم حسابها وفقا للجدول التالي:

جدول رقم(16): التنبؤ بالفشل المالي لشركة سوناطراك باستعمال نموذج ألتمان للسنوات 2019-2020-2021

2021	2020	2019	النسبة	الرمز
0,0911	0,0480	0,0448	رأس المال العامل /اجمالي الأصول	X1
0	0	0	الأرباح المحتجزة / اجمالي الأصول	X2

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

0,0567	(2.0378×10^{-3})	0,0399	صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الأصول	X3
0	0	0	القيمة السوقية لحقوق المساهمين / إجمالي الديون	X4
0,4547	0,2913	0,4095	المبيعات / إجمالي الأصول	X5

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سوناطراك

ملاحظة:

- الأرباح المحتجزة قد وزعت من طرف شركة سوناطراك لهذا لا توجد في القوائم المالية - القيمة السوقية تعذر علينا حسابها لكون شركة سوناطراك غير مدرجة في البورصة الجزائرية بالرغم من كونها شركة كبيرة. نلاحظ من خلال ما توصلنا إليه من نتائج نسب المتغيرات X أن المتغير الأول X1 خلال السنوات الثلاث أنه يقيس حجم الموجودات السائلة الفائضة بعد تغطية خصومها أو التزاماتها قصيرة الأجل، فكلما إرتفع هذا المؤشر دل ذلك على مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية والعكس صحيح في حالة انخفاض هذا المؤشر.

بالنسبة للمتغير الثاني X2 قامت شركة سوناطراك بتوزيع أرباحها المحتجزة لذلك فهي لم لا توجد في القوائم المالية.

أما المتغير الثالث X3 يقيس هذا المؤشر كفاءة إدارة الشركة في تشغيل موجوداتها لتحقيق الأرباح، فكلما ارتفع هذا المؤشر دل على كفاءة الإدارة التشغيلية في استغلال الموجودات، والعكس في حالة انخفاضها.

المتغير الرابع X4 يعبر هذا المؤشر عن المدى الذي يمكن أن تنخفض فيه موجودات الشركة مقومة بمجموع الديون والقيمة السوقية لأسهمها، فكلما كان اتجاه هذا المؤشر في الارتفاع دل ذلك على مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها وبالتالي يضعف تعرضها للفشل المالي والعكس صحيح في حالة انخفاض هذا المؤشر.

وبالنسبة للمتغير الأخير X5 يقيس مدى كفاءة الإدارة في استخدام موجوداتها من أجل تحقيق الإيرادات، فإذا كان هذا المؤشر مرتفع يدل على الاستخدام الفعال للطاقة الإنتاجية المتاحة، أما إذا كانت منخفضة فيدل على عدم استغلال الأصول الثابتة بكفاءة وينتج عنه احتمال التعرض للفشل المالي. (أبوشهاب، الصفحات 44-45)

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

جدول رقم (17): الحساب التفصيلي للمتغيرات X حسب أثمان لشركة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021

2021	2020	2019	المتغير (الوحدة: مليون دج)
$\frac{1302422}{14281335}$	$\frac{656184}{13663262}$	$\frac{606333}{13522346}$	X1
0	0	0	X2
$\frac{810373}{14281335}$	$\frac{-27844}{13663262}$	$\frac{540103}{13522346}$	X3
0	0	0	X4
$\frac{6494387}{14281335}$	$\frac{3980445}{13663262}$	$\frac{5537884}{13522346}$	X5

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سوناطراك

ب- حساب قيمة Z:

سيتم حساب قيمة Z عن طريق الجدول السابق رقم من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (18): قيمة Z حسب قانون أثمان لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

معادلة Z	النتيجة
$Z_{2019} = 0.012 (0,0448) + 0.014 (0) - 0.033 (0,0399) - 0.006 (0) + 0.999 (0,4095)$	0,408
$Z_{2020} = 0.012 (0,0480) + 0.014 (0) - 0.033 (-2,0378 \times 10^{-3}) - 0.006 (0) + 0.999 (0,2913)$	0,291
$Z_{2021} = 0.012 (0,0911) + 0.014 (0) - 0.033 (0,0567) - 0.006 (0) + 0.999 (0,4547)$	0,453

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدولين (16) و(17)

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

اعتمادا على نموذج ألتمان، وبعد ما توصلنا إليه من نتائج قيم Z وجدنا أننا لا نستطيع تحديد قيمة Z بدقة نظرا لغياب كل من المتغيرين 2 و 4 وذلك كون الأرباح المحتجزة قد وزعت من طرف شركة سوناطراك لهذا لا توجد في القوائم المالية وغياب القيمة السوقية

للمؤسسة لغيابها من بورصة الجزائر ولهذا توصلنا الى النتيجة التالية :

في كل من السنوات الثلاث 2019-2020-2021 كانت قيمة $Z < 1,81$ وبالتالي فهي تعتبر معرضة لمخاطر الفشل، ولكن دراستنا لم تتوقف عند نموذج ألتمان وحسب وذلك لعدم إعطائه نتيجة دقيقة حول نجاح أو فشل الشركة بسبب غياب المتغيرين 2 و 4. بل تطرقنا الى نموذج شيرود و كيدا من أجل اعطاء نتيجة دقيقة حول فشل شركة سوناطراك.

الفرع الثاني: نموذج كيدا (1981)

يعتمد هذا النموذج على الصيغة التالية:

$$Z = 1.042 x_1 + 0.42 x_2 - 0.461 x_3 - 0.463 x_4 + 0.2X_5$$

أ- حساب متغيرات X:

تمثل القيم X النسب المالية المعتمدة في النموذج وسيتم حسابها وفقا للجدول التالي:

جدول رقم (19): التنبؤ بالفشل المالي لشركة سوناطراك باستعمال نموذج كيدا للسنوات 2019-2020-2021

الرمز	النسبة	2019	2020	2021
X1	صافي الربح قبل الضريبة/اجمالي الأصول	0399,0	(2.0378×10^{-3})	0560,0
X2	حقوق الملكية/اجمالي الديون	2,4984	2,1269	2,2406
X3	الأصول النقدية/الأصول المتداولة	0,2582	0,2262	0,2318
X4	المبيعات/اجمالي الأصول	4095,0	2913,0	4547,0
X5	النقدية/اجمالي الأصول	0523,0	0507,0	0953,0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سوناطراك

نلاحظ من خلال ما توصلنا اليه من نتائج نسب المتغيرات X أن المتغير الأول x_1 خلال سنة 2019 بنسبة 3% ونسبة 5% في سنة 2021 وهي نسبة منخفضة، أي أن أداء الشركة يعتبر ضعيف من ناحية معدل الأرباح الصافية التي تحققها الشركة عن كل دولار

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

مستثمر في الموجودات قبل سداد كل من الفوائد وضرائب دخل أرباح الأعمال. أما سنة 2020 بنسبة سالبة %0,2- وهي نسبة منخفضة جدا، أي أن أداء الشركة قد انخفض أكثر من ناحية معدل الأرباح الصافية التي تحققها الشركة عن كل دولار مستثمر في الموجودات بالنسبة للسنة السابقة 2020.

بالنسبة للمتغير الثاني X2 خلال السنوات الثلاث بنسب مرتفعة دليل كفاية حقوق الملكية في تغطية الالتزامات المالية المستحقة على المنشأة وبالتالي مقدرة الشركة على الوفاء بديونها ويقل احتمالية تعرضها للفشل المالي.

أما المتغير الثالث X3 يقيس مدى مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل من خلال مجموع موجوداتها النقدية وشبه النقدية، وكلما ارتفع هذا المؤشر يدل على مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل، وأن النسبة النمطية للسيولة السريعة هي (1:1) أي ينبغي أن تكون قيمة الموجودات النقدية وشبه النقدية المتساوية لقيمة الخصوم المتداولة.

المتغير الرابع X4 يقيس كفاءة إدارة الشركة في استغلال موجوداتها لتوليد الإيرادات، إذ نجد نسبته في سنة 2019، 2021 مرتفعة نسبيا بنسبة %40 ; 45% على الترتيب، بينما نسبة سنة 2020 نجدها منخفضة بنسبة %29 .

وبالنسبة للمتغير الأخير X5 يقيس حجم النقدية المتاحة للشركة مقارنة بإجمالي استثماراتها في الموجودات، إذ نجد نسبته خلال السنوات الثلاث منخفضة جدا دليل على عدم توفر السيولة لدى الشركة للوفاء بديونها مما يؤدي إلى احتمال تعرضها للفشل المالي. (أبوشهاب، الصفحات 48-49)

حيث:

جدول رقم (20): الحساب التفصيلي لنسب المتغيرات X حسب كيدا لشركة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021

المتغير (الوحدة): مليون دج	2019	2020	2021
X1	$\frac{540159}{13522346}$	$\frac{-27844}{13663262}$	$\frac{800235}{14281335}$
X2	$\frac{1000000}{400255}$	$\frac{1000000}{470151}$	$\frac{1000000}{446303}$
X3	$\frac{1502858}{5819199}$	$\frac{1348475}{5960531}$	$\frac{1490864}{6429329}$
X4	$\frac{5537884}{13522346}$	$\frac{3980445}{13663262}$	$\frac{6494387}{14281335}$
X5	$\frac{707468}{13522346}$	$\frac{693032}{13663262}$	$\frac{1361719}{14281335}$

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على معلومات شركة سوناطراك

ب- حساب قيمة Z:

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

سيتم حساب قيمة Z عن طريق الجدول السابق رقم من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (21): قيمة Z حسب قانون كيدا لشركة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021

معادلة Z	النتيجة
$Z_{2019} = 1,042(0,0399) + 0,42(2,4984) - 0,461(0,2582) - 0,463(0,4095) + 0,2(0,0523)$	0,792
$Z_{2020} = 1,042(-2,0378 \times 10^{-3}) + 0,42(2,1269) - 0,461(0,2262) - 0,463(0,2913) + 0,2(0,0507)$	0,662
$Z_{2021} = 1,042(0,0560) + 0,42(2,2406) - 0,461(0,2318) - 0,463(0,4547) + 0,2(0,0953)$	0,701

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدولين (19) و(20)

اعتمادا على نموذج كيدا، وبعد ما توصلنا اليه من نتائج قيم Z وجدنا أنها موجبة خلال السنوات الثلاث، وبالتالي فإن شركة سوناطراك في أمان من مخاطر الفشل المالي، حيث أن نتائج قيم $Z > 0$ حسب ما جاء في المعادلة. وذلك راجع لحسن سير الأداء المالي للشركة باستغلال جميع الموارد وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها إتجاه الغير. لذا على الشركة الاستمرار أو الرفع أكثر من أدائها المالي حتى تحتنب وقوعها في منطقة الفشل وتحقيقها لأرباح أكثر مستقبلا.

الفرع الثالث: نموذج شيرود (1987)

يعتمد هذا النموذج على الصيغة التالية:

$$Z = 17 x_1 + 9 x_2 + 3.5 x_3 + 20 x_4 + 1.2 x_5 + 0.1 x_6$$

أ- حساب متغيرات X:

تتمثل القيم X النسب المالية المعتمدة في النموذج وسيتم حسابها وفقا للجدول التالي:

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

جدول رقم (22): التنبؤ بالفشل المالي لشركة سوناطراك باستعمال نموذج شيرود للسنوات 2021/2020/2019

الرمز	النسبة	2019	2020	2021
X1	صافي رأس المال العامل/اجمالي الأصول	0,0448	0,0480	0,8792
X2	الأصول النقدية/اجمالي الأصول	0,1111	0,0986	0,1043
X3	حقوق المساهمين/اجمالي الأصول	0,0739	0,0731	0,0700
X4	صافي الربح قبل الضريبة/اجمالي الأصول	0,0399	(2.0378×10^{-3})	0,0560
X5	اجمالي الأصول/اجمالي الديون	33,784	29,061	31,999
X6	حقوق المساهمين/الأصول الثابتة	0,1298	0,1298	0,1282

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سوناطراك

نلاحظ من خلال ما توصلنا إليه من نتائج نسب المتغيرات X أن المتغير الأول X1 خلال السنتين 2020/2019 منخفض، أي أن أداء الشركة يعتبر ضعيف من ناحية حجم الموجودات السائلة الفائضة بعد تغطية خصومها أو التزاماتها قصيرة الأجل. عكس السنة 2021 إذ نجد أداء الشركة مرتفع من ناحية حجم الموجودات السائلة الفائضة بعد تغطية خصومها أو التزاماتها قصيرة الأجل. بالنسبة للمتغير الثاني X2 فهو يقيس مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل من خلال مجموع موجوداتها النقدية وشبه النقدية، وكلما ارتفع هذا المؤشر يدل على مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل، ومن خلال نتائج الجدول نجد النسبة منخفضة أي أن الشركة تواجه صعوبات من أجل الوفاء بالتزاماتها. أما المتغير الثالث X3 نجده منخفضا في السنوات الثلاث حيث ارتفاع هذا المؤشر يعتبر دليلا على مقدرة الشركة على الوفاء بديونها وبالتالي يقل احتمالية تعرضها للفشل المالي.

المتغير الرابع X4 خلال سنة 2019 بنسبة 3% ونسبة 5% في سنة 2021 وهي نسبة منخفضة، أي أن أداء الشركة يعتبر ضعيف من ناحية معدل الأرباح الصافية التي تحققها الشركة عن كل دولار مستثمر في الموجودات قبل سداد كل من الفوائد وضرائب دخل أرباح الأعمال. أما سنة 2020 بنسبة سالبة 0,2% وهي نسبة منخفضة جدا، أي أن أداء الشركة قد انخفض أكثر من ناحية

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

معدل الأرباح الصافية التي تحققها الشركة عن كل دولار مستثمر في الموجودات بالنسبة للسنة السابقة 2020. وبالنسبة للمتغير X5 فهو يقيس مدى مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية من خلال مجموع ديونها، وكلما ارتفع هذا المؤشر يدل على مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية، ومن خلال نتائج الجدول نجد النسبة مرتفعة أي أن الشركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها. أما المتغير X6 يدل على مقدرة الشركة على الوفاء بديونها وبالتالي يقل احتمالية تعرضها للفشل المالي. (أبوشهاب، الصفحات 48-56)

جدول رقم (23): الحساب التفصيلي لنسب المتغيرات X حسب شيروود لشركة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021

المتغير (الوحدة): مليون دج	2019	2020	2021
X1	$\frac{606333}{13522346}$	$\frac{656184}{13663262}$	$\frac{1302422}{14281335}$
X2	$\frac{1502858}{13522346}$	$\frac{1348475}{13663262}$	$\frac{1490864}{14281335}$
X3	$\frac{1000000}{13522346}$	$\frac{1000000}{13663262}$	$\frac{1000000}{14281335}$
X4	$\frac{540159}{13522346}$	$\frac{-27844}{13663262}$	$\frac{800235}{14281335}$
X5	$\frac{13522346}{400255}$	$\frac{13663262}{470151}$	$\frac{14281335}{446303}$
6X	$\frac{1000000}{7703148}$	$\frac{1000000}{7702731}$	$\frac{1000000}{7797092}$

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سوناطراك

ب- حساب قيمة Z:

سيتم حساب قيمة Z عن طريق الجدول السابق رقم من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (24): قيمة Z حسب قانون كيدا لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

معادلة Z	النتيجة
$Z_{2019} = 17(0,0448) + 9(0,1111) + 3.5(0,0739) + 20(0,0399) + 1.2(33,784) + 0.1(0,1298)$	43,371
$Z_{2020} = 17(0,0480) + 9(0,0986) + 3.5(0,0731) + 20(-2.0378 \times 10^{-3}) +$	36,804

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

$1.2(29,061)+ 0.1(0,1298)$	
$Z_{2021}= 17(0,8792)+ 9(0,1043)+ 3.5(0,0700)+ 20(0,0560)+ 1.2(31,999)+ 0.1(0,1282)$	55,661

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدولين (22) و(23)

اعتمادا على نموذج شيرود، وبعد ما توصلنا اليه من نتائج قيم Z وجدنا أنها موجبة خلال السنوات الثلاث، باعتبار أن قيمة Z خلال السنوات الثلاث أكبر من 25 أي $Z > 25$ فهذا يعني أن الشركة غير معرضة لمخاطر الفشل المالي، لحسن سير الأداء المالي للمؤسسة باستغلال جميع الموارد و قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير.

المطلب الثاني: دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم أداء شركة سوناطراك

الهدف الأساسي من جدول تدفقات الخزينة هو تقييم جودة ربحية المؤسسات وتقييم سيولتها لذلك سيتم حساب كل من نسب الربحية والسيولة اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة لشركة سوناطراك بالجزائر.

توجد العديد من النسب المالية التي يمكن استخراجها من جدول تدفقات الخزينة والتي تقيم ربحية الشركة، وهذه النسب هي الأكثر استخداما من قبل المحللين:

أولا: نسب التدفقات النقدية التي تستخدم في تقييم ربحية الشركة

- نسبة النقدية من النشاط التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / صافي الربح بعد الفوائد والضريبة
- نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات = إجمالي التدفقات النقدية الداخلة في النشاط التشغيلي / صافي المبيعات

حيث: (الوحدة: مليون دج)

- نسبة النقدية من النشاط التشغيلي 2019 = $324\ 841 \div (-124\ 615)$
- نسبة النقدية من النشاط التشغيلي 2020 = $799\ 725 \div (-50\ 638)$
- نسبة النقدية من النشاط التشغيلي 2021 = $706\ 323 \div 1\ 629\ 913$
- نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات 2019 = $14275 + 826\ 066 + 27\ 991 + 142\ 599 + 14\ 236 + 1\ 023 + 20\ 549 + 620\ 072 + 2\ 226 \div 5\ 537\ 884$
- نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات 2020 = $20349 + 114\ 426 + 290\ 058 + 931\ 304 + 52155 + 80604 + 1107 + 19\ 611 + 782\ 334 \div 980\ 445$

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

● نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات 2021 =
(730 733 +1 389 + 13 602 + 3 276 +720 + 744 223+566 182 +9 111 +48 705)
6 494 387÷

جدول رقم (25): قيمة نسب التدفقات النقدية التي تستخدم في تقييم ربحية شركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

النسبة	2019	2020	2021
نسبة النقدية من النشاط التشغيلي	(0,383)	(15,792)	2,307
نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات	0,302	0,575	0,326

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سوناطراك

من خلال الجدول نجد أن نسبة النقدية من النشاط التشغيلي تبين النجاح الذي حققته الأرباح الصافية في توليد تدفقات نقدية تشغيلية والمؤشر العالي لهذه النسبة يشير إلى أداء جيد للشركة وقدرة الأرباح المحققة على توليد التدفق النقدي التشغيلي. أما نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات يبين كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل الشركة في تحصيل النقدية من زبائنها (المحاسب، 2022).

ثانيا: نسب التدفقات النقدية التي تستخدم في تقييم سيولة المؤسسة

توجد العديد من النسب المالية التي يمكن استخراجها من جدول تدفقات الخزينة والتي تقيم ربحية المؤسسة، وهذه النسب هي الأكثر استخداما من قبل المحللين:

- نسبة تغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية
- نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي / الإلتزامات المتداولة

حيث:

- نسبة تغطية النقدية 2019 = 124 615 ÷ 3642858
- نسبة تغطية النقدية 2020 = 799 725 ÷ 2012525
- نسبة تغطية النقدية 2021 = 1 629 913 ÷ 2020075
- نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي 2019 = 124 615 ÷ 1542184
- نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي 2020 = 799 725 ÷ 1532800

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

• نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي $5181821 \div 1\ 629\ 913 = 2021$

جدول رقم (26): قيمة نسب التدفقات النقدية التي تستخدم في تقييم سيولة لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

النسبة	2019	2020	2021
نسبة تغطية النقدية	0,034	0,397	0,806
نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي	0,080	0,521	0,314

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سوناطراك

من خلال الجدول نجد أن نسبة تغطية النقدية تبين مدى كفاية هذه التدفقات لتغطية أنشطة الاستثمار و التمويل كسواء الأصول الثابتة و سداد الديون و القروض المستحقة الدفع بالإضافة إلى سداد توزيعات الأرباح النقدية المستحقة على الشركة للمساهمين أو أية تدفقات نقدية خارجة أساسية أو ضرورية في أنشطة التمويل والإستثمار، والمؤشر العالي لهذا النسبة يعتبر دليلاً جيداً على سيولة الشركة و قدرتها على الاستمرار في أنشطتها الرئيسية دون أية مشاكل.

أما نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي التي تقيس قدرة الشركة على توليد التدفقات النقدية اللازمة لمقابلة و تغطية الالتزامات القصيرة الأجل , حيث المؤشر العالي لهذه النسبة يعبر عن السيولة الجيدة للشركة.

المطلب الثالث: دور القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

الفرع الأول: القيمة الاقتصادية المضافة

من أجل حساب القيمة الاقتصادية المضافة لا بد من التطرق لمجموعة من المراحل كالتالي:

أولاً: حساب تكلفة الأموال الخاصة:

• $\text{تكلفة الأموال الخاصة} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$

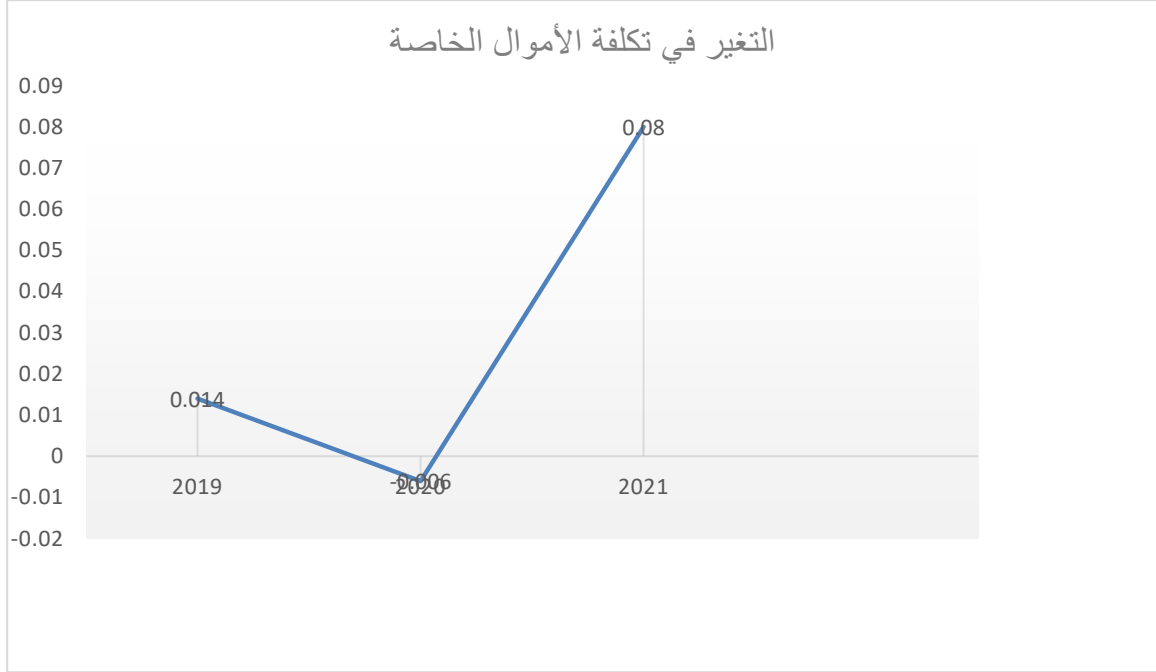
الجدول رقم(27): يبين تكلفة الأموال الخاصة لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

البيان (الوحدة: مليون دج)	2019	2020	2021
النتيجة الصافية RN	324 892	(54 613)	696 181
الأموال الخاصة CP	7 909 228	7 888 763	8 653 211
تكلفة الأموال الخاصة KPC	0.014	(0.006)	0.080

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سوناطراك

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

الشكل رقم (05): يبين التغير في تكلفة الأموال الخاصة لشركة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (27)

نلاحظ من خلال المنحنى أعلاه أن تكلفة الأموال الخاصة غير مستقرة حيث في سنة 2019 كانت (0.014) ثم انخفضت في السنة الموالية 2020 حيث أصبحت سالبة بمعدل (0.06) لتعود للإرتفاع بشكل جد ملحوظ في سنة 2021 حيث أصبحت (0.083) وهذا راجع لزيادة في الأموال الخاصة.

ثانيا: تكلفة الديون

- تكلفة الديون = الأعباء المالية / الإستدانة الصافية
- الإستدانة الصافية = الخصوم الغير جارية + خزينة الخصوم

الجدول رقم (28): الإستدانة الصافية لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

البيان (الوحدة: مليون دج)	2021	2020	2019
الخصوم الغير جارية	841 308	832 492	718 288
خزينة الخصوم	2 422	2 148	20 558
الإستدانة الصافية	843730	834640	738846

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لشركة سوناطراك

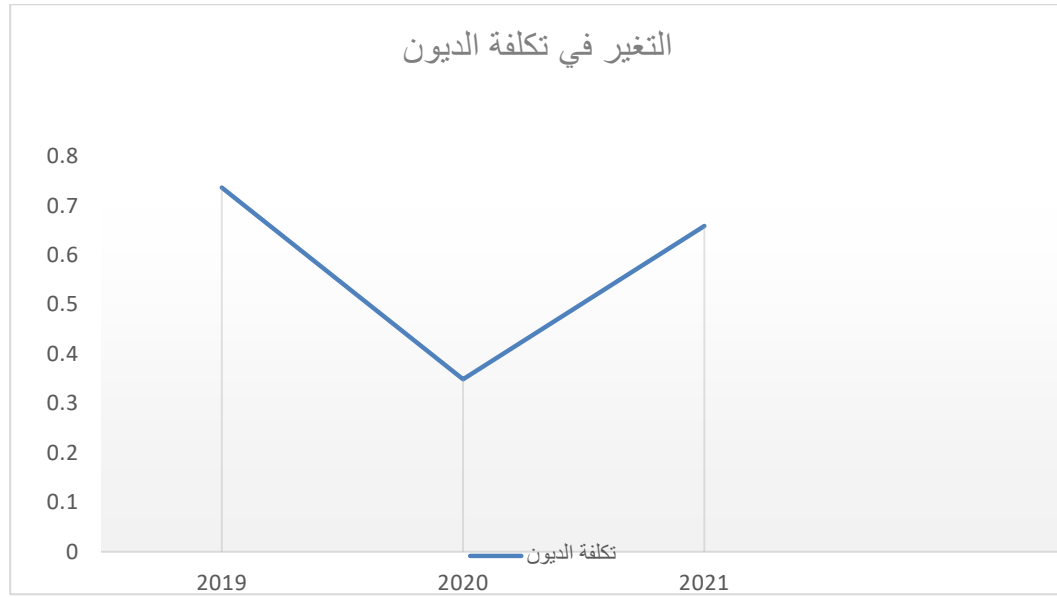
الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

الجدول رقم(29): تكلفة الديون لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

البيان (الوحدة: مليون دج)	2019	2020	2021
الأعباء المالية	544 536	291 840	556 586
الإستدانة الصافية	738846	834640	843730
تكلفة الديون	0.737	0.349	0.659

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة والجدول (28)

الشكل رقم(06): يبين التغير في تكلفة الديون لشركة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (29)

نلاحظ من خلال الشكل رقم (06): تغير في تكلفة الديون حيث كانت موجبة طوال ثلاث سنوات حيث كانت بقيمة مرتفعة سنة 2019 (0.73) لتتخفف بشكل كبير في السنة الموالية 2020 حيث أصبحت (0.34) لتعود للإرتفاع في سنة 2021 لتصبح (0.65)، وهذا ما يتناسب مع الأعباء المالية وكذلك الديون المالية.

ثالثا: التكلفة الوسطية المرجحة:

وتحسب التكلفة الوسطية المرجحة كما يلي:

$$CPMC = KD \cdot (1 - T) \cdot (D / D + CP) + Kcp \cdot (CP / D + CP)$$

حيث:

CPMC: التكلفة الوسطية المرجحة للرأس مال

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

KD: تكلفة الديون

D: الديون

حيث من خلال الميزانية جانب الخصوم يتم حساب الديون كما يلي:

الديون = قروض وديون مالية + ديون أخرى غير جارية + ديون أخرى وحسابات التعديل + ديون أخرى

Kcp: تكلفة الأموال الخاصة

CP: الأموال الخاصة

T: معدل الضريبة

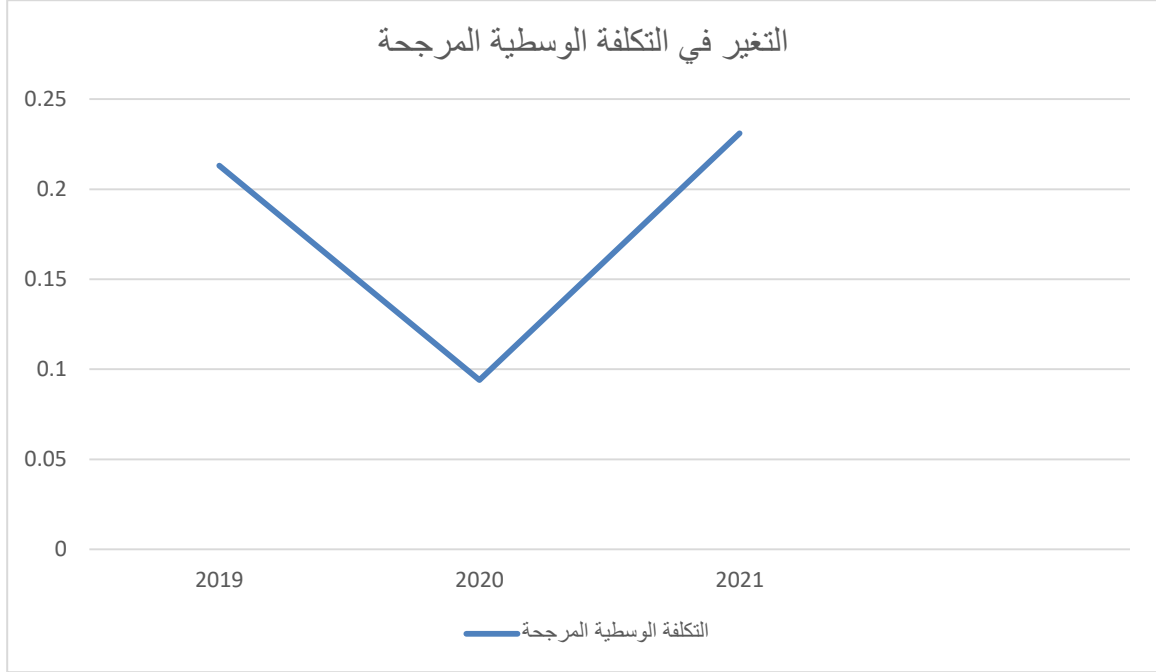
الجدول رقم(30): التكلفة الوسطية المرجحة لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

2021	2020	2019	البيان (الوحدة: مليون دج)
0.659	0.349	0.737	KD
4360322	4243846	4113908	D
0.080	(0.006)	0.014	Kcp
8653211	7888763	7909228	CP
19%	19%	19%	T
0.81	0.81	0.81	1-T
0.335	0.349	0.342	D/D+CP
0.664	0.650	0.657	CP/D+CP
0.231	0.094	0.213	CPMC

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الجداول السابقة

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

الشكل رقم(07): يبين التغير في التكلفة الوسطية المرجحة لشركة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (30)

من الجدول (30) نلاحظ أن:

-الديون المالية في حالة ارتفاع مستمر حيث في سنة 2019 كانت بقيمة 41 مليون ثم في السنة المالية 2020 المالية ارتفعت بقيمة مليون لتصبح 42 مليون، كذلك في سنة 2021 ارتفعت ل 43 مليون أي أن الديون المالية في ارتفاع مستمر مما يدل على ان المؤسسة اتبعت سياسة التمويل الخارجي لتوسيع آفاق استثماراتها.

من خلال الشكل (07) أعلاه نلاحظ ان:

-التكلفة الوسطية المرجحة كانت غير مستقرة حيث كانت بقيمة (0.213) سنة 2019 لتتخفض بشكل جد كبير في السنة المالية حيث أصبحت (0.094) لتعود للإرتفاع في سنة 2021 وأصبحت بقيمة (0.231) وهي أكبر قيمة حققت خلال فترة الدراسة.

رابعا: رأس المال المستثمر

ويحسب وفق المعادلة التالية:

الرأس المال المستثمر = الاستثمارات العينية + الاحتياج في رأس المال العامل BFR

BFR = (أصول جارية - أصول الخزينة) - (خصوم جارية - خصوم الخزينة)

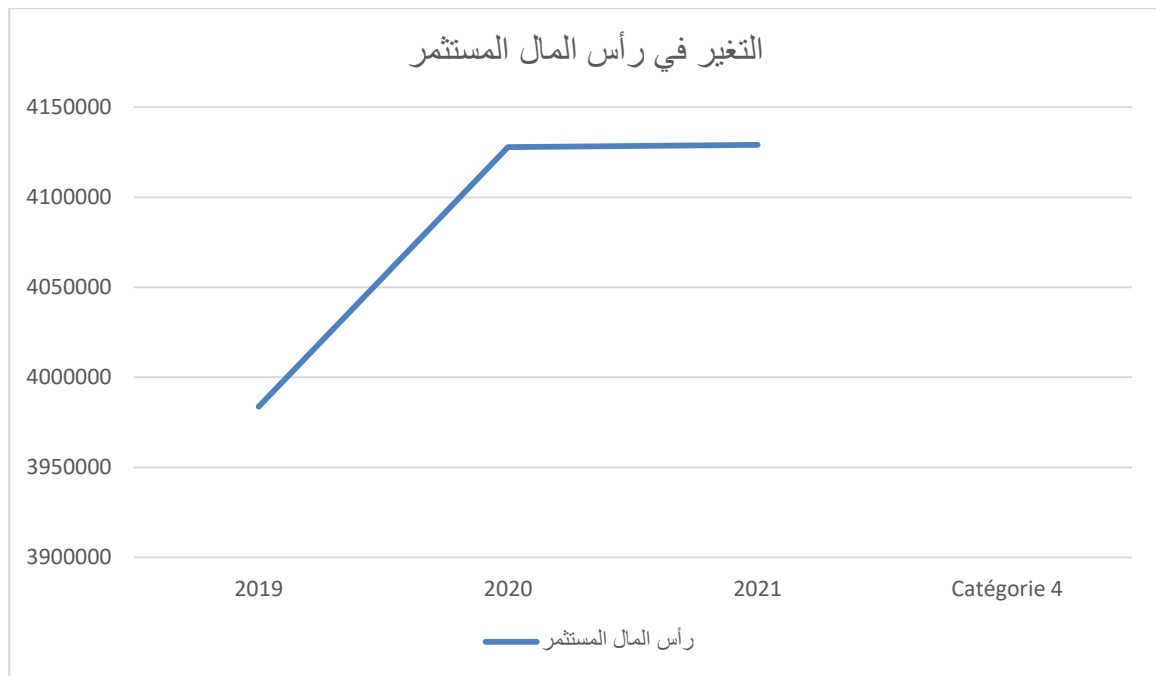
الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

الجدول رقم(31): يبين رأس المال المستثمر لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

2021	2020	2019	البيان (الوحدة: مليون دج)
3900827	3846187	3784339	الإستثمارات العينية
228304	281665	199461	BFR
4129131	4127852	3983800	الرأس المال المستثمر CI

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية للشركة والمعلومات السابقة

الشكل رقم(08): يبين التغير في رأس المال المستثمر لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2021-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (31)

من خلال الجدول أعلاه والمنحنى البياني نلاحظ ان:

الرأس المال المستثمر خلال فترة الدراسة في إرتفاع مستمر وهذا راجع لزيادة في الإحتياج في رأس المال العامل إضافة الى النمو والزيادة في الإستثمارات العينية.

خامسا: العائد على الرأس المال المستثمر

ويحسب كما يلي:

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

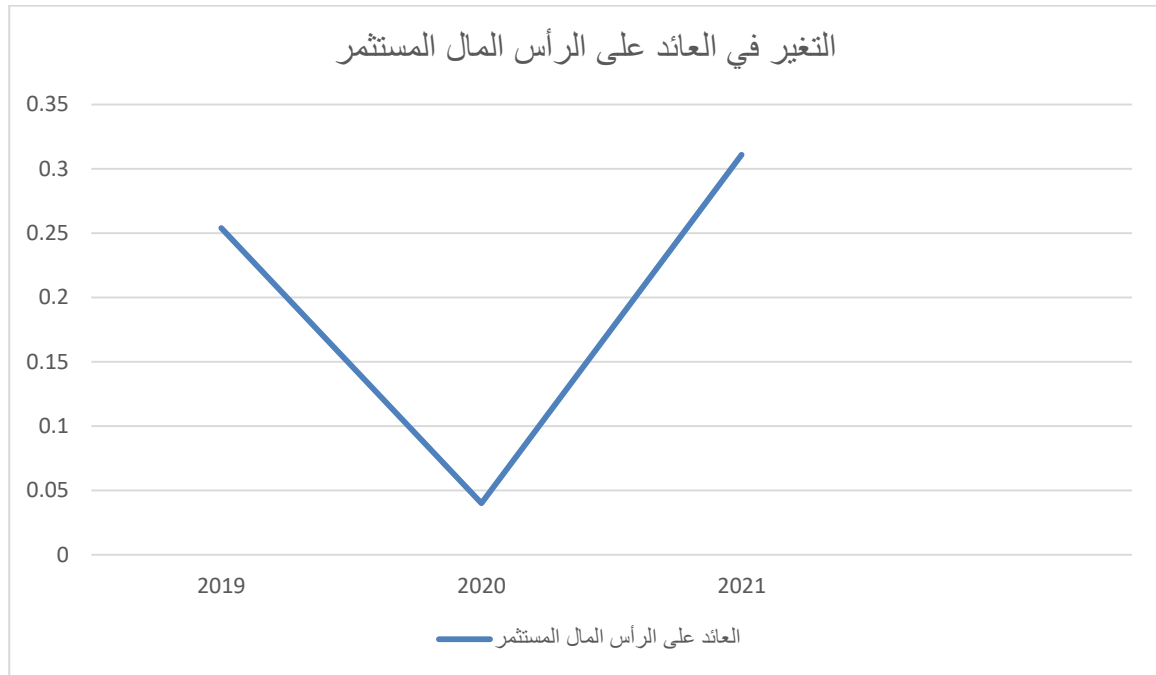
العائد على رأس المال المستثمر = النتيجة التشغيلية / الرأس المال المستثمر

الجدول رقم(32): يبين العائد على رأس المال المستثمر لشركة سوناطراك لسنوات 2019-2020-2021

البيان (الوحدة: مليون دج)	2019	2020	2021
النتيجة التشغيلية	1015060	167395	1285884
الرأس المال المستثمر	3983800	4127852	4129131
العائد على رأس المال المستثمر	0.254	0.040	0.311

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (31) والقوائم المالية لشركة سوناطراك

الشكل رقم(09): يبين التغير في العائد على رأس المال المستثمر لشركة سوناطراك للسنوات 2019-2020-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (32)

من خلال الجدول (32) والشكل (09) نلاحظ أن:

العائد على رأس المال المستثمر متذبذب حيث كان في قيمة مرتفعة سنة 2019 لينخفض بشكل كبير سنة 2020 ليعود للارتفاع سنة 2021 وهذا بسبب تناسبه مع النتيجة التشغيلية.

من خلال ما سبق يمكن حساب القيمة الإقتصادية المضافة من خلال العلاقة التالية:

القيمة الإقتصادية المضافة = (العائد على رأس المال المستثمر - التكلفة الوسطية المرجحة) × رأس المال المستثمر

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

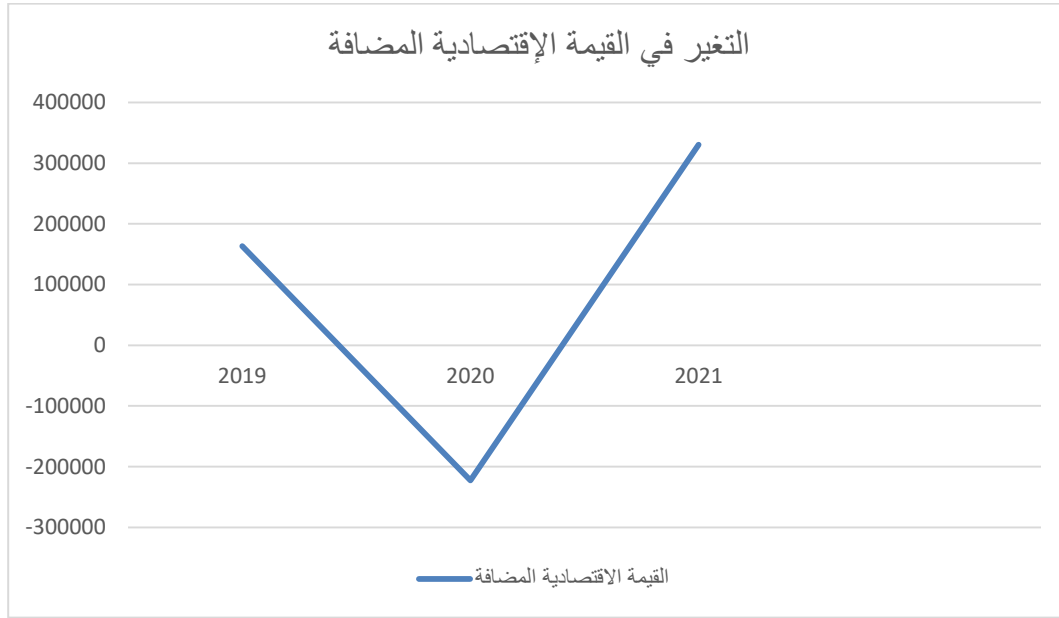
$$EVA = (ROI - CMPC) \cdot CI$$

الجدول رقم (33): يبين القيمة الاقتصادية المضافة لشركة سوناطراك لسنوات 2021-2020-2019

2021	2020	2019	البيان (الوحدة: مليون دج)
0.311	0.040	0.254	العائد على رأس المال المستثمر (ROI)
0.231	0.094	0.213	التكلفة الوسطية المرجحة (CMPC)
4129131	4127852	3983800	رأس المال المستثمر (CI)
330330.48	(222904.008)	163335.8	القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجداول السابقة

الشكل رقم (10): يبين التغير في القيمة الاقتصادية المضافة لشركة سوناطراك للسنوات 2021-2020-2019



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (33)

من خلال الجدول (33) والشكلين (09) و(10) نلاحظ:

- القيمة الاقتصادية المضافة كانت موجبة خلال سنة 2019 دلالة على أنه هناك خلق للقيمة وتعظيم للقيمة الحقيقية للشركة وزيادة لثروة الملاك، أما في سنة 2020 حققت الشركة قيمة اقتصادية سالبة دلالة على عدم قدرة الشركة على خلق قيمة، أي أن الشركة

الفصل الثالث: استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

استعملت رأس مال كبير لتحقيق عائد أقل. لتعود للإرتفاع في سنة 2021 وحققت أعلى قيمة خلال فترة الدراسة أي أن الشركة حققت عائد أكبر من الأصل المستثمر.

- يمكن التعليق على الأداء المالي لشركة سوناطراك انطلاقاً من القيم المتحصل عليها في القيمة الاقتصادية المضافة والقول عليه أنه أداء متذبذب تارة مرضي (مريض سنّي 2019 و2021) وتارة غير جيد (سنة 2020).

الفرع الثاني: القيمة السوقية المضافة

وتحسب وفق القانون التالي:

القيمة السوقية المضافة = القيمة السوقية لأسهم المؤسسة - القيمة الدفترية لحقوق المالكين

$$MVA = MVE - BVE$$

لا يمكن تطبيق هذا المؤشر على شركة سوناطراك لأنها غير مدرجة في البورصة إذا لا يمكن الحصول على القيمة السوقية لأسهمها.

اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى:

من خلال تطبيق الأساليب الحديثة للتحليل المالي على شركة سوناطراك لم يتمكن من تطبيق أسلوب القيمة السوقية المضافة وكذلك نموذج ألتمان للفشل المالي لأن تطبيق هذه الأساليب يحتاج إلى القيمة السوقية للأسهم التي يتم الحصول عليها من البورصة، وشركة سوناطراك غير مدرجة بها. وعليه لا يمكن تطبيق كل الأساليب الحديثة للتحليل المالي على شركة سوناطراك وهو ما ينفي الفرضية الأولى التي تنص على " يمكن تطبيق كل الأساليب الحديثة للتحليل المالي على شركة سوناطراك".

اختبار الفرضية الثانية:

من خلال تطبيق الأساليب الحديثة للتحليل المالي تمكن التعرف على الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة حيث بينت نماذج الفشل المالي وقوع الشركة في منطقة الأمان أي عدم وجود احتمالية تعرضها للفشل المالي لحسن سير الأداء المالي لها، وهذا ما أكدته القيمة الاقتصادية المضافة ونسب السيولة والربحية لجدول التدفقات النقدية من خلال تعظيم القيمة الحقيقية للشركة وتعظيم أرباحها. وعليه تم تأكيد الفرضية الثانية التي تنص على " مستوى الأداء المالي لشركة سوناطراك جيد في ظل استخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي".

خلاصة الفصل الثالث:

تطرقنا في الجانب التطبيقي لدراسة إلى عموميات حول الشركة محل الدراسة وتعريف شامل لها لنتقل إلى تطبيق ما تطرقنا إليه في الجانب النظري على شركة سوناطراك حيث طبقنا الأساليب الحديثة كالقيمة الإقتصادية المضافة واستنتجنا من خلالها كيف كان الأداء المالي لشركة سوناطراك خلال فترة الدراسة، كما حاولنا تطبيق مؤشر القيمة السوقية المضافة على الشركة لكن لم نستطع لأن هذا المؤشر يتطلب في تطبيقه للقيمة السوقية لأسهم الشركة ولم تكن متوفرة لأن الشركة غير مدرجة في البورصة الجزائرية من الرغم أنها شركة كبيرة. كذلك قمنا بتطبيق بعض نماذج الفشل كنموذج ألتمان ونموذج شيرود ونموذج كيدا لمعرفة كيف هو حال الشركة من الإفلاس بالإضافة إلى تطبيق جدول تدفقات الخزينة في تقييم سيولة وربحية الشركة من أجل معرفة ما بإمكان الشركة توليد تدفق نقدي تشغيلي جيد وهل بقدرتها الإستمرار بدون أي مشاكل أو لا.

على ضوء ما ورد في هذه الدراسة تبين أن التحليل المالي أداة هامة توضح للمحلل والمستثمر في المؤسسة حقيقة الأوضاع المالية السائدة فيها سواء كانت جيدة أو حرجة وإبراز نقاط قوتها وضعفها وكذلك التنبؤ بمستقبلها، وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب الحديثة بنوعها الكمية والنوعية.

كما يمكن القول أن الأداء المالي أداة رئيسية للمؤسسات، لكونه يقيم ويحدد سلوكها من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة عن طريق مؤشرات محددة التي نستطيع من خلالها تقييم الأداء المالي للمؤسسة، ولقد اخترنا في بحثنا هذا بعض المؤشرات الحديثة في تقييم الأداء المالي ألا وهي الأساليب الحديثة للتحليل المالي اخترنا منها الأساليب الكمية قمنا بدراساتها في الجانب النظري وقمنا بإسقاطها في الجانب التطبيقي على الشركة محل الدراسة.

من خلال هذه الدراسة قمنا باستخلاص مجموعة من النتائج وهي:

النتائج النظرية:

- تقييم الأداء المالي جزء ومرحلة من عملية الرقابة الإدارية التي يتم من خلالها تقييم إنجاز المؤسسة مقارنة بالمستوى الذي تريد تحقيقه؛

- تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية شيء لا بد منه من أجل إعطاء صورة حقيقية عن الوضعية المالية للمؤسسة لمساعدة مستخدمي القوائم المالية لإتخاذ القرار؛

- يعتبر التحليل المالي دراسة للبيانات والقوائم المالية للمؤسسة بالتفصيل للحصول على معلومات لتقييم الأداء المالي، وبالتالي التخطيط للمستقبل؛

- يمكننا التحليل المالي الحديث من تحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة الاقتصادية واكتشاف الانحرافات؛

- الأساليب التقليدية للتحليل المالي كمؤشرات التوازن المالي والنسب المالي تعطي صورة حول الأداء المالي لدورة معينة، بخلاف الأساليب الحديثة التي تدرس مجموعة من الدورات لإعطاء صورة مستقبلية حول أدائها المالي؛

- الأساليب الحديثة للتحليل المالي تسهل من إعطاء تفسير للحالة المالية للمؤسسة مع معرفة اتجاهها مستقبلاً؛

- يعتبر أسلوب القيمة الاقتصادية المضافة من الأساليب الحديثة للتحليل المالي التي تعطي صورة أكثر شمولية وأكثر دقة حول قدرة المؤسسة على خلق قيمة للمساهمين؛

- النماذج الكمية للفشل المالي تمنح المؤسسة تنبيه مبكر ما إذا كان هناك فشل مالي مستقبلاً؛

- جدول تدفقات الخزينة له دور في تقييم الأداء المالي، إذ يقيم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

وكتدعيم لما تم تناوله في الجانب النظري قمنا بإسقاط دراستنا على شركة سوناطراك بالجزائر وتوصلنا للنتائج التالية:

- في سنة 2020 كان هناك تدهور في الأداء المالي لشركة سوناطراك يمكن إرجاع ذلك للجائحة COVID 2019؛

- بالرغم من أن شركة سوناطراك بالجزائر شركة كبيرة إلا أنه لا يمكن تطبيق مؤشر القيمة السوقية المضافة لأنها لا تندرج ضمن البورصة الجزائرية؛

- لا يمكن الإعتماد على نموذج واحد من نماذج الفشل المالي للتنبؤ بمصير الشركة، لأن نموذج ألتمان غير قادر على إعطاء صورة واضحة حول نجاحها أو فشلها مستقبلا حيث كانت قيمة Z في كل من السنوات الثلاث 2019-2020-2021 أقل من 1,81 أي أن الشركة وقعت في منطقة الفشل على عكس نموذج شيرود وكيدا اللذان وضحا أن شركة سوناطراك وقعت ضمن منطقة الأمان؛

- خلال فترة الدراسة اتضح أن شركة سوناطراك اتبعت سياسة التمويل الخارجي لزيادة افاق استثمارها وذلك من خلال الزيادة في الديون المالية حيث كانت في سنة 2019 بقيمة 4113908 مليون دج لترتفع في سنة 2020 إلى 4243846 مليون دج، لتستمر بالإرتفاع حيث أصبحت في سنة 2021 بقيمة 4360322 مليون دج؛

- اتضح من خلال دراستنا ومن خلال نسب السيولة ونسب الربحية لجدول التدفقات النقدية أن الشركة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل وتحقيق أرباح من مبيعاتها؛

- غياب القيمة السوقية للأسهم والأرباح المحتجزة جعل من نموذج ألتمان غير قادر على إعطاء صورة واضحة لشركة سوناطراك حيث أن المتغير الثاني في نموذج ألتمان يحتاج في حسابه للأرباح المحتجزة والتي قامت الشركة بتوزيعها مما جعل قيمته معدومة. أما المتغير الرابع فيحتاج في حسابه للقيمة السوقية لشركة سوناطراك التي لا يمكن تقييمها سويقيا لأنها غير مدرجة في البورصة الجزائرية؛

- حسب نموذج شيرود توصلنا إلى أن الشركة تقع في منطقة الأمان لأن قيمة Z أكبر من 25، وكذلك نموذج كيدا وضح أن الشركة تقع في منطقة الأمان لأن قيمة Z أكبر من 0، النموذجين وضحا أن الشركة يمكن أن لا تقع في فشل مالي مستقبلا. ومنه يمكن القول أن الأداء المالي لشركة سوناطراك جيد باستعمال النماذج الكمية للفشل المالي؛

- من خلال أسلوب القيمة الاقتصادية المضافة يمكن القول أن الأداء المالي لشركة سوناطراك كان جيد سنتي 2019 و 2021 لأنه خلال هذين سنتين كان هناك تعظيم للقيمة الحقيقية للشركة وزيادة في ثروة الملاك، أما سنة 2020 كان الأداء المالي غير مرضي وهذا راجع لجائحة COVID19.

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج تطبيقية حول الأداء المالي لشركة سوناطراك يمكن إدراج الاقتراحات التالية التي من شأنها الرفع من أداءها المالي:

- ضرورة دخول شركة سوناطراك للبورصة الجزائرية من أجل توفير المعلومات اللازمة للمحللين الماليين لتطبيق الأساليب الحديثة للتحليل المالي؛

- ضرورة الاهتمام بتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بشكل دوري وإلزام المؤسسات بإعداد تقارير خاصة بها، لما له من أهمية في تطورها واستمراريتها؛

- على المؤسسة إعطاء أهمية أكبر لأساليب التحليل المالي المستخدمة في تقييم ادائها المالي خاصة الحديثة منها من أجل توفير صورة دقيقة للمؤسسة؛

- ضرورة الإهتمام بالتحليل المالي ضمن الإصلاح المحاسبي.

آفاق الدراسة:

من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها، تم اقتراح بعض المواضيع التي يمكن التعمق فيها أكثر ولها صلة بموضوعنا. ونذكر على سبيل المثال لا للحصر:

- واقع تطبيق الأساليب الحديثة للتحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية بالجزائر.

- تقييم الأداء المالي للمؤسسات في ظل الأزمات -جائحة COVID19- نموذجا.

- تطبيق الأساليب الرياضية والاحصائية على المؤسسات لتشخيص وضعيتها المالية.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الشكر والعرفان
	الإهداء
	الملخص
I-II	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ-و	المقدمة العامة
	الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي
01	تمهيد الفصل الأول
02	المبحث الأول: ماهية الأداء المالي
02	1- ماهية الأداء
03-02	1-1- تعريف الأداء
05-03	1-2- أنواع الأداء
05	1-3- معايير الأداء
06-05	1-4- العوامل المؤثرة في أداء المؤسسات
06	2- ماهية الأداء المالي
07-06	2-1- المقصود بالأداء المالي
07	2-2- أهداف الأداء المالي
07	2-3- أهمية الأداء المالي
08-07	3- العوامل المؤثرة في الأداء المالي
09	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي
09	1- مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته
09	1-1- مفهوم تقييم الأداء المالي
10-09	1-2- أهمية تقييم الأداء المالي

10	2- خصائص التقييم الجيد للأداء المالي ومختلف المشاكل التي تواجهه
10	2-1- خصائص التقييم الجيد للأداء المالي
11-10	2-2- المشاكل التي تواجه عملية تقييم الأداء المالي
11	3- مصادر معلومات عملية تقييم الأداء المالي وأهم مراحله
12-11	3-1- مصادر معلومات عملية تقييم الأداء المالي
12	3-2- أهم مراحل عملية تقييم الأداء المالي
13	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: التحليل المالي الحديث وتقييم الأداء المالي
14	تمهيد الفصل الثاني
15	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي الحديث
15	1- تعريف وأهمية التحليل المالي
16-15	1-1- مفهوم التحليل المالي
17-16	1-2- أهمية التحليل المالي
17	2- أهداف وخطوات التحليل المالي واستعمالاته
18-17	2-1- أهداف التحليل المالي
19-18	2-2- خطوات التحليل المالي
19	2-3- استعمالات التحليل المالي
19	3- مصادر معلومات التحليل المالي والأطراف المستفيدة منه وأنواعه
20	3-1- مصادر معلومات التحليل المالي
20	3-2- الأطراف المستفيدة من التحليل المالي
26-21	3-3- أنواع التحليل المالي
27	المبحث الثاني: الأساليب الحديثة للتحليل المالي المستخدمة في تقييم الأداء المالي
27	1- الأساليب الاحصائية والرياضية
28-27	1-1- الأساليب الاحصائية
30-29	1-2- الأساليب الرياضية
30	2- القيمة المضافة الاقتصادية والسوقية
32-31	2-1- القيمة الاقتصادية المضافة
32	2-2- القيمة السوقية المضافة
32	3- نماذج التنبؤ بالفشل المالي وجدول تدفقات الخزينة
37-32	3-1- النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي المستخدمة في البحث

40-37	3-2-جدول تدفقات الخزينة
41	المبحث الثالث: دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي
41	1-دور الأساليب المستحدثة في تقييم الأداء المالي
41	1-1-دور الأساليب الاحصائية والرياضية في تقييم الأداء المالي
42-41	1-2-دور النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي وجدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي
43-42	1-3-دور القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة في تقييم الأداء المالي
43	2-دور التحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي
44	3-التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي
45	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث: استخدام الأدوات المستحدثة للتحليل المالي في تقييم أداء شركة سوناطراك - الجزائر -
46	تمهيد الفصل الثالث
47	المبحث الأول: التعريف بشركة سوناطراك
47	1-التطور التاريخي لشركة سوناطراك وتعريفها
47	1-1-التطور التاريخي لشركة سوناطراك
48-47	1-2-تعريف شركة سوناطراك
48	2-مهام وأهداف شركة سوناطراك ونشاطاتها
48	2-1-مهام شركة سوناطراك
49-48	2-2-أهداف شركة سوناطراك
50-49	2-3-نشاطات شركة سوناطراك
50	3-الإطار التنظيمي لشركة سوناطراك وعملائها وقوائمها المالية
53-50	3-1-الإطار التنظيمي لمؤسسة سوناطراك
53	3-2-عملاء شركة سوناطراك
60-53	3-3-عرض القوائم المالية لشركة سوناطراك
61	المبحث الثاني: دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء شركة سوناطراك
61	1-دور النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك
67-61	1-1-نموذج ألتمان (1968)
69-67	1-2-نموذج كيدا (1981)
72-69	1-3-نموذج شيرود (1987)
74-72	2-دور جدول التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك
82-74	3-دور القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك

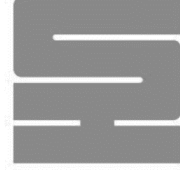
83	اختبار الفرضيات
84	خلاصة الفصل الثالث
أ-ج	الخاتمة
105-85	الملاحق
115-106	قائمة المراجع

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): بين القوائم المالية لشركة سوناطراك بالجزائر لسنة 2019

التقرير المالي 2019

سوناطراك



sonatrach

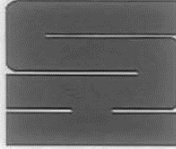
الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك ش.ذ.أ



قوة التغيير

8- شهادة محافظي الحسابات حول حسابات مجمع سوناطراك لسنة 2019:

سوناطراك



sonatrach

Certification des Commissaires Aux Comptes

Messieurs les membres de l'Assemblée Générale Ordinaire,

Nous avons l'honneur de vous faire rapport de la mission de contrôle que nous avons effectué en qualité de Commissaires Aux Comptes.

Nous avons examiné les états financiers du groupe Sonatrach, tels qu'arrêtés par le Conseil d'Administration de votre Société au titre de l'exercice 2019, avec un total bilan -actif/passif- de Treize mille cinq cent vingt-deux milliards trois cent quarante-six millions deux cent vingt-trois mille quatre-vingt-dix-sept dinars et trente-six centimes (13 522 346 223 097,36 DA) et un résultat net part du groupe bénéficiaire de Trois cent soixante-treize milliards cent trente-quatre millions cinq cent trois mille sept cent quatre-vingt-dix-neuf dinars et treize centimes (373 134 503 799,13 DA).

Nos différents travaux de contrôle, réalisés essentiellement à base de sondages, de recoupements et de techniques qui nous sont apparus les plus appropriés, ont été accomplis conformément aux règles de diligence normale.

Compte tenu des résultats de ces travaux, nous certifions, sous réserve de prendre en charge les remarques et observations formulées, et la prise en charge des aspects relatifs aux inventaires physiques des actifs des entités du Groupe, que les états financiers consolidés du groupe SONATRACH présentés sont dans leurs aspects significatifs et au regard des règles et principes comptables du SCF algérien sincères et réguliers et donnent une image fidèle de la situation financière de votre groupe au titre de l'exercice clos au 31 décembre 2019.

Alger le, 30 Juin 2020

Les Commissaires Aux Comptes

MEGUELLATI Enchaallah
مغولاني إن شاء الله
MEGUELLATI Ene-Cha Ellah
Expert Comptable - Diplômé d'Etat
Commissaire aux Comptes
Cité 216 Logts. GARIDI 1 B.P. 22. KOUBA - ALGER

TERKMANE Rachid

Rachid TERKMANE CM
Expert Comptable & Commissaire
aux Comptes Diplômé du Canada
Mob 0772 118 484 / Fix: 023 313 507
Lot ElAmal II Villa N°24 Khraicia Alger
Agr N°: 617 Email: terkmane53@yahoo.fr

OUZZANI Samir
Samir OUZZANI
EXPERT - COMPTABLE
COMMISSAIRE AUX COMPTES
Cité des 440 Logts, B1-10, Etage 03, app't N°01
Ain Maïha - Gué de Constantine (Alger)

BENKHELIFA Abdelhamid

عبد الحميد بن خليفة
مجالس حسابات معتمد
Abdelhamid BENKHELIFA
Commissaire aux Comptes Agréé
ARCAM - رقم
BP.386 GHARDAJA / Tél / Fax : 029.23.37.21
E-mail: abdben747@gmail.com

1.3 الميزانية:

1.1.3 الأصول:

2018	2019	مليون دينار جزائري (دج)
		رؤوس الأموال الخاصة
1 000 000	1 000 000	راس المال
-	-	ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
115 624	126 531	فارق التقييم
5 047 521	5 310 162	علاوات و احتياطات -احتياطات مدمجة (1)
-	-	رؤوس أموال خاصة / ترحيل من جديد
1 457 240	1 457 789	احتياطات و حصة الشركة المدمجة
930 253	1 106 077	احتياطات مدمجة
919 172	1 091 790	احتياطات المجمع
11 081	14 287	احتياطات ذوي الأقلية
-4 018	-7 124	فارق المعادلة (1)
542 782	373 581	النتيجة الصافية
1 034	-13	فارق التحويلات في نتيجة المجمع
541 748	373 594	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
541 051	373 135	نتيجة المجمع
697	459	نتيجة ذوي الأقلية
7 632 162	7 909 228	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
-	-	الخصوم غير الجارية
165 299	186 820	قروض و ديون مالية
164 535	164 535	ديون أخرى غير جارية
1 663	12 074	أدوات مالية مشتقة
-	-	الخصوم الموجهة للبيع - التخلي على النشاط
274 457	318 033	مؤونات و منتجات المسجلة مسبقا
606 135	718 288	مجموع الخصوم غير الجارية (1)
		الخصوم الجارية
456 122	372 894	موردون و حسابات ملحقة
22 416	22 416	مؤونة الأخطار و الأعباء
3 525 572	3 713 653	ديون أخرى
4 996	20 558	خزينة سلبية
4 508 984	4 894 830	مجموع الخصوم الجارية (3)
12 747 281	13 522 346	مجموع الخصوم

2.1.3 الخصوم:

2018	2019	مليون دينار جزائري (دج)
		الأصول غير جارية
18 540	17 266	فارق الاقتناء - Good Will
21 903	88 141	التثبيبات المعنوية
3 762 278	3 784 339	التثبيبات العينية
53 573	52 247	أراضي
323 913	346 314	مباني
504 783	527 551	التثبيبات العينية الأخرى
490	615	التثبيبات الممنوح امتيازها
2 879 519	2 857 612	معدات ثابتة و مركبات الإنتاج
2 134 526	2 310 544	التثبيبات الجارية إنجازها
1 084 195	1 502 858	التثبيبات المالية
254 506	223 200	الأصول المالية الموضوعة موضع معادلة
325 659	311 884	المساهمات الأخرى و الحسابات المدينة الملحقة
504 030	967 683	التثبيبات المالية الأخرى
-	91	الحسابات المدينة الأخرى غير الجارية
7 021 442	7 703 148	مجموع التثبيبات
30 160	37 997	الضرائب المؤجلة أصول
7 051 602	7 741 146	مجموع الأصول غير الجارية
		الأصول الجارية
642 680	715 063	مخزونات و منتجات قيد الصنع
3 330 071	4 358 543	الحسابات المدينة والاستخدامات المماثلة
519 978	608 752	الزبائن
1 962 866	2 170 669	المدينون الآخرون
835 834	1 554 037	الضرائب ومشابهها
11 393	25 086	الأصول الأخرى الجارية
1 722 928	707 595	الموجودات و ما يماثلها
-	127	الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
1 722 928	707 468	الخزينة
5 695 679	5 781 201	مجموع الأصول الجارية
12 747 281	13 522 346	مجموع الأصول

2.3 حسابات النتائج الموحدة:

2018	2019	مليون دينار جزائري (د.ج)
5 756 457	5 537 884	مبيعات و منتجات ملحقة (رقم اعمال)
37 203	6 177	الإنتاج المخزن و المنقص من المخزون
501 301	453 045	انتاج مثبت
36 289	142 599	اعانات الاستغلال
6 331 250	6 139 706	انتاج السنة المالية (1)
919 056	1 373 949	المشتريات المستهلكة
1 376 468	1 189 187	الخدمات الخارجية
141 812	141 855	الخدمات الخارجية الأخرى
2 437 336	2 704 992	استهلاك السنة المالية (2)
3 893 914	3 434 714	القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
321 239	383 440	أعباء المستخدمين
1 818 513	1 376 136	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
1 754 163	1 675 139	اجمالي فائض الاستغلال (4)
239 719	177 785	منتجات العمليات الأخرى
152 518	117 817	الأعباء العملياتية الأخرى
734 709	795 627	مخصصات الاهتلاك
-3 456	3 900	المؤونات و خسارة القيمة للعناصر المالية
57 035	81 334	استرجاع خسائر قيمة المؤونات الاستغلال
16 102	-2 075	استرجاع خسائر قيمة المؤونات للعناصر المالية
1 183 117	1 015 060	النتيجة العملياتية (5)
92 155	69 579	المنتجات المالية
673 453	544 536	الأعباء المالية
-581 298	-474 957	النتيجة المالية
601 819	540 103	النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
129 809	215 262	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
6 736 262	6 466 328	مجموع المنتجات للأنشطة العادية
6 264 252	6 141 487	مجموع الاعباء للأنشطة العادية
472 010	324 841	النتيجة الصافية للأنشطة العادية (8)
-	52	العناصر غير العادية - المنتجات
1 353	-	العناصر غير العادية - الأعباء
-1 353	52	النتيجة الغير العادية (9)
470 656	324 892	النتيجة الصافية لسنة المالية (10)
71 092	48 701	حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
541 748	373 594	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
697	459	حصة ذوي الأقلية
541 051	373 135	النتيجة الصافية - حصة المجمع

3.3 جدول تدفقات الخزينة الموحدة:

2018	2019	مليون دينار جزائري (د.ج)
600 465	540 159	النتيجة قبل الضرائب
469	2 226	أرباح و خسائر رأس المال للأصول
587 845	620 072	اهتلاك التثبيتات المعنوية
-65	-404	تغيرات أصول الثابتة الملموسة
12 984	20 549	اهتلاك التثبيتات المعنوية
-	-	تغيرات أصول الثابتة غير الملموسة
88	1 023	المؤونات لفرق الاقتناء
26 814	14 236	المؤونات الأخرى
36 289	142 599	اعانات الاستغلال
4 951	27 991	الضرائب المباشرة
668 907	826 066	الاهتلاكات و المؤونات
-129 809	-215 262	الضريبة على النتائج
91	14 275	الحصص المدفوعة
1 140 123	1 167 463	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
-1 353	52	تدفقات الخزينة من العناصر الغير عادية
-1 353	52	تدفقات الخزينة قبل العناصر الغير عادية
-188 335	-40 543	المخزونات
94 938	-93 813	الحسابات الدائنة
66 887	-57 541	الموردون
-229 551	-1 088 260	احتياجات رأس المال العامل لاستغلال الأخرى
-256 061	-1 280 158	تأثير تغيرات رأس مال العامل للاستغلال
2 684	-19 196	احتياجات رأس المال العامل خارج لاستغلال الأخرى
45 159	7 352	الحسابات المجمع الموجهة
-	-	الحسابات الموجهة ما بين الوحدات
47 843	-11 845	تأثير تغيرات رأس مال العامل خارج للاستغلال
495	-127	المسحوبات عن اقتناء
-	-	إعادة التقييم الأصول الأخرى
-	-	إعادة تقييم التثبيتات
-	-	التحصيلات -الاحتياطيات المدمجة
495	-127	العمليات الأخرى لغير سوناطراك
931 048	-124 615	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
-1 571 118	-2 732 285	اقتناء التثبيتات العينية
-42 926	-115 659	اقتناء التثبيتات المعنوية
-386 804	-657 955	اقتناء التثبيتات المالية
-43 320	-30 228	اقتناء السندات
-250	228	الفوائد التي تم تحصيلها
-2 044 419	-3 535 899	احتياجات الخزينة (الاستثمارات)
-	-	اعانات الاستثمار
588 758	1 917 039	التنازل عن التثبيتات العينية
8 820	40 238	التنازل عن التثبيتات المعنوية
769 981	229 846	التنازل عن التثبيتات المالية
-	-	العوائد المحصلة الغير موضوعة موضع معادلة
-	-	النتيجة الموضوعة موضع معادلة
1 367 560	2 187 124	موارد الاستثمارات
-676 859	-1 348 775	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
358 743	-23 591	زيادة رأس المال النقد
21 543	27 316	اصدار القروض
-19 329	-19 455	تسديد القروض
-	-	القروض الممنوحة (الغير الجارية)
-	-	القروض الممنوحة (الجارية)
-10 043	-1 932	الزيادات في الديون المالية الأخرى (الغير الجارية)
331 016	469 944	الزيادات في الديون المالية الأخرى (الجارية)
-161 345	-36 771	العوائد و الأرباح المسبقة
520 586	415 511	تدفقات الخزينة بالنسبة للنشاط المالي (ج)
361	621	فرق التحويل
-121 151	37 957	تغيير الطريقة المدمجة
-114	-75	إعادة التصنيف
-37	-	الإصدار
17 093	1 079	الإصدار - دخول في مجال تطبيق الانماج
-	-	خطا
-	2 837	خروج
-	-	مجال تطبيق الانماج
-103 847	42 419	فرق غير مبرر (د)
670 928	-1 015 460	تغييرات أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج+د)
1 722 928	707 468	أموال الخزينة و معادلاتها عند اقفال السنة المالية
1 051 999	1 722 928	أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
670 928	-1 015 460	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

4.3 جدول تغيرات الأموال الخاصة الموحدة:

حصص ذوي الأقلية	مجموع رؤوس الأموال الخاصة الموحدة	مجموع رؤوس الأموال الخاصة	فارق التقييم	الاحتياطيات و النتيجة الموحدة	راس المال	مليون دينار جزائري (دج)
9 596	6 951 144	6 960 740	94 689	5 866 051	1 000 000	الرصيد في 01 جانفي 2018
-	-	-	-	-	-	توزيع النتيجة
-387	-94 881	-95 268	-	-95 268	-	العوائد
697	541 051	541 748	-	541 748	-	صافي النتيجة للسنة المالية
1 874	554 151	556 025	27 767	528 258	-	الزيادات
-	-193 682	-193 682	-6 833	-186 849	-	الانخفاض
-	2 983	2 983	-	2 983	-	فرق التحويل على رصيد الافتتاح
-	-2 762	-2 762	-	-2 762	-	فرق التحويل على التدفقات
-1	4 451	4 450	-	4 450	-	إعادة التصنيف
-1	-97 711	-97 712	-	-97 712	-	تغيير في مجال تطبيق الادمج
-	-851	-851	-	-851	-	الاندماج
-	59 883	59 883	-	59 883	-	الدخول في مجال تطبيق الادمج
11 778	7 620 384	7 632 162	115 624	6 516 538	1 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2018
21	38 457	38 478	-	38 478	-	توزيع النتيجة
-386	-134 582	-134 968	-	-134 968	-	العوائد
459	373 138	373 598	-	373 598	-	صافي النتيجة للسنة المالية
2 780	190 865	193 645	11 645	182 000	-	الزيادات
-	-220 495	-220 836	-2 679	-218 158	-	الانخفاض
-	-4 400	-4 400	-	-4 400	-	فرق التحويل على رصيد الافتتاح
-	1 106	1 106	-	1 106	-	فرق التحويل على التدفقات
-	13 412	13 412	-	13 412	-	إعادة التصنيف
57	15 932	15 989	-	15 989	-	تغيير في مجال تطبيق الادمج
377	710	1 087	-	1 087	-	الدخول في مجال تطبيق الادمج
-	-47	-47	-	-47	-	الخروج من مجال تطبيق الادمج
14 746	7 894 482	7 909 228	124 590	6 784 637	1 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2019

الملحق رقم (02): يبين القوائم المالية لشركة سوناطراك بالجزائر لسنة 2020

سوناطراك



sonatrach

الحصيلة السنوية

2020



Messieurs les membres de l'Assemblée Générale de SONATRACH,

Nous avons l'honneur de vous faire rapport de la mission de contrôle que nous avons effectuée en qualité de Commissaires Aux Comptes.

Nous avons examiné les états financiers, tels qu'arrêtés par le Conseil d'Administration de votre Société au titre de l'exercice 2020, avec un total bilan -actif/passif de douze mille cinquante-cinq milliards neuf millions deux cent cinquante-sept mille six cent un dinars et quatre-vingt-seize centimes (12 055 009 257 601,96 DA) et un résultat net bénéficiaire de vingt milliards cent soixante-deux millions deux cent trente-neuf mille sept cent trente-un dinars et soixante-dix-neuf centimes (20 162 239 731,79 DA).

Nos différents travaux de contrôle, réalisés essentiellement à base de sondages, de recoupements et de techniques qui nous sont apparus les plus appropriés, ont été accomplis conformément aux règles de diligence normale.

Compte tenu des résultats de ces travaux, nous certifions, sous réserve de prendre en charge les remarques et observations formulées, que les comptes annuels présentés sont réguliers et sincères et donnent une image fidèle du résultat des activités, de la situation financière et patrimoniale de votre société au titre de l'exercice clos au 31 décembre 2020.

Alger, le 10 juin 2021

Les Commissaires aux Comptes

MEGUELLATI Enchaellah
MEGUELLATI Ene-Cha Eliaçh
Expert Comptable - Diplômé d'Etat
Commissaire aux Comptes
Cité 214 Logis GARIDI 1 B.P. 22, MOUSTAFA

TERKMANE Rachid



OUZZANI Samir
Samir OUZZANI
EXPERT - COMPTABLE
COMMISSAIRE AUX COMPTES
Cité des 440 Logis, Et. 10, Etage 00, app. N° 01
Ain Maïcha - Gde de Constantine (Alger)

BENKHLIFA Abdelhamid

عبد الحميد بن حليلفة
محافظ حسابات معتمد
Abdelhamid BENKHELIFA
Commissaire aux Comptes Agréé
ARCAM - أركام
BP.388 GHARDMA / Tél / Fax : 0299235721
E-mail : abdben747@gmail.com

1.2 الميزانية

1.1.2 الأصول

2019	2020	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
			الأصول غير جارية
17 266	14 897	1.1.3	Good Will - فارق الافتناء
88 141	99 545	2.1.3	التثبيثات المعنوية
3 784 339	3 846 187	3.1.3	التثبيثات العينية
52 247	51 503		أراضي
346 314	349 551		مباني
527 551	592 194		تثبيثات عينية أخرى
615	782		تثبيثات الممنوح امتيازها
2 857 612	2 852 157		معدات ثابتة و مركبات الإنتاج
2 310 544	2 393 626	4.1.3	التثبيثات الجارية إنجازها
1 502 858	1 348 475	5.1.3	التثبيثات المالية
223 200	410 164		الأصول المالية الموضوعة موضع معادلة
311 884	142 250		المساهمات الأخرى و الحسابات المدينة الملحقة
967 683	792 981		التثبيثات المالية الأخرى
91	3 081		الحسابات المدينة الأخرى غير الجارية
7 703 148	7 702 731		مجموع التثبيثات
37 997	45 975	5.1.3	الضرائب المؤجلة أصول
7 741 146	7 748 706		مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية
715 063	796 506	1.2.3	مخزونات و منتجات قيد الصنع
4 358 543	4 424 370	2.2.3	الحسابات المدينة والاستخدامات المماثلة
0	2		التثبيثات المالية
608 752	524 444		الزبائن
2 170 669	2 131 333		المدينون الآخرون
1 554 037	1 758 113		الضرائب وما شابهها
25 086	10 479		الأصول الأخرى الجارية
707 595	693 679	3.2.3	الموجودات و ما يماثلها
127	647		الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
707 468	693 032		الخزينة
5 781 201	5 914 556		مجموع الأصول الجارية
13 522 346	13 663 262		مجموع الأصول

2.1.2 الخصوم

2019	2020	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
		1.4	رؤوس الأموال الخاصة
1 000 000	1 000 000		رأس المال
1 940	-		ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
124 590	187 888		فارق التقييم
5 310 162	5 728 884		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة
-	1 602		رؤوس أموال خاصة / ترحيل من جديد
6 436 693	6 918 373		رؤوس الأموال الخاصة للشركة الأم قبل النتيجة (أ)
1 106 077	1 011 275		احتياطات مدمجة (ب)
1 091 790	1 005 386		احتياطات المجمع
14 287	5 889		احتياطات ذوي الأقلية
-7 124	-34 287		فارق المعادلة (ج)
373 581	-6 598		النتيجة الصافية (د)
-13	-2 382		فارق التحويلات في نتيجة المجمع
373 594	-4 216		النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
373 135	-13 971		نتيجة المجمع
459	9 754		نتيجة ذوي الأقلية
459	8 888		نتيجة ذوي الأقلية
-	867		فارق التحويلات في نتيجة
7 909 228	7 888 763		مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ)+(ب)+(ج)+(د)
		2.4	الخصوم غير الجارية
186 820	235 255		قروض و ديون مالية
201 361	219 789		ديون أخرى غير جارية
12 074	15 107		أدوات مالية مشتقة
(0)	(0)		الخصوم الموجهة للبيع - التخلي على النشاط
318 033	362 342		مؤونات و منتجات مسجلة مسبقا
718 288	832 492		مجموع الخصوم غير الجارية
		3.4	الخصوم الجارية
372 894	499 861		موردون و حسابات ملحقه
787 725	666 301		مؤونة الاخطار و الأعباء
3 713 653	3 773 696		ديون أخرى
20 558	2 148		خزينة سلبية
4 894 830	4 942 007		مجموع الخصوم الجارية
13 522 346	13 663 262		مجموع الخصوم

2.2 حسابات النتائج الموحدة

2019	2020	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
5 537 884	3 980 445		مبيعات و منتجات ملحقه (رقم أعمال)
6 177	11 909		الإنتاج المخزن و المنقص من المخزون
453 045	287 527		انتاج مثبت
142 599	52 155		اعانات الاستغلال
6 139 706	4 332 036	1.1.5	انتاج السنة المالية
1 373 949	1 077 691		المشتريات المستهلكة
1 188 920	862 461		الخدمات الخارجية
141 855	101 507		خدمات خارجية أخرى
2 704 724	2 041 659	1.2.5	استهلاك السنة المالية
3 434 981	2 290 376		القيمة المضافة للاستغلال
383 440	390 914	2.2.5	أعباء المستخدمين
1 376 136	923 854	3.2.5	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
1 675 406	975 608		اجمالي فائض الاستغلال
177 785	163 569		منتجات عملياتية أخرى
117 817	135 638		أعباء عملياتية أخرى
795 627	869 138		مخصصات الاهتلاك, مؤونات, خسائر قيمة الاستغلال
3 900	-2 753		المؤونات و خسارة القيمة للعناصر المالية
46	78		استرجاع خسائر قيمة المؤونات الاستغلال
81 334	30 703		استرجاع خسائر القيمة وانخفاض مخصصات التشغيل
-2 075	-384		استرجاع خسائر قيمة المؤونات للعناصر المالية
1 015 060	167 395		النتيجة العملياتية
69 579	96 601	3.1.5	المنتجات المالية
544 536	291 840	4.2.5	الأعباء المالية
-474 957	-195 239		النتيجة المالية
540 103	-27 844		النتيجة العادية قبل الضرائب
215 262	22 794	5.2.5	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
6 466 328	4 622 525		مجموع المنتجات للأنشطة العادية
6 141 487	4 673 163		مجموع الاعباء للأنشطة العادية
324 841	-50 638		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
52	91		العناصر غير العادية - المنتجات
-	4 066		العناصر غير العادية - الأعباء
52	-3 975		النتيجة غير العادية
324 892	-54 613		النتيجة الصافية للسنة المالية
48 701	49 529		حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
373 594	-5 083		النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
459	8 888		حصة ذوي الأقلية
373 135	-13 971		النتيجة الصافية - حصة المجمع

2.3 جدول تدفقات الخزينة الموحدة

2019	2020	مليون دينار جزائري (دج)
540 159	(31 815)	النتيجة قبل الضرائب
2 226	(491)	أرباح و خسائر رأس المال للأصول
620 072	782 334	اهتلاك التثبيتات العينية
404	(15)	تغيرات أصول الثابتة الملموسة
20 549	19 611	اهتلاك التثبيتات المعنوية
-	-	تغيرات أصول الثابتة غير الملموسة
1 023	1 107	المؤونات لفارق الاقتناء
14 236	80 604	المؤونات الأخرى
142 599	52 155	اعانات الاستغلال
27 991	(4 492)	الضرائب المؤجلة
826 066	931 304	الاهتلاكات و المؤونات
(215 262)	(22 794)	الضريبة على النتائج
14 275	(14 790)	فوائد مدفوعة
1 167 463	861 414	الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
52	(3 975)	تدفقات الخزينة من العناصر الغير عادية
52	(3 975)	تدفقات الخزينة قبل العناصر الغير عادية
(40 543)	(102 355)	المخزونات
(93 813)	290 058	الحسابات الدائنة
(57 541)	114 426	الموردون
(1 088 260)	(349 290)	احتياجات رأس المال العامل لاستغلال الأخرى
(1 280 158)	(47 160)	تأثير تغيرات رأس مال العامل للاستغلال
(19 196)	20 349	احتياجات رأس المال العامل خارج لاستغلال الأخرى
7 352	(30 464)	الحسابات المجمع الموجهة
(0)	(0)	الحسابات الموجهة ما بين الوحدات
-11 845	(10 115)	تأثير تغيرات رأس مال العامل خارج للاستغلال
(127)	(439)	المسحوبات عن اقتناء
0	-	إعادة التقييم الأصول الأخرى
0	-	إعادة تقييم التثبيتات
0	-	التحصيلات -الاحتياطات المدمجة
(127)	(439)	العمليات الأخرى لغير سوناطراك
(124 615)	799 725	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
(2 732 285)	(1 506 113)	اقتناء التثبيتات العينية
(115 659)	(46 995)	اقتناء التثبيتات المعنوية
(657 955)	(85 396)	اقتناء التثبيتات المالية
(35 180)	(104 212)	اقتناء السندات
228	(7 949)	الفوائد التي تم تحصيلها
-3 540 851	(1 750 665)	احتياجات الخزينة (الاستثمارات)
0	-	اعانات الاستثمار
1 917 039	710 302	التنازل عن التثبيتات العينية
40 238	24 088	التنازل عن التثبيتات المعنوية
232 675	326 331	التنازل عن التثبيتات المالية
2 189 953	1 060 721	مصادر الاستثمارات
(1 350 898)	(689 945)	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
22 546	(76 141)	زيادة رأس المال النقدي
27 316	38 638	إصدار القروض
(19 455)	(25 124)	تسديد القروض
0	-	القروض الممنوحة (الغير الجارية)
0	-	القروض الممنوحة (الجارية)
(1 932)	(33 820)	الزيادات في الديون المالية الأخرى (الغير الجارية)
469 944	(126 775)	الزيادات في الديون المالية الأخرى (الجارية)
(80 392)	128 694	العوائد و الأرباح المسبقة
418 026	(94 528)	تدفقات الخزينة بالنسبة للنشاط المالي (ج)
228	17 153	فرق التحويل
37 957	(29 317)	تغيير الطريقة المدمجة
-70	0	إعادة التصنيف
-	(0)	الإصدار
1 074	(17 522)	الإصدار - دخول في مجال تطبيق الادمج
2 837	-	خروج
42 026	(29 687)	فرق غير مبرر (د)
(1 015 460)	(14 436)	تغييرات أموال الخزينة في الفترة (ا+ب+ج+د)
707 468	693 032	أموال الخزينة و معادلاتها عند اقفال السنة المالية
1 722 928	707 468	أموال الخزينة و معادلاتها عند إفتتاح السنة المالية
(1 015 460)	(14 436)	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

4.2 جدول تغيرات الأموال الخاصة الموحدة

حصص ذوي الأقلية	مجموع رؤوس الأموال الخاصة الموحدة	مجموع رؤوس الأموال الخاصة	فرق التقييم	الاحتياطات و النتيجة الموحدة	راس المال	مليون دينار جزائري (دج)
11 778	7 620 384	7 632 162	115 624	6 516 538	1 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2018
0	-281	-281	-	-281	-	توزيع النتيجة
-386	-141 551	-141 937	-	-141 937	-	العوائد
459	373 138	373 598	-	373 598	-	صافي النتيجة للسنة المالية
2 791	195 378	198 170	11 645	186 524	-	الزيادات
-330	-178 894	-179 224	-2 679	-176 545	-	الانخفاض
-	-4 400	-4 400	-	- 4 400	-	فرق التحويل على رصيد الافتتاح
-	698	698	-	698	-	فرق التحويل على التدفقات
-	13 418	13 418	-	13 418	-	إعادة التصنيف
58	15 931	15 989	-	15 989	-	تغيير في مجال تطبيق الادمج
375	706	1 082	-	1 082	-	الدخول في مجال تطبيق الادمج
14 746	7 894 482	7 909 228	124 590	6 784 637	1 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2019
(0)	80 712	80 712	-	80 712	-	توزيع النتيجة
-67	14 265	14 198	-	14 198	-	العوائد
8 888	-13 967	-5 079	-	-5 079	-	صافي النتيجة للسنة المالية
13 505	448 337	461 842	64 199	397 643	-	الزيادات
-17 419	-523 565	-540 983	-902	-540 082	-	الانخفاض
-514	83 747	83 232	-	83 232	-	فرق التحويل على رصيد الافتتاح
791	-18 253	-17 463	-	-17 463	-	فرق التحويل على التدفقات
-	-6 177	-6 177	-	-6 177	-	إعادة التصنيف
-4 210	-211 904	-216 114	-	-216 114	-	تغيير في مجال تطبيق الادمج
-76	125 370	125 293	-	125 293	-	الدخول في مجال تطبيق الادمج
15 644	7 873 119	7 888 763	187 888	6 700 875	1 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2020

الملحق رقم (03): يبين القوائم المالية لشركة سوناطراك بالجزائر لسنة 2021



**Certification des Commissaires Aux Comptes des
 comptes sociaux**

Messieurs les membres de l'Assemblée Générale de SONATRACH,

Nous avons l'honneur de vous faire rapport de la mission de contrôle que nous avons effectuée en qualité de Commissaires Aux Comptes.

Nous avons examiné les états financiers individuels, tels qu'arrêtés par le Conseil d'Administration de votre Société au titre de l'exercice 2021, avec un total bilan actif/passif de douze mille six cent cinquante-quatre milliards cinq cent soixante-un millions quatre cent quarante-deux mille cinq cent vingt-huit dinars et cinquante-sept centimes (12 654 561 442 528.57 DA) et un résultat net bénéficiaire de cinq cent quatre-vingt-dix milliards cinq cent quatorze millions cinq cent soixante-dix mille huit cent cinquante-huit dinars et quatre-vingt centimes (590 514 570 858.80 DA).

Nos différents travaux de contrôle, réalisés essentiellement à base de sondages, de recoupements et de techniques qui nous sont apparus les plus appropriés, ont été accomplis conformément aux règles de diligence normale.

Compte tenu des résultats de ces travaux, nous certifions, sous réserve de prendre en charge les remarques et observations formulées, que les comptes annuels présentés sont réguliers et sincères et donnent une image fidèle du résultat des activités, de la situation financière et patrimoniale de votre société au titre de l'exercice clos au 31 décembre 2021.

Alger, le 27 juin 2022

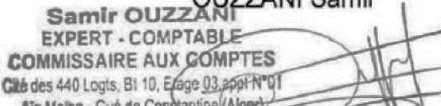
Les Commissaires aux Comptes

MEGUELLATI Enchaellah

 MEGUELLATI Enchaellah
 Expert Comptable - Diplômé d'Etat
 Commissaire aux Comptes
 C.A. 216 Legn. GARDON - ALGER

TERKMANE Rachid

Rachid TERKMANE CMA
 Expert Comptable & Commissaire
 aux Comptes Diplômé du Canada
 Mob 0772 118 480 - Fix 053 313 507
 Lot ElAmal II Ville d'Alger
 Agr N°: 617 Email: rterkmane@yahoo.fr

Samir OUZZANI

 Samir OUZZANI
 EXPERT - COMPTABLE
 COMMISSAIRE AUX COMPTES
 Cité des 440 Logts, B1 10, Etage 03, app. N°01
 Ain Malha - Gué de Constantine (Alger)

BENKHLIFA Abdelhamid

Abdelhamid BENKHELIFA

 عبد الحميد بن خليفة
 حافظ حسابات معتمد
 Commissaire aux Comptes Agrée
 ARCAM = (رقسام)
 BP.386 GHARDAIA / Tél / Fax : 029 25 37 21
 E-mail : ahdhen747@gmail.com

2-1 الميزانية
2-1-1 الأصول

2019	2020	2021	ملاحظات	مليون دينار جزائري
				الأصول غير الجارية
17 266	14 897	14 403	3.1.1	فارق الاقتناء - GOOD WILL
88 141	99 545	100 167	3.1.2	التثبيات المعنوية
3 784 339	3 846 187	3 900 827	3.1.3	التثبيات العينية
52 247	51 503	50 583		أراضي
346 314	349 551	345 043		مباني
527 551	592 194	577 282		تثبيات عينية أخرى
615	782	819		تثبيات الممنوح امتيازها
2 857 612	2 852 157	2 927 100		معدات ثابتة ومركبات الإنتاج
2 310 544	2 393 626	2 345 744	3.1.4	التثبيات الجاري إنجازها
1 502 858	1 348 475	1 490 864	3.1.5	التثبيات المالية
223 200	410 164	404 276		الأصول المالية الموضوعة موضع معادلة
311 884	142 250	26 495		المساهمات الأخرى والحسابات المدينة الملحقة
967 683	792 981	1 058 545		التثبيات المالية الأخرى
91	3 081	1 548		الحسابات المدينة الأخرى غير الجارية
7 703 148	7 702 731	7 852 004		مجموع التثبيات
37 997	45 975	54 913	3.1.6	الضرائب المؤجلة أصول
7 741 146	7 748 706	7 906 917		مجموع الأصول غير الجارية
				الأصول الجارية
715 063	796 506	837 840	3.2.1	مخزونات ومنتجات قيد الصنع
4 358 543	4 424 370	4 173 673	3.2.2	الحسابات المدينة ولاستخدامات المماثلة
0	2	2 004		التثبيات المالية
608 752	524 444	725 135		الزبائن
2 170 669	2 131 333	2 367 897		المدينون الآخرون
1 554 037	1 758 113	1 067 503		الضرائب وما شابهها
25 086	10 479	11 133		الأصول الأخرى الجارية
707 595	693 679	1 362 905	3.2.3	الموجودات وما يماثلها
127	647	1 185		الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
707 468	693 032	1 361 719		الخزينة
5 781 201	5 914 556	6 374 418		مجموع الأصول الجارية
13 522 346	13 663 262	14 281 335		مجموع الأصول

2-1-2 الخصوم

2019	2020	2021	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
			4.1	رؤوس الأموال الخاصة
1 000 000	1 000 000	1 000 000		رأس المال
1 940	-	-		ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
124 590	187 888	82 678		فارق التقييم
5 310 162	5 728 884	5 750 648		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة
-	1 602	2 309		رؤوس أموال خاصة / ترحيل من جديد
6 436 693	6 918 373	6 835 634		رؤوس الأموال الخاصة للشركة الأم قبل النتيجة (أ)
1 106 077	1 011 275	985 209		احتياطات مدمجة (ب)
1 091 790	1 005 386	972 094		احتياطات المجمع
14 287	5 889	13 115		احتياطات ذوي الأقلية
(7 124)	(34 287)	18 722		فارق المعادلة (ج)
373 581	(6 598)	813 645		النتيجة الصافية (د)
(13)	(2 382)	1 373		فارق التحويلات في نتيجة المجمع
373 594	(4 216)	812 272		النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
373 135	(13 971)	801 915		نتيجة المجمع
459	9 754	10 357		نتيجة ذوي الأقلية
459	8 888	10 514		نتيجة ذوي الأقلية
-	867	(157)		فارق التحويلات في النتيجة
7 909 228	7 888 763	8 653 211		مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ)+(ب)+(ج)+(د)
			4.2	الخصوم غير الجارية
186 820	235 255	215 937		قروض وديون مالية
201 361	219 789	216 446		ديون أخرى غير جارية
12 074	15 107	13 920		ديون أخرى و حسابات التعديل
(0)	(0)	(0)		أدوات مالية مشتقة
318 033	362 342	395 004		مؤونات ومنتجات مسجلة مسبقا
718 288	832 492	841 308		مجموع الخصوم غير الجارية
			4.3	الخصوم الجارية
372 894	499 861	355 013		موردون وحسابات ملحقه
787 725	666 301	515 364		ضرائب
3 713 653	3 773 696	3 914 018		ديون أخرى
20 558	2 148	2 422		خزينة سلبية
4 894 830	4 942 007	4 786 817		مجموع الخصوم الجارية
13 522 346	13 663 262	14 281 335		مجموع الخصوم

2.2 حسابات النتائج الموحدة

2019	2020	2021	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
5 537 088	3 980 445	6 494 387	5.1.2	مبيعات ومنتجات وخدمات و مواد ملحقة الإنتاج المخزن والمنقص من المخزون إنتاج مثبت إعانات الاستغلال
6 177	11 909	66 449		
453 045	287 527	317 515		
142 599	52 155	720		
6 139 706	4 332 036	6 879 070	5.1.1	إنتاج السنة المالية
1 373 949	1 077 691	1 112 982		المشتريات المستهلكة
1 188 920	862 461	1 254 553		الخدمات الخارجية
141 855	101 507	132 986		خدمات خارجية أخرى
2 704 724	2 041 659	2 500 521	5.2.1	استهلاك السنة المالية
3 434 981	2 290 376	4 378 549		القيمة المضافة للاستغلال
383 440	390 914	403 709	5.2.2	أعباء المستخدمين
1 376 136	923 854	1 968 051	5.2.3	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
1 675 406	975 608	2 006 789		إجمالي فائض الاستغلال
177 785	163 569	188 038		منتجات عملياتية أخرى
117 817	135 638	77 988		أعباء عملياتية أخرى
795 627	869 138	878 346		مخصصات الاهتلاك . مؤونات . خسائر قيمة الاستغلال
3 900	(2 753)	6 867		المؤونات وخسائر القيمة للعناصر المالية
46	78	(212)		استرجاع خسائر قيمة مؤونات الاستغلال
81 334	30 703	49 435		استرجاع خسائر القيمة وانخفاض مخصصات التشغيل
(2 075)	(384)	4 612		استرجاع خسائر قيمة المؤونات للعناصر المالية
1 015 060	167 395	1 285 884		النتيجة العمليانية
69 579	96 601	81 075	5.1.3	المنتجات المالية
544 536	291 840	556 586	5.2.4	الأعباء المالية
(474 957)	(195 239)	(475 511)		النتيجة المالية
540 103	(27 844)	810 373		النتيجة العادية قبل الضرائب
215 262	22 794	104 050	5.2.5	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
6 466 328	4 622 525	7 202 230		مجموع المنتجات للأنشطة العادية
6 141 487	4 673 163	6 495 907		مجموع الأعباء للأنشطة العادية
324 841	(50 638)	706 323		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
52	91	813		العناصر غير العادية - المنتجات
-	4 066	10 955		العناصر غير العادية - الأعباء
52	(3 975)	(10 143)		النتيجة غير العادية
324 892	(54 613)	696 181		النتيجة الصافية للسنة المالية
48 701	49 529	116 248		حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة الصافية
373 594	(5 083)	812 429		النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
459	8 888	10 514		حصة ذوي الأقلية
373 135	(13 971)	801 915		النتيجة الصافية - حصة المجمع

78 | سوناطراك | الحصيلة السنوية 2021

3.2 جدول تدفقات الخزينة الموحدة

2019	2020	2021	مليون دينار جزائري
540 159	(31 815)	800 235	النتيجة قبل الضرائب
2 226	(491)	(412)	أرباح وخسائر رأس المال للأصول
620 072	782 334	730 733	اهتلاك التثبيتات العينية
(404)	(15)	1 389	تغيرات أصول الثابتة الملموسة
20 549	19 611	13 602	اهتلاك التثبيتات المعنوية
1 023	1 107	-	المؤونات لفارق الإقتناء
14 236	80 604	3 276	المؤونات الأخرى
142 599	52 155	720	إعانات الاستغلال
27 991	(4 492)	(5 506)	ضرائب مؤجلة
826 066	931 304	744 223	الاهتلاكات والمؤونات
(215 262)	(22 794)	(104 050)	الضريبة على النتائج
14 275	(14 790)	(400)	فوائد مدفوعة
1 167 463	861 414	1 439 595	الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
52	(3 975)	(10 143)	تدفقات الخزينة من العناصر الغير عادية
52	(3 975)	(10 143)	تدفقات الخزينة من العناصر الغير عادية
(40 543)	(102 355)	(19 727)	المخزونات
(93 813)	290 058	(277 561)	الحسابات الدائنة
(57 541)	114 426	(125 679)	الموردون
(1 088 260)	(349 290)	566 182	احتياجات رأس المال العامل لاستغلال الأخرى
(1 280 158)	(47 160)	143 215	تأثير تغيرات رأس المال العامل للاستغلال
(19 196)	20 349	9 111	احتياجات رأس المال العامل خارج للاستغلال الأخرى
7 352	(30 464)	48 705	حسابات المجمع الموجهة
(11 845)	(10 115)	57 816	تأثير تغيرات رأس مال العامل خارج للاستغلال
(127)	(439)	(570)	المحسوبات عن اقتناء
(127)	(439)	(570)	العمليات الأخرى لغير سوناطراك
(124 615)	799 725	1 629 913	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
(2 732 285)	(1 506 113)	(1 204 457)	اقتناء التثبيتات العينية
(115 659)	(46 995)	(15 079)	اقتناء التثبيتات المعنوية
(657 955)	(85 396)	(496 608)	اقتناء التثبيتات المالية
(35 180)	(104 212)	(67 079)	اقتناء السندات
228	(7 949)	3 716	الفوائد التي تم تحصيلها
(3 540 851)	(1 750 665)	(1 779 507)	احتياجات الخزينة (الاستثمارات)
1 917 039	710 302	492 603	التنازل عن التثبيتات العينية
40 238	24 088	359	تنازل عن التثبيتات المعنوية
232 675	326 331	370 522	التنازل عن التثبيتات المالية
2 189 953	1 060 721	863 485	مصادر الاستثمارات
(1 350 898)	(689 945)	(916 022)	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
22 546	(76 141)	(177 097)	زيادة رأس المال النقدي
27 316	38 638	12 609	إصدار القروض
(19 455)	(25 124)	(31 931)	تسديد القروض
(1 932)	(33 820)	(1 472)	الزيادات في الديون المالية الأخرى (الغير الجارية)
469 944	(126 775)	(26 352)	الزيادات في الديون المالية الأخرى (الجارية)
(80 392)	128 694	23 817	العوائد والأرباح المسبقة
418 026	(94 528)	(200 426)	تدفقات الخزينة بالنسبة للنشاط المالي
228	17 153	1 108	فرق التحويل
37 957	(29 317)	154 087	تغيير الطريقة المدمجة
(70)	0	(99)	إعادة التصنيف

1 074	(17 522)	126	الإصدار - دخول في مجال تطبيق الإدماج
2 837	-	(0)	خروج
42 026	(29 687)	155 222	فرق غير مبرر
(1 015 460)	(14 436)	668 687	تغيرات أموال الخزينة (محسوبة)
707 468	693 032	1 361 719	أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية
1 722 928	707 468	693 032	أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية
(1 015 460)	(14 436)	668 687	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

4.2 جدول تغيرات الأموال الخاصة الموحدة

حصص ذوي الأقلية	مجموع رؤوس الأموال الخاصة الموحدة	مجموع رؤوس الأموال الخاصة	فرق التقييم	الاحتياطات و النتيجة الموحدة	راس المال	مليون دينار جزائري (دج)
14 746	7 894 555	7 909 301	124 590	6 784 711	1 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2019
(0)	80 712	80 712	-	80 712	-	توزيع النتيجة
(67)	14 265	14 198	-	14 198	-	العوائد
-	-	-	-	-	-	أرباح على العوائد
8 888	(13 967)	(5 079)	-	(5 079)	-	صافي النتيجة للسنة المالية
13 505	448 337	461 842	64 199	397 643	-	الزيادات
(17 419)	(523 565)	(540 983)	(902)	(540 082)	-	الانخفاض
(514)	83 747	83 232	-	83 232	-	فرق التحويل على رصيد الافتتاح
791	(18 253)	(17 463)	-	(17 463)	-	فرق التحويل على التدفقات
-	(6 177)	(6 177)	-	(6 177)	-	إعادة تصنيف
(4 210)	(211 904)	(216 114)	-	(216 114)	-	تغيير في مجال تطبيق الإدماج
(76)	125 370	125 293	-	125 293	-	الدخول في مجال تطبيق الإدماج
15 644	7 873 119	7 888 763	187 888	6 700 875	1 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2020
(0)	0	(0)	-	(0)	-	توزيع النتيجة
(7 188)	(1 666)	(8 854)	-	(8 854)	-	العوائد
(7 988)	(8 314)	(16 302)	-	(16 302)	-	أرباح على العوائد
10 514	801 919	812 433	-	812 433	-	صافي النتيجة للسنة المالية
10 972	141 940	152 912	(100 885)	253 797	-	الزيادات
(1 979)	(327 930)	(329 909)	(4 326)	(325 583)	-	الانخفاض
145	(878)	(733)	-	(733)	-	فرق التحويل على رصيد الافتتاح
(1 022)	2 639	1 617	-	1 617	-	فرق التحويل على التدفقات
-	-	-	-	-	-	إعادة التصنيف
3 788	145 809	149 597	-	149 597	-	تغيير في مجال تطبيق الإدماج
586	1 598	2 183	-	2 183	-	الدخول في مجال تطبيق الإدماج
-	1 503	1 503	-	1 503	-	الخروج من مجال تطبيق الإدماج
23 472	8 629 739	8 653 211	82 678	7 570 533	1 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2021

قائمة المراجع

1-المقالات:

1. منال خلخال. (01 جانفي, 2023). اختبار القدرة التصنيفية لنموذج كيدا Kida, 1980 في بيئة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. *مجلة الاستراتيجية والتنمية*. (01), 13.
2. هدى معرف، نعيمة مجايوي. (30 ديسمبر, 2022). المفاضلة بين النماذج altman,shorred,kida ومدى قدرتها على التنبؤ بالفشل المالي. *مجلة أبحاث اقتصادية وادارية*. (02), 16.
3. هواري سويسي. (2010). دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة. *مجلة الباحث*. (07).
4. وليد طالب محمد الأمين، قلاادي نظيرة . (23 نوفمبر, 2021). استخدام نموذجي Altman و Springate في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*. (03), 08.
5. يونس مي زهير. (2023). دور المحاسبة الالكترونية وتأثيرها على شفافية القوائم المالية. *مجلة الدراسات المستدامة*.
6. مغنم محمد. (15 سبتمبر 2021). تقييم الاداء المالي باستخدام طريقة القيمة المضافة. *مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية*. (02), 05.
7. محمد البشير بن عمر. (31 مارس, 2022). التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج Beaver, Altman, Kida. *مجلة اقتصاد المال والأعمال*. (01), 07.
8. افراح لفته وآخرون. (ديسمبر 2022). تقارير محاسبة الاستدامة ودورها في تحقيق شفافية الاداء المالي في المصارف العراقية AI. *Kut Journal of Economics and Administrative Sciences*. (45), 14.
9. مبسوط هوارية وآخرون. (14 أكتوبر 2020). أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية. *مجلة الاقتصاد والبيئة*. (02), 05.
10. قصي قاسم الكلدار، سعد عزيز ناصر. (2015). الاتجاه في الاقتصاديات المتحولة نحو سياسات الخصخصة في العراق باستخدام ادوات التحليل المالي الحديثة في تقويم كفاءة الاداء وزيادة الارباح. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*. (44).
11. فروانة حازم أحمد. (03 سبتمبر 2018). اثر اعتماد المصارف الفلسطينية على التحليل المالي كأداة لترشيد قراراتها الائتمانية. *دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية*. (03), 10.
- 12.فايزة بوعظم، مسعود أمير معيزة. (04 أكتوبر, 2022). تطبيق نموذج Kida و Springate للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*. (01), 03.

13. عبد الواحد خلف علي، حسين علي عبد الواحد. (2022). تقييم استمرارية المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية بإستعمال مؤشرات الفشل المالي. مجلة كلية مدينة العلم. (02)، 14.
14. مجري علي (s.d.). تحليل الاداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية. (35)، 01.
15. عساوس موسى، ايت أحمد مراد. (03 مارس، 2021). نموذج ألتمان و نموذج شيروود كآلية للتنبؤ بالتعثر المالي. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا. (25)، 17.
16. عبد الملوك مزهودة. (نوفمبر، 2001). الأداء بين الكفاءة والفعالية. مجلة العلوم الانسانية. (01).
17. السعيد سرطاوي عبد الفتاح، حسان عيسى عادل. (02 ديسمبر 2019). التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية. (02)، 04.
18. عبد الغني خلادي، أنيس هزلة. (2018). مساهمة النظام المحاسبي المالي SCF في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. مجلة الميادين الاقتصادية. (01)، 01.
19. عباس عبادي اثير، ماهر عبد الله رياض. (2022). اختبار مؤشرات التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذجي Sherrod، Springate. مجلة المنصور. (36).
20. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان. (ديسمبر، 2018). دور استخدام نسب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، (02)، 05.
21. سهام غربي، عبد الرزاق كبوط. (13 أكتوبر، 2022). إدارة المخاطر المالية باستخدام نموذج Springate للتوقع بالفشل المالي للمؤسسة. مجلة المنهل الاقتصادي. (02)، 05.
22. تية سومية (s.d.). دور المعايير المحاسبية و معايير الإبلاغ المالي الدولية في تفعيل التحليل المالي بالمؤسسة. المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي. (01)، 01.
23. شعشوع أحمد، بوسالم أبوبكر، اودينة عبد الخالق. (مارس 2021). دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء ورفع القيمة السوقية للمؤسسة. مجلة التكامل الاقتصادي. (01)، 09.
24. كاطع هاشم صدام، هاشم عبد الله ايهاب. (كانون الثاني 2021). انعكاس الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تقييم الاداء الوحدات الاقتصادية. مجلة الريادة للمال والاعمال. (01)، 02.

25. رحيش سعيدة، تلخوخ سعيدة. (15 مارس، 2021). التنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين الجزائرية. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية. (01)، 05.
26. ريمة يونس. (19 نوفمبر، 2016). مقارنة نتائج التحليل المالي بين تطبيق الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة. مجلة معهد العلوم الاقتصادية. (02)، 20.
27. خلخال منال، زغيمليكة. (11 نوفمبر، 2017). تحليل نتائج بعض الدراسات المطبقة لنموذج ألتمان في قياس درجة فشل المؤسسات الاقتصادية. مجلة الباحث الاقتصادي. (07).
28. خيربي عبد الكريم. (2021). مدى مساهمة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» في تحديد القيمة السوقية للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة. مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية. (01)، 07.
29. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان. (03 نوفمبر، 2018). دور استخدام نسب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية. (02)، 05.
30. سبتي اسماعيل. (2016). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية. (34)، 01.
31. كنزة جمال. (15 سبتمبر، 2019). دور مدخل ادارة الجودة الشاملة في تطور أداء المؤسسات. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية. (02)، 03.
32. هشام أحمد. (2006). فاعلية التحليل المالي في النشاط المصرفي. المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية. (27)، 08.
33. عليوي زهرة حسن، عبود محمد عباس. (2015). نموذج مقترح للتنبؤ بالتعثر المالي -دراسة تطبيقية. مجلة الادارة والاقتصاد. (103)، 38.
34. صيفي حسينة، بن عمارة نوال. (2015). قياس الاداء المالي باستخدام مؤشرات القيمة المضافة. مجلة الباحث. (15).
35. حشماوي محمد، الأغا سعاد. (جوان 2018). نماذج التحليل المالي عن طريق قياس مساهمة المؤسسة في خلق القيمة. المدير. (06).
36. تقى الدين خنوف أكرم، ضيف الله محمد الهادي. (09 سبتمبر، 2022). استخدام نموذج (Altman Z-2) للتنبؤ بالتعثر المالي. مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة. (02)، 05.

37. حبيب مهند جعفر حسن .(31 ديسمبر 2020).أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الاداء المالي للمؤسسات .مجلة البديل الاقتصادي.(02)،07.
38. حجاج مراد ,اولاد سالم نذير،غزال اسماعيل. (18 جوان 2022) . دور النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي .مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية.(01)،08.
39. بورنيسة مريم،خنفري خيضر .(19 ديسمبر 2019).الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية على ضوء النماذج الكمية العالمية للتنبؤ بالفشل المالي .مجلة العلوم الاقتصادية والتسيري والعلوم التجارية.(02)،12.
40. بوزرية رشيد،يحيوي سمير .(30 جوان 2021).القيمة الاقتصادية المضافة كنموذج فعال لتقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية .مجلة العلوم الادارية والمالية.(01)،05.
41. باكرية علي،بيض القول عبد الله.(15 جوان 2022) . دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية .مجلة الاقتصاد الدولي والعمولة.(01)،05.
42. الصفراني محمد فرج، علي محمد عماد الهادي، الشارف الجطري مصطفى . (15 جوان, 2021). استخدام النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي .مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية.
43. الخامسة سايحي، نوال هاني، فاطمة الزهراء بن صغير .(ديسمبر, 2020). أثر عوائق الدخول على أداء مؤسسة موبيليس لصناعة خدمة الهاتف النقال في الجزائر. مجلة المنهل الاقتصادي.(02)،03.
44. أيمن أسماء، دادن عبد الغني .(2021) . اختبار قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير القيمة السوقية المضافة .المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية.(01)،08.
45. بولعبايز وفاء، شالي عمار.(15 جوان 2019) . تقييم الأداء المالي باستخدام جدول التدفقات النقدية وفقا لمعايير المحاسبية الجديدة .مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون.(01)،03.
46. تفرات يزيد .(2014) . استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية في ظل الإصلاح المالي بولاية سطيف.(11).
47. عبد الكريم عبد الستار عائشة .(2018) . تقييم الاداء باستخدام بطاقة الاداء المتوازن : بالتطبيق على فندق بغداد الدولي .مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية.(23)،10.

48. قايدى خميسي، (31 ديسمبر 2021). قياس وتقييم الاداء المالي للبنوك النشطة في الجزائر باستخدام مؤشر القيمة السوقية المضافة. مجلة معارف. (02)، 16.

49. زواتيني عبد العزيز، حاج الله مصطفى. (18 أوت 2021). المورد البشري بين الكفاءة والفعالية. مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية. (01)، 08.

50. صيدأحمد. (31 مارس 2023) مفهوم الكفاءة وأنظمة بنائها في المقاربة بالكفاءات. مجلة الباحث. (01)، 15.

51. مجدوبحواس. (2022). أهمية التشخيص المالي في اتخاذ القرارات باستخدام منهج التحليل المالي لشركة التامين الوطنية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة.

52. بومصباح صافية. (31 ديسمبر 2021). تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية. مجلة أبحاث ودراسات التنمية. (02)، 08.

53. تومي ميلود، سكيينة رحمة. (06 جوان 2021). استخدام النسب المالية لاتخاذ القرارات المالية. مجلة إقتصاد المال والأعمال. (01)، 06.

54. سحنون أمال. (08 جوان 2021). دور أدوات التحليل المالي في قياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. (01)، 14.

2- الكتب :

1. الحيايى ناجي وليد. (2004). الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي. عمان، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
2. محمد محمود أحمد الخطيب. (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات. عمان، كلية إدارة المال والأعمال، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
3. مجدوب علاء الدين، حواس عبد الرزاق. (30 جوان 2021). دراسة لنموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي للشركات بالتطبيق على شركات المساهمة في بورصة عمان. مجلة التنمية الاقتصادية.
4. عبد الله علي خلف، الحيايى وليد ناجي. (2015). التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات (الإصدار الأول). عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
5. عامر عبد الله. (2015). التحليل والتخطيط المالي المتقدم (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار البداية.

6. سالم محمد عبود. (2019). التحليل المالي منهج تقويمي لتحليل الأداء (الإصدار الأولي). بغداد: دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية.
7. الحيايي وليد ناجي (s.d.). الاتجاهات الحديثة للتحليل المالي.
8. الحيايي وليد ناجي. (2007). مذكرات التحليل المالي في المنشآت التجارية. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
9. فهمي مصطفى الشيخ. (2008). التحليل المالي (الإصدار الأولي). رام الله، فلسطين: SME Financial .
10. شنوف شعيب. (2014). التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي. IFRS الاردن : دار الزهران للنشر والتوزيع.
11. محمد عبود سالم، فهمي البرزنجي احمد محمد. (2019). التحليل المالي منهج تحليلي لتقويم الاداء ودعم العملية الادارية. بغداد : دار الدكتور للعلوم الاقتصادية والادارية.

3-مراجع بالأجنبية:

1. Ali Matar, Bilal Eneizan. (2018, january 14). Determinants of Financial Performance in the Industrial Firms. *researchGATE*.
2. CHARL Patricia. (2001). Application des critères EVA-MVA DANS LES ENTREPR. *Association d'économie financière*.
3. Cristina, CHIARELLO Tania and others. (2014, march 23). FINANCIAL PERFORMANCE, INTANGIBLE ASSETS AND VALUE CREATION IN BRAZILIAN AND CHILEAN INFORMATION TECHNOLOGY COMPANIES. *Economic Review of Galicia*.
4. Erni Prasetiyani, Mohammad Sofyan. (2020, July 03). Bankruptcy Analysis Using Altman Z-Score Model and Springate Model In Retail Trading Company Listed In Indonesia Stock Exchange. *Ilomata International Journal of Tax & Accounting*.
5. Hadi Syamsul, Atika Anggraeni. (2007). PEMILIHAN PREDIKTOR DELISTING TERBAIK (PERBANDINGAN ANTARA THE ZMIJEWSKI MODEL, THE ALTMAN MODEL, DAN THE SPRINGATE MODEL). *jurnal akuntansi dan auditing indonesia*.
6. JACQUET Dominique. (1997, septembre). RENTABILITÉ ET VALEUR : EVA & MVA. *a revue Analyse Financière* .

7. Kiki Fatimah, Ambarwati Sriwardany. (2021, November 02). Analisis Perbandingan Model Springate dan Model Zmijewski dalam Mengukur Tingkat Kesehatan Perusahaan pada PT. *Indonesian Journal of Business Analytics (IJBA)*.
8. Numani Eni. (2015). BANKRUPTCY AND THE ALTMAN MODELS. CASE OF ALBANIA. *IDEAS*.
9. Pratiwi Putri Wibowo, Ruben Garcia Berasategui. (2008, November 01). THE RELATIONSHIP BETWEEN ECONOMIC VALUE ADDED (EVA) AND MARKET VALUE ADDED (MVA) WITH REPORTED EARNINGS. *Journal of Applied Finance and Accounting*.
10. Radivojac Goran and others. (2020, November 11). COMPARISON OF ALTMAN'S Z - SCORE MODEL AND ALTMAN'S Z"- SCORE MODEL ON THE SAMPLE OF COMPANIES WHOSE SHARES ARE INCLUDED INTHE REPUBLIC OF SRPSKA STOCK EXCHANGE INDEX. *Original scientific paper*.

4-المؤتمرات والمحاضرات:

1. فاطمة ساجي. (2017). التحليل المالي. مطبوعة. تيارت, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, الجزائر: جامعة ابن خلدون.
2. بريش السعيد، يحياوي نعيمة . (2011). أهمية التكامل بين أدوات مراقبة التسيير في تقييم أداء المنظمات وزيادة فعاليتها. مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات. ورقلة: جامعة ورقلة.
3. يحياوينجوى. (15 ماي 2008). دور استخدام الأساليب الكمية في تحسين أداء المؤسسات الصناعية الجزائرية: دراسة ميدانية. المؤتمر الثاني حول إدارة الموارد البشرية. جامعة اليرموك، الأردن.

5-رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه:

1. نوبلي نجلاء. (2015). إستخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة بسكرة.
2. ناصر أمين أحمد علي. (26 ديسمبر، 2002). أثر تطبيق ادارة الجودة الشاملة على أداء المنظمات الصناعية العاملة في المناطق المؤهلة صناعيا. رسالة ماجستير. اليرموك، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الأردن: جامعة اليرموك.

3. ميلودي حورية، بن عبد الرحمان لبني (2022). تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي .
شهادة ماستر .غرداية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم مالية ومحاسبية بجامعة غرداية بالجزائر .
4. محمد سليماني . (2007). الابتكار التسويقي وأثره على تحسين أداء المؤسسة. رسالة ماجستير . المسيلة، كلية علوم التسيير،
الجزائر: جامعة المسيلة.
5. جحنين كريمة . (2014). التحميل المالي لأغراض تقييم الأداء وترشيد قرارات الاستثمار في البورصة .رسالة ماجستير .
الجزائر , كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ,الجزائر :جامعة الجزائر .-3-
6. حسين سليمان محمد أبو عودة.(مارس 2017). مدى قدرة النسب المالية على تحسين نوعية المعلومات للشركات الخدمية
المدرجة في بورصة فلسطين .رسالة ماجستير .غزة , كلية التجارة , فلسطين :الجامعة الاسلامية.
7. عزت هاني عزت أبوشهاب. (02 جوان, 2018). مدى فاعلية نموذج كيدا بالتنبؤ بالفشل المالي في الشركات المساهمة
المدرجة في بورصة عمان. رسالة ماجستير. عمان، كلية الأعمال، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
8. طيوب عبد الحكيم. (2018). تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي. شهادة ماستر. المسيلة، كلية لعلوم الإقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة المسيلة.
9. عادل عشي. (2002). الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. رسالة ماجستير. بسكرة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية،
الجزائر: جامعة بسكرة.
10. سماعيل لندة. (2021). فعالية التحليل المالي الحديث في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. شهادة ماستر. أم البواقي، كلية
العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة أم البواقي.
11. دادن عبد الغني. (2007). قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للانداز المبكر باستعمال
المحاكاة المالية. أطروحة دكتوراه. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر .
12. رايس مراد. (2005). أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة .رسالة ماجستير .الجزائر , كلية العلوم
الإقتصادية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير .
13. رقاب مريم. (2015). استخدام أدوات التحميل المالي في اتخاذ القرارات الاستثمارية. ماستر أكاديمي. أم البواقي، كلية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة أم البواقي.

14. بن خليفة حمزة. (2013). دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. رسالة ماجستير. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير بجامعة بسكرة.
15. هادي خالد. (2019). مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية. أطروحة دكتوراه. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة بسكرة.
16. خامر صفاء. (2018). دور استخدام أدوات التحليل المالي المستحدثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. ماستر. أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة أم البواقي.
17. بوقصبة شريف. (2016). انعكاسات تحليل البيئة الخارجية الدولية على التسيير الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية في ظل العملة. أطروحة دكتوراه. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة.
18. عشوش بشير. (2013). علاقة الثقافة التنظيمية بالولاء التنظيمي. رسالة ماجستير. الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بقسم علم النفس بجامعة الجزائر 2.
19. بن مالك عمار. (2011). المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء. رسالة ماجستير. قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة منتوري.
20. حاب الله الشريف. (2008-2009). دور التكاليف المعيارية في تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية. رسالة ماجستير. باتنة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة باتنة.
21. أحمد غازي طاهر. (12 جويلية، 2015). مدى استخدام أدوات التحليل المالي في اعداد الموازنات التخطيطية. رسالة ماجستير. كلية ادارة المال والأعمال، الأردن: جامعة آل البيت.
22. بركات ربيعة. (2006). دور تقييم الأداء في تحسين الخدمات العمومية. شهادة ماجستير. قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة بسكرة.

6-المواقع الالكترونية:

1. المحاسب. (2022). Récupéré sur.

<https://www.th3accountant.com/2019/12/Cashflow.ratios.html>

<https://sonatrach.com/wp-content/uploads/2022/09/RAPPORT-ANNUEL-2021-FR.pdf> .2

<https://sonatrach.com/wp-content/uploads/2021/10/RAPPORT-ANNUEL-2020.pdf> .3

https://sonatrach.com/wp-content/uploads/2021/01/RAPPORT-CONSOLIDES-GP-SH-arab-final_AR.pdf .4



ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 أفريل 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،
السيد(ة): الحمادة بنت الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 3839927 طو الصادرة بتاريخ 02 - 05 - 2022
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاقتصادية قسم العلوم المالية والمحاسبة
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،
عنوانها: دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية
سواء كانت محلية أو عالمية
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 02/05/2022

توقيع المعني(ة)



ملحق بالقرار رقم 10824... المؤرخ في 27 جوان 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): خوجر الدين رجيبي الصفه: طالب، أستاذ، باحث المالية
 الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 201348369 والصادرة بتاريخ 2022-01-09
 المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم التطبيقية قسم العلوم المالية والمصرفية
 والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
 عنوانها: حور التحليل المالي السري في تقييم أداء المالية
 للمؤسسة: جامعة الجزائر حور الاسات سوسنا البحراني
 أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
 المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 05/06/2023

توقيع المعني (ة)

